

القطاع العام: وينبغي الزودة؟ [2]

تحقيق



مصر
نذر مواجهة
بين «الإخوان»
والعسكر

20

14

زينب الغزالي تطيح حسن
البنّا: الأخوات يتقدمن على
الإخوان



18

انان لوقف العنف من دون
شروط مسبقة... وروسيا تحث
على تطبيق النقاط الست

24

أزمة «دولة الأزواد»: الطوارق
يعدون لمواجهة التدخل
الأجنبي والجزائر تتوسط

طبيب وزارة البيئة من وزارة الأشغال وقف أعمال شطط رمال شاطئ الهري (مروان حططخ)



«الأشغال» تشفط رهول الهري

[9-8]

Gillette Fusion
PROGLIDE™

جديد

أرفع شفرات من جيليت
لأسهل انسياب

مقبرة مع عاكسة صلبات ماتي

تقرير

«أهلا وسهلا»
في فلسطين تنطلق،
وإسرائيل تستنفر



22

تضية اليوم

100 ألف موظف: «وينيبي الزودة»

أجور موظفي القطاع العام لا تزال بلا «زودة». الكل يسأل: إلى متى؟ مجلس الخدمة المدنية، وكذلك وزارة المال، يؤكدان أن التأخير مرتبط بإصدار مشروع يجسد نقلة نوعية في رواتب العاملين في القطاع العام

رشا ابو زكي

شهران مرًا على تصحيح الأجور في القطاع الخاص. ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية كافة مع ازدياد نسبة التضخم. الأيجارات دخلت في الميزان. الأقساط المدرسية كذلك. سعر صفيحة البنزين يلامس الـ40 ألف ليرة. كل هذه المصائب حلت على جميع الأجراء والموظفين في لبنان، وبعد شهرين، لا يزال موظفو القطاع العام في انتظار «زودتهم». رابطة أساتذة الثانوي أعلنت الاضراب في 26 من الشهر الجاري، والآخرين ينتظرون «الفرج»... في 22 آذار الماضي، قال وزير المال محمد الصفدي لـ«الأخبار» إن مشروع قانون تصحيح الأجور في القطاع العام سيرسل إلى مجلس الوزراء «قريباً». أمس، أكد الصفدي أن الاقتراح سيقدّم إلى مجلس الوزراء «قريباً». وعاد ليضيف أن «قريباً» تعني قبل نهاية الشهر الجاري. الشكوك تحيط بهذا الملف، إذ إن هناك همساً بأن اقرار مشروع القانون قد يكون مرتبطاً بمشروع موازنة عام 2012.

زهاء 100 ألف موظف ومعلم وعسكري يسمعون منذ شهرين أن زيادة أجورهم وتصحيح سلسلة رواتبهم «قيد الدرس». يسمعون أيضاً أن الانتظار هذا ليس عن عبث: «هناك تغيير جذري في تحديد سلسلة الرتب والرواتب في

القطاع العام»، بحسب ما يعلن الصفدي نفسه. و«سنحقق نقلة نوعية في تحقيق التوازن والانصاف في سلسلة الرتب والرواتب» بحسب رئيس مجلس الخدمة المدنية خالد قباني. لكن أحداً لم يذكر مشكلة تمويل الزيادة التي ستطرأ على الرواتب، إذ إن زيادة 1500 مليار ليرة على الانفاق العام (وهي كلفة



مجلس الخدمة:
إحداث نقلة نوعية في
رواتب الموظفين الإداريين
بما يؤمن العدالة



الزيادة التي اعلنها الصفدي وتشمل التعديلات الطارئة على سلاسل رواتب القضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية) تستدعي زيادة في الإيرادات، وهذه مشكلة، فموازنة 2012 لم تقرّ، ولن تقرّ قريباً، ما دام الحل الواضح لمسألة قطع حسابات الدولة في الأعوام الماضية لم يوجد بعد. وفق هذه المعادلة، وزارة المال ملزمة باعتماد سقف الانفاق المحدد في

آخر موازنة أقرت في لبنان، أي موازنة العام 2005. المخارج صعبة، وكلها تؤدي إلى أبواب مغلقة، وخلف الأبواب يقبع مشروع القانون الموعود، فما تفاصيله؟ «السرية» عبارة تتردد لدى السؤال عن مضمون مشروع القانون. «إنه موضوع شائك ودقيق، يحتاج إلى دراسة وافية قبل اعلان النتائج النهائية» يقول المتابعون. وتؤكد مصادر الصفدي أن الصيغة النهائية للمشروع التي يتم اعدادها بالتنسيق مع مجلس الخدمة المدنية، أصبحت قيد الإنجاز: «الأعياد أحرّت إنجازاً، وسيرفع إلى مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر الجاري، الجداول انتهت، كذلك الدراسة، ولا ينقص سوى الترويض القانوني».

يشرح رئيس مجلس الخدمة المدنية لـ«الأخبار» أن الصيغة النهائية لسلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام أصبحت جاهزة، وهي لا تحتاج إلا إلى الصياغة. «سنرسلها إلى وزير المال ليرفعها إلى مجلس الوزراء، بحيث يصار إلى وضع مشروع القانون على جدول الاعمال، وبعد اقراره في الحكومة، سيعاد تحويله إلى مجلس النواب لإقراره وتحويله إلى التطبيق». ويشدد قباني على أن المشروع متكامل ويشمل كل العاملين في القطاع العام، وقد تم الأخذ ببعض الملاحظات من الجهات المستفيدة من القانون.

ويعتبر قباني أن المدة التي استغرقتها الدراسة والجداول ليست طويلة، إذ إن «مجلس الخدمة المدنية، وبطلب من الحكومة، ينسق مع وزارة المال للخروج بمشروع لسلسلة الرتب والرواتب ينصف موظفي الإدارات العامة لأن هذا القطاع لم يأخذ حقه في الزيادة». وهذا الموضوع يحتاج، وفق قباني، إلى جهد كبير وعمل مضن. لكن هل سينصف المشروع جميع المعنيين

ومنهم المعلمون؟ يؤكد قباني أن هناك حرصاً شديداً على عدم ترك شوائب في القانون وعلى توفير العدالة كاملة. وفق هذه الوجهة تم اعتماد قاعدتين أساسيتين، الأولى: أحداث نقلة نوعية في رواتب الموظفين الإداريين بما يؤمن العدالة والحد الأدنى من العيش الكريم. القاعدة الثانية: أخذ قدرة الدولة على تحمل اعباء هذه الزيادة بالاعتبار، فلا تؤدي الزيادة إلى ارهاق الخزينة أو أحداث تضخم. ويضيف قباني: «اعتقد أننا عملنا بطريقة فيها من الإنصاف والتوازن ما يرضي كل الأطراف، ولا نتوقع أبداً أن يعترض أحد من المستفيدين على صيغة القانون ومضمونه، وأخذنا في الاعتبار الفارق في الدرجات بين فئة وأخرى بطريقة مدروسة».

ومن المعلوم أن القطاع العام يوظف 16 في المئة تقريباً من القوى العاملة في لبنان، استناداً إلى آخر إحصاءات لإدارة الإحصاء المركزي في دراسة «سوق العمل في لبنان - تشرين الأول 2011». ويشير عضو رابطة موظفي القطاع العام محمد قدوح إلى أن عدد العاملين في الملاك الإداري في الوزارات يراوح بين 7 آلاف و8 آلاف موظف في الملاك، إضافة إلى 17 ألفاً يتوزعون بين متعاقدين وأجراء، التعديلات التي يتوقع قدوح أن تدخل إلى مشروع قانون تصحيح الأجور في القطاع العام ستطال ردم الهوية بين الفئتين الأولى والثانية وإعادة النظر في قيمة الدرجات للفئتين الثانية والثالثة لدى الإداريين، «ولكن لا نعرف حجم التصحيحات»، إضافة إلى تعديلات أساسية ستشمل الجيش والمعلمين «يجري تداول زيادة درجتين أو ثلاث للمعلمين في الثانوي». وتشرح مصادر وزير التربية (الذي اجتمع إلى وزير المال في لقاءات تنسيقية

الحشهد السياسي

قرار قضائي يمنع إعطاء داتا الاتصالات للأجهزة الأمنية

استعر السجال حول ملف بيانات الهاتف الخليوي التي ترفض وزارة الاتصالات تزويد الأجهزة الأمنية بها. أمس، صدر قرار قضائي يرفض منح هذه البيانات لقوى الأمن

فيما استمرت قوى 14 آذار بالهجوم على وزير الاتصالات نقولا صحنواوي على خلفية حجب بيانات اتصالات الهاتف الخليوي عن الأجهزة الأمنية، رفضت الهيئة القضائية المختصة منح داتا الاتصالات لفرع المعلومات، في قرار نهائي أصدرته أمس. وتضم الهيئة في عضويتها كلاً من القضاة رئيس ديوان المحاسبة عوني رمضان ورئيس مجلس شوري الدولة شكري صادر والمدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا ورئيس محكمة الجنايات القاضي حاتم ماضي. واتى قرار اللجنة التي ينيط بها القانون منح أدونات التنصت بعد ورود كتاب من المديرية العامة لقوى

الأمن الداخلي تطلب فيه من وزارة الاتصالات تزويدها ببيانات الهاتف الخليوي لكل لبنان، لاستثمارها في التحقيق في محاولة اغتيال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. لكن اللجنة رفضت الاستجابة لطلب الامن الداخلي، رابطة ذلك بالقانون 99/140 الذي يحمي خصوصية التخابر. وبحسب اثنين من أعضاء اللجنة، فإنها «ارتأت النظر في منح جزء محدد من الداتا يتعلق بقضية معينة وذلك بناءً على طلب مسبق على أن يصار إلى دراسته من قبل اللجنة القضائية المستقلة نفسها». واللافت في هذا القرار هو اللون السياسي لأعضائها، وخاصة أن

اثنين منهم محسوبان على قوى 14 آذار (أي القاضيان ميرزا وصادر)، إضافة إلى كون ماضي هو من أقرب القضاة إلى ميرزا. ورغم ذلك، فإن أحدًا من أعضاء اللجنة لم يعترض على القرار. وفي مقابل كلام عضوي اللجنة، لفتت مصادر أمنية إلى أن عضواً ثالثاً في اللجنة أبلغ المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن رفض الطلب تم لسببين شكليين: أولهما أن المديرية طلبت بيانات الهاتف الخليوي عن الأشهر الثلاثة الماضية، فيما قرار مجلس الوزراء يمنحها حق طلب البيانات عن شهرين لا غير. أما السبب الثاني، فمرتبط بمضمون الطلب الذي وردت فيه عبارة «قاعدة

بيانات الاتصالات، وبيانات الرسائل النصية من دون المضمون». ورغم أن القاضي سعيد ميرزا سبق أن تلقى عشرات الطلبات المماثلة، وبالتالي، يعرف أن هذه العبارة معناها الحركة الجغرافية والزمانية للاتصالات من دون مضمونها الصوتي أو النصي، فإن اللجنة استمعت لرأي «خبير اتصالات» هو ضابط متقاعد. ورأى الخبير أن هذه العبارة تعني الحصول على المضمون الصوتي للاتصالات، رغم أن المطلعين على أوضاع قطاع الاتصالات يدركون أن شركتي الهاتف الخليوي لا تملكان القدرة التقنية على تسجيل مضمون جميع الاتصالات المجرة في لبنان، وقال أحد أعضاء

عون تستقيل من المحكمة الدولية

صدر أمس عن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بيان جاء فيه أن الحماية علياء عون، التي تشغل منصب نائب رئيس مكتب الدفاع، أبلغت رئيس قلم المحكمة هيرمان فون هابيل «أنها تنوي العودة إلى ممارسة المحاماة»، ويعني ذلك أن عون استقالت من المحكمة

مفضلة الابتعاد عنها والعودة إلى مزاولة مهنة المحاماة في باريس. يذكر أن استقالة عون تضاف إلى عشرات الاستقالات من المحكمة الدولية منذ انطلاق عملها في آذار 2009، ومن بينها استقالة رئيس القلم الراحل روبن فنسنن (2009) والمتحدثة باسم مكتب المدعي العام هنرييت أشود

التي جاءت بضعة أسابيع بعد استقالة راضية عاشوري (2010). وكان رئيس مكتب العلاقات العامة بيتر فوستر قد غادر لاهاي أيضاً في تموز 2010. وقبل ذلك، أعلنت المحكمة أن مقرّها ديفيد تولبرت قدّم استقالته، فضلاً عن عدم تجديد مدير قسم التحقيق في مكتب المدعي العام لعقده في

شباط 2010. وقبل ذلك بأربعة أشهر، استقال القاضي هوارد موريسون لأسباب مجهولة. وسبق هذا، ببضعة أيام، تقديم الناطقة باسم المحكمة سوزان خان استقالتها أيضاً. أما فاطمة العيساوي التي حلت محلّها فقدّمت استقالتها هي الأخرى عام 2010.

تحليل إخباري

محاكم الاخوان

العدالة الدولية وخاصة في موضوع الكشف عن حقيقة عملية اغتيال رفيق الحريري.

لم يكن من المجدي محاولة تقريب الموقفين، فالجماعة تصر على العدالة الدولية في المحاسبة، والحزب يعتبر أن الموقف الدولي المقاد من الولايات المتحدة يحاول سوقه الى احد امريين: المقصلة او المشنقة. وكما هو واضح فكلهما لا يمت الى العدالة الإسلامية بصلة، ولم تكن مرة الامم المتحدة خليفة الله في ارضه، او حاكمة بامر، او تحكم بما انزله الله على عباده من قرآن وسنة.

وبين هذه المحكمة وتلك، وتحت ظلال قوس عدالة محاكم النظام المصري السابق، ساد جو من اللوم المتبادل بين الاخوان وحزب الله حين تم القبض على سامي شهاب ومجموعة عمله وتحويلهم الى القضاء في نهايات زمن حسني مبارك، حينها كانت حركة الاخوان تطلق المواقف المؤيدة للمحاكمة ايضا، وراح النظام المصري يعظم من دور سامي شهاب وصولاً الى محاولته تشييع مصر، مساهماً في بث جو مذهبي في مصر والمنطقة العربية، بينما كان شهاب يدفع عن نفسه بان مهمته تتلخص بتفجير السلاح الى فلسطين.

كانت المحاكمة المصرية هذه مناسبة لدفع من سبق ان رفع صور الامين العام للحزب في زمن حرب تموز الحماسي، الى الالقاء بالصور والتخلي عن دعم الحزب الشيعي، وفتح الباب واسعاً امام المذهبية. حاصرت المذهبية حزب الله، وسوريا، وايران، ومجموعة سامي شهاب وهو الشيعي الوحيد فيها، وفلسطين ايضا، فبقية غزة باخوانها المسلمين في حركة حماس تحت الحصار، ثم تحت النار، وتغير رأس النظام المصري، ولم يرفع الحصار، ولكن تراجعت حماس قليلاً عن محور الممانعة والمقاومة، ونأت بنفسها كما رئيس حكومتنا.

لم يعتصم الاخوان المسلمون بحبل الله، بل بحبل المشنقة، وحين كان الجيش السوري يقتل علي شهبان، كان الجيش السوري الحر يقتل ايضاً سورياً الرئيس السوري، وبأيدي الجماعة، وحضور حاشد، بينما ممارسات الجيش الحر لا تقل عن ممارسات النظام. اصبري يا فلسطين، فلن يجندك احد من المعتصمين بحبل الله او المعذنين للعدو ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل، فقد انشغلوا بربط بعضهم بعضاً الى حبال المشانق.

ضد عيتاني

بينما كان الجيش السوري يطلق النار ويقتل زميلنا علي شهبان، أول من أمس، كانت الجماعة الإسلامية تنظم في صيدا احتفالاً حاشداً أعلن قيام محكمة ميدانية للرئيس السوري.

خطابات من الكل، الشيخ احمد الاسير حضر، وان كان الرجل مستقلاً عن الحالات الحزبية، وشكله الذي يوحي باتباعه المنهج السلفي ينفبه كلامه حين يؤكد انه ليس سلفياً. الا ان التزامه بحضور احتفال التضامن مع الثورة السورية كان لضرورات المزيد من تطييف النزاع في البلاد ومذهبه، وهو القائل انه لم يكن لينزل الى الشارع لو كان الظالم من اهل السنة. ولكن، وكون الظالم من الطائفة العلوية، فإنه ينزل ويتحرك.

حتى قائد «الجيش الحر»، رياض الاسعد، ادلى بكلمة الى اهالي صيدا المتضامنين والاخوان المسلمين، قبيل عملية المحاكمة الميدانية، التي يمكن القول انها بدأت بالشنق، خاصة ان حبل المشنقة كان جاهزاً قبل تجهيز الدمية - الضحية للمحاكمة، فطبق هنا قول الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين «اشنقه ثم حاكمه».

لم تستخدم الجماعة السيفين المشرعين والمتنقطين في رايبتها، ولا خنجر ابو مصعب الزرقاوي، مع ان حكم الله هو حز الرقبة او قطع العنق، وليس التعليق بالحبل، ولم توفر الجماعة القاضي المحايد والأدلة المثبتة، علماً ان الشريعة، وفي جرائم اقل شأنًا بكثير، توجب اربعة شهود عدول، ورؤية مباشرة وصافية، كمن يشاهد ادخال الميل في المحكلة.

سبق للجماعة الإسلامية ان ابتعدت عن صديقها في المقاومة، حزب الله، تلك الصداقة المبنية على علاقة غريبة من الحب - الكراهية، والتي لم تصل مرة الى تحالف او تفاهم او ثقة متبادلة، وهي اليوم تفتت اكثر بناءً على الموقف من الثورة السورية، وستبرد اكثر بعد نشاط الجماعة الموجه مباشرة ضد الرئيس السوري.

والمحاكمة ايضا كانت سبباً في البعد بين الجانبين سابقاً، لكن محكمة اخرى، يفترض ان تعلق حزب الله على حبل المشنقة، فبينما يعتبر حزب الله ان المحكمة الدولية من اجل لبنان هي مجرد محكمة مسيسة ومختزفة وتنفذ سياسات غربية تقضي بضرب المقاومة بعدما عجز الجيش الاسرائيلي عن اقتلاعها عسكرياً، فإن الجماعة الإسلامية لطالما كانت الى جانب

الزيادة التي اعلناها
الصفدي تستدعي
زيادة في الايرادات
(مروان طحطح)

حول سلسلة الرتب) أن مشروع القانون سينتضمن إعادة احتساب الـ60 في المئة للمعلمين كبديل اتعاب عن ساعات العمل الإضافية، في حين سيصار الى تحقيق توازن مقبول في جميع البنود الأخرى. لا ينجرف رئيس رابطة الأساتذة حنا غريب مع تيار التفاؤل. إذ «لا يوجد أي شيء ملموس، كل ما لدينا وعود». ويستغرب غريب عدم اطلاع المعلمين على مضمون الصيغة الجديدة لسلسلة الرتب والرواتب قبل ارسالها الى مجلس الوزراء: «نحن اصحاب العلاقة، وبالتالي لماذا تهزب السلسلة الى مجلس الوزراء قبل معرفة ملاحظتنا؟». ويستنتج غريب أن هناك ما يثير غضب المعلمين في القانون المقترح، «ناقرنا قلبنا، لو كان مضمون اقتراح القانون يرضينا لكننا أول العارفين». وبناءً على «النقطة»، اعلنت الرابطة الاضراب العام والاعتصام في 26 نيسان رفضاً لمماطلة المسؤولين وللمطالبتهم بترجمة وعودهم الى قرارات.

ويشرح غريب أن عدد المعلمين في ملاك المدارس الرسمية هو نحو 30 ألفاً، اضافة الى زهاء 12 الف متعاقد، وهؤلاء لم يستفيدوا من زيادة على الأجور أو تصحيح في درجاتهم، ويضاف اليهم العاملون في القطاع العام من اداريين ونحو 35 ألف عامل في المصالح المستقلة من مياه وكهرباء وغيرها. كل هؤلاء يريدون «الزودة» وتصحيح أوضاعهم الوظيفية. ويضيف غريب: «ليزيدوا الضرائب على اصحاب الربوع ويدعموا الرواتب والاجور، إنه الحل الوحيد لعدم خلق مشكلة في الخزينة العامة، ولتحقيق جزء بسيط من العدالة الاجتماعية».

وبين التشاؤم والتفاؤل، يترقب موظفو القطاع العام وعماله قانونهم. «الزودة» في يد حكومة «النيران الصديقة» التي يقذفها كل فريق على الآخر. حكومة، لم تحقق حتى اليوم أي من وعودها.

علم وخبر

هجوم الشهاب على الأمن العام

تبين ان سبب هجوم رجل الدين السلفي الشيخ داعي الإسلام الشهاب على المديرية العامة للأمن العام خلال احتفال أقيم أخيراً في وادي خالد، يعود لكون الأمن العام لم يسمح بإدخال أحد أصدقاء الشهاب الأجانب إلى لبنان، لأنه كان مخالفاً لشروط الدخول.

مستشفى الجماعة يراجع حساباته

بدأت إدارة مستشفى الشفاء التابع للجماعة الإسلامية في طرابلس بمراجعة موقفها من استقبال جرحى «الجيش السوري الحر» في المستشفى، بعد تراجع إقبال المواطنين عليه، وخشية تحوله إلى مركز أمني لا طبي، رغم أن استقبال هؤلاء الجرحى أعقد على المستشفى أموالاً طائلة وصلته من دول الخليج وأخرجته من عجزه المالي.

الأمن أولاً

أكد مرجع أمني لبناني أن دولاً أوروبية أوقفت سفاراتها في سوريا أعادت تشغيل مكاتب الاستخبارات التابعة لها في دمشق، بهدف إعادة تفعيل التنسيق الأمني مع الجانب السوري.

ما قل ودل

أكدت مصادر البطريركية المارونية أن عدم ترحيب البطريرك بشارة الراعي بالرئيس أمين الجميل في قداس الفصح يعود إلى أنه لا يجوز بروتوكولياً الترحيب برئيس الجمهورية ثم الترحيب بمن هم أقل



مرتبة بروتوكولية منه. وقد وصلت ورقة صغيرة إلى البطريرك خلال القداس تنبهه إلى حضور الجميل، فيما نفت مصادر البطريركية أن تكون لمغادرة الجميل الكنيسة قبيل انتهاء القداس أي علاقة بهذا الترتيب البروتوكولي.

فايز كرم الاسبوع الماضي»، واضعة ما جرى في ظل «تفاهم مار مخايل بين التيار الوطني الحر وحزب الله».

عون: قرار الدانا بيد اللجنة

من جهته، نفى رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن يكون لديه أي «احراج» من استقبال كرم، مؤكداً أن الأخير «نفذ عقوبته وجاء سلم علينا وذهب الى منزله، وهو دفع ثمن الغلطة التي قام بها». وعن «محاولة اغتيال» ججع، أكد عون أن «لا سبب لعدم اتصالي بججع»، مشيراً الى أنه «رئيس تكتل وقائد جيش سابق وانتظر دائماً نتائج التحقيق لاتخاذ موقف».

وعلق على اتهام وزير الاتصالات بعدم إعطاء الأجهزة الأمنية دانا الاتصالات اللازمة، مشيراً الى أن «هناك مساراً قانونياً لإعطاء كل المعلومات عن شبكة الاتصالات، وهناك لجنة مشكلة من عدة قضاة واصدرت قراراً في هذا الاطار، والوزير لا علاقة له بالموضوع اطلاقاً».

في سياق آخر، استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في منزله في لندن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، الذي أكد تقديره «للسياسة الحكيمة التي تعتمدها الحكومة اللبنانية مما ساعد في تعزيز الاستقرار في لبنان»، بحسب بيان مكتب ميقاتي.

اللجنة لتصلين به إنه تم الاتفاق على أن يرد طلب المديرية مجدداً إلى اللجنة طبقاً للشكل المقبول قانوناً، أي أن يكون محصوراً بشهرين، وأن يتضمن الطلب عبارة «الحركة الجغرافية والزمنية للاتصالات، دون المضمون». وتعهدهم عضو اللجنة بأن تتم الموافقة على الطلب، في حال وروده بالصيغة المذكورة. وبناءً على ذلك، نظمت المديرية طلباً جديداً من المتوقع وروده إلى اللجنة صباح اليوم. وكانت كتلة المستقبل قد استنكرت أمس ما وصفته بـ«الفضيحة المستمرة والمتمثلة في حجب حركة الاتصالات عن الأجهزة الأمنية بحجج واهية ومعيبة لا مبرر لها إلا إبقاء لبنان وقياداته ساحة مكشوفة ومشرفة للقتل والاعتقال»، مطالبة «مجلس الوزراء بوضع حد نهائي وفوري لهذا اللغط من أجل تمكين الأجهزة الأمنية من الحصول على حركة الاتصالات بشكل دائم ومستمر».

وتعليقاً على «محاولة اغتيال» ججع رأت الكتلة أن «بعض الجهات ربما يكون قد عاد إلى استخدام الأسلوب الاجرامي ذاته في مواجهة الآخرين أو ممن يخالفونهم الرأي والعمل على الغاء وجودهم عبر الاغتيال والقتل». واستغربت الكتلة «الاحتفالية الفاجرة والمعيبة التي بدأت من الرابية ووصلت الى زغرتا، بإطلاق العميل الاسرائيلي

الفائزة بدراجة Vespa من Hardee's

تعلن الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية ش.م.م (Americana) عن أسم الفائزة في سحب Hardee's الذي أجري نهار الخميس 5/4/2012 بإشراف مديرية الانصيص الوطني اللبناني بموجب قرار وزير المالية رقم 1/344 تاريخ 21/3/2012.

وإسم الفائزة هو شهير حكيم

وقد تم الاتصال بالفائزة لإبلاغها عن كيفية استلام جائزتها.



تقرير

علي شعبان ضحي ترك



لم يطل
البقاء طويلاً
امام مبنى
القناة (مروان
طمحطح)

شيعت بلدة ميفدون
وقناة الجديد أمس عائلة
الشهيد المصور علي
شعبان بحضور رسمي
وشعبي كبيرين، فيما
وعد وزير العدل بمتابعة
التحقيق بجديّة

تقرير

بلديو طرابلس يخرجون سياسيينها: حل المجلس

استشر أحداء، بينما فضل زميلاني
الأخيران اللذان يمثلان التيار استشارة
السياسيين». ولفت إلى أن النائب الجسر
اتصل به منزحاً لأنه لم يستشره مسبقاً،
وأنه رآه عليه قائلاً: «أنا أطبق قاعدة
شرعية تقوم على درء المفاسد، لأن الوضع
يسير نحو الأسوأ ولم يعد يحتمل
الانتظار». فيما رأى حامدي المقرب من
الصفدي أن «الوضع لم يعد يحتمل
وما من أحد راض عن أداء البلدية». أما
صبح المقرب من ميقاتي فاكد أن «تحرّكنا
الاعتراضي إنمائي وليس سياسياً،
وهو صرخة في وجه من يتهربون من
مسؤولياتهم ومما صنعت أيديهم في
هذه المدينة، وسكوتهم عن وضع بلدي
سيئ لم تعرف له طرابلس مثيلاً».

في المقابل، يفضل غزال عدم الدخول
في سجل مع معارضيه، مؤكداً أنه يمدّ
يده «للجميع للتعاون بما فيه مصلحة
المدينة»، وإذ أوضح أنه لم يتبلّغ أي شيء
رسمياً بعد، قال: «إذا استقال 13 عضواً
وحل المجلس البلدي فساتقبل الأمر بروح
رياضية لأن ما جرى عمل ديموقراطي».

لكنه لفت إلى أن السياسيين «لا علم لهم
بما حصل، وأبلغني بعضهم أن الاستقالة
مبادرة فردية من الأعضاء، وأنهم يرون
أنه لا داعي للاستقالة لأنهم يرفضون
إجراء انتخابات بلدية حالياً».

تفاقم الخلاف داخل المجلس البلدي جاء
نتيجة تراكمات بدأت منذ اليوم الأول
لانتخابه، إذ شهدت العلاقة بين غزال الذي

حلواني المحسوب على تيار المستقبل
أوضح لـ«الأخبار» أنه وقع استقالته
«انسجاماً مع قناعاتي التي تعبر عن
شريحة مهمة من أهل طرابلس، ولم

وروبرير فاضل والجماعة الإسلامية،
وصولاً إلى تيار المستقبل. كما أنهم
متنوعون طائفيًا، ما قد يسهل مهمتهم في
إقناع بعض زملائهم بالحدو حذوهم.

بلدية البيرة أولا



واكد المختار ابراهيم حوا ما قالته البايح، مستغرباً الكلام الصادر عن عبد
المجيد. وأكد أن مختاير البيرة الثلاثة وقعوا مع عدد من الفاعليات عريضة
تطالب بالتأجيل، كما أكد أن قرار التأجيل لم يصدر عن القائمقام إنما جاء
من مكتب وزير الداخلية مروان شريل.

استجابت وزارة الداخلية لطلب مختاير البيرة
تأجيل موعد انتخاب رئيس اتحاد بلديات
الدریب الأوسط إلى ما بعد السادس من أيار،
ريثما يعاد انتخاب مجلس بلدي جديد في
البيرة التي حُلّت بلديتها بعد سقوط عضوية
عدد من أعضائها، من بينهم رئيسها ابراهيم
مرعب الذي شغل منصب رئيس الاتحاد. واتهم
المرشح لرئاسة الاتحاد، رئيس بلدية خربة
داوود محمود عبد المجيد (مستقبل)، قائمقام
عكار رلى البايح بالتواطؤ مع رئيس بلدية
البيرة السابق محمد وهبة لتأجيل الانتخابات،
فيما اكدت البايح أن التأجيل جاء بعدما وجّه
وجهاء بلدة البيرة طلباً إلى وزارة الداخلية.

تخرج من أيديهم، وأن التوافق الذي أرسوه
ارتد عليهم سلباً، بعدما حملهم أعضاء
البلدية المحسوبون عليهم مسؤولية
وصول الأمور في البلدية إلى هذا الدرك.
ويعود رفض السياسيين حلّ المجلس
البلدي إلى صعوبة الاتفاق على بديل
لغزال، كما إلى الخشية من أن تكشف
الانتخابات البلدية أحجامهم الشعبية
فعلياً قبل سنة من الانتخابات النيابية.
ويضيف عدد من الأعضاء الموقعين على
استقلالهم أسباباً أخرى، منها الهاجس
الأمني وعدم توافر اعتمادات مالية
لتغطية الاستحقاق الانتخابي، إضافة
إلى أن الانتخابات الفرعية قد تطيح
حظوظ الأقليتين العلوية والمسيحية في
الحفاظ على تمثيلهما داخل المجلس
البلدي، وهو التمثيل الذي أرساه التوافق
السياسي بإعطاء مقعدين للعلويين
ومثلهما للأرثوذكس من بينهما منصب
نائب الرئيس، فضلاً عن مقعد للموارنة.
والأعضاء التسعة الذين وقعوا كتب
استقلالهم هم: سميرة بغدادي، حسام
الشهال، فواز حامدي، فضيلة فتال، أحمد
قمر الدين، خالد صبح، أسامة الزعبي،
جلال بقار وجمال حلواني. ويبدل هؤلاء
جهوداً لإقناع 4 أعضاء للاتحاق بهم،
يرجح أن يكونوا جان الشاطر، عربي
عكاوي، هبة مراد ولىلى تيشوري، وهم من
المقربين من مختلف القوى، من الرئيسين
نجيب ميقاتي وعمر كرامي، إلى الوزير
محمد الصفدي والنائبين محمد كبرارة

عبد الكافي الصمد - روبرير عبد الله

دخلت بلدية طرابلس في نفق مظلم قد
ينتهي بحلها إذا نجح الأعضاء التسعة
المعارضون لرئيس البلدية نادر غزال
الذين وقعوا كتب استقلالهم من دون أن
يعلموها، في رفع عددهم إلى 13.
هذا التطور دفع الوسط السياسي
الطرابلسي إلى الاستنفار، خصوصاً
أن خطوة الأعضاء المحسوبين على
أكثر من طرف سياسي جاءت من دون
تنسيق مع المرجعيات التي يتبعون لها.
وكشفت الاتصالات السياسية أن لعبة
«عض أصابع» قاسية يمارسها 3 أفرقاء
رئيسيين معنيين بالشأن البلدي في
عاصمة الشمال.

الفريق الأول يضم أعضاء البلدية الذين
هذدوا بالاستقالة بعدما بات تعایشهم
مع غزال صعباً. ويتهم بعض هؤلاء
سياسي المدينة بـ«تقديم مصالحهم
على مصالح المدينة وأهلها»، بسبب
رفضهم لحسابات سياسية، حلّ المجلس
وإجراء انتخابات فرعية مع البلديات
المنحلة والمستحدثة في 6 أيار المقبل.

الفريق الثاني هو رئيس البلدية الذي لم
يُغَيَّر أسلوبه في العمل برغم الملاحظات
العديدة التي وجّهت إليه، مستغلاً
تناقضات السياسيين وعدم توافقيهم على
بديل منه.

ويتمثل الفريق الثالث بالطبقة السياسية
التي استشر أقطابها بأن الأمور بدأت

ميفدون



رضوان مرتضى

وكانه عريس في ليلة زفافه، حمل الرجال جثمانه على الأكتف. جنازته كانت على هيئة عرس. هذا ما تنبئ به الزغاريد التي أطلقت والأرز والورد التي نثرت على نعش الشهيد المصور علي شعبان. زف الرفاق على كما شرف العروس لعريسها. وعند مئواه الأخير، اقترب منه أحدهم. لم يكن وجهه مألوفاً. اقترب منه، ولقنه شهادة الموت. ذكره برئيه والعالم الآخر. انهار الرفاق لهول المشهد.. إذ في هذه اللحظة بالذات، تأكد لهم أن علي مات. أمس، شيع الشهيد علي شعبان. استبدل القدر بدلة عرسه بتابوت وكفن. ومنذ ساعات الصباح الباكر،

انطلقت رحلة الرفيق الراحل إلى مئواه الأخير. توافد الزملاء والمحبون والمعزّون إلى مبنى قناة الجديد لاستقبال جثمان علي، بعدما قضى ليلته في بزد المستشفى. جاؤوا لوداعه وإلقاء النظرة الأخيرة عليه. وبعد طول انتظار، وصل العريس أخيراً. رفعه الأحبة والأصدقاء وطافوا به في الشوارع المحيطة في المصيبة. مزوا به في شوارع اعتاد أن يسلكها يومياً، لعلّه يريد أن يودّعها للمرة الأخيرة. في هذه اللحظات، فاض الحزن في القلوب. سيفقد الزملاء رفيقاً اعتادوا أن يصنحهم بابتسامة. لن يعود هناك علي بعد اليوم.

لم يطل البقاء طويلاً أمام مبنى القناة، انطلق موكب التشييع بعدها إلى منزل ذويه في حارة حريك. في منزل العائلة، مكث علي بعض الوقت، ريثما يلقي عليه أحبة الدار نظرة الوداع. وقت لم يكن كافياً ليستزيدوا منه. أمّ تكلي بوحيد لم تشعب من تقبيل وجنتيه الباردتين. حالها كحال والي لم تطفئ حرارة قلبه قبيلات معدودة طبعها على خد ابنه في غرفة المستشفى. الدقائق القليلة التي احتضن بها «أبو علي» رأس ولده فأقمت من شوقه إليه. عندها، أسفرت الحقيقة عن وجهها القاسي. كان الوالد يود قضاء مزيد من الوقت مع ابنه. أراد أن يختلي بوحيد، فبعد ساعات قليلة لن يستطيع أن يراه متى شاء.

المشهد في ميفدون لم يكن مختلفاً. قطع على الطريق السريع الممتد بين بيروت ومسقط رأسه للمرة الأخيرة. هناك ودّع الإعلام اللبناني الشهيد علي شعبان في ماتم رسمي وشعبي مهيب أعد له على مداخل البلدة التي اتشحت

مطالبة بفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث والبناء على الشيء مقتضاه القانوني

أمس، عزف الموت لحنه. ومن قلب الحدث، صار علي الحدث نفسه.

تجدر الإشارة إلى أن الزميل المصور عبد العظيم خياط، الذي كان يرافق المصور الشهيد علي شعبان في جولته الأخيرة، أعلن استقالته نهائياً من مهنة التصوير والصحافة. وأكد خياط، في حديث لقناة «الجديد»، أن قراره مرتبط بظروف عائلية، إذ لم تعد عائلته تحتمل الضغط، لا سيما أن ما حصل معه أمس، سبق أن مرّ به خلال حرب تموز 2006 عندما أصيب بجروح جراء القصف الإسرائيلي على سيارة قناة «الجديد».

بذكر أن الشهيد شعبان من مواليد الثالث والعشرين من أيار عام 1982 من بلدة جباع الجنوبية. له ثلاث شقيقات هن زينب وبدرية وفاطمة. بدأ مسيرته المهنية في قناة «الجديد» في شباط عام 2006 بصفة مساعد مصور قبل أن يصبح مصوراً أساسياً من مصوري القناة.

الزميل علي شعبان كان في كل مكان أمس. روحه كانت بين زملائه الذين جاؤوا إلى ساحة الشهداء احتجاجاً على مقتله، وجسده هناك في ميفدون. المتضامنون لم يفعلوا شيئاً. وقفوا صامتين فقط. الزميل حسين خريس وقف جانبا، يتقبل التعازي. زملاء علي المصورون وضعوا كاميراتهم أرضاً، أضاؤوا الشموع حداداً على روح الشهيد، ورفعوا صوره صامتين. يذكر أن تقبل التعازي سيستمر اليوم وغداً في حسينية ميفدون، ونهار الجمعة في بيروت في الجمعية التخصصية في الجناح، على أن يقام الأسبوع نهار الأحد المقبل في حسينية ميفدون.

صورتك تكبر مع مشهد الوطن». وفي جبانة البلدة، رقد علي على سرير الأيدي. إثر انتهاء مراسم الدفن، تقبل والد الشهيد والمشاركون في الوداع التعازي. وكانت هناك كلمة ألقاها النائب حسن فضل الله، وأعقب انتهاء التشييع صدور عشرات المواقف التي استنكرت الحادثة مطالبة بفتح تحقيق لكشف ملابساتها وتحميل المسؤولين والبناء على الشيء مقتضاه القانوني.

قرطباوي: التحقيق، جدي

أكد وزير العدل شكيب قرطباوي أن التحقيق بإطلاق النار على فريق عمل قناة «الجديد» الذي أدى إلى استشهاد المصور علي شعبان «جدي بعمارة الأجهزة الأمنية»، مشدداً على أن «القضاء لن يتوقف قبل أن نعرف الحقائق بهذه القضية». وفي مداخلة له عبر قناة «الجديد» أوضح قرطباوي أن المحامي العام انتقل إلى مكان الحادث مساء أول من أمس، وأجرى التحقيقات بكل جدية ولم يستطع إنهاءها، ومساء أمس كان في مشتى حسن لمتابعة التحقيقات. وأشار قرطباوي إلى وجود «معاهدات قضائية بين لبنان وسوريا، ونريد أن يكون التحقيق جدياً لكي لا تكون شهادة علي شعبان دون نتيجة»، مؤكداً «أننا سنقوم بواجباتنا حتى النهاية ضمن الاصول التي تربط لبنان وسوريا».

يشمل مشاعات البلدة، وذلك بعد مباركة أغلبية الأهالي»، أملاً أن يعود الأعضاء المستقيلون عن استقالتهم أسوة بالعضو فدوى حسن، خصوصاً أن «عضوين

مصطفى المسلماني والفريق المناوي للبلدية بالرغبة بامتلاك مشاعات البلدة، لذلك «شئ حملته اعتراضاً على تقديم رئيس البلدية مخططاً توجيهياً

منازل هؤلاء»، بحسب العضو المستقيل عماد الكنج. وتعتبر استقالة نصف أعضاء المجلس البلدي عن شرح عميق داخل البلدية، يؤكد التباين الشديد في مواقف كل من مختاري البلدة ميسر الخالد ووليد عز الدين، إذ يطعن الأول في مجمل المشاريع التي قامت بها البلدية لناحية «الهدر والمحسوبية»، متهماً رئيس البلدية بممارسة ضغوط مختلفة لتني المستقلين عن استقالتهم، وإغرائهم ب«شيكات مفتوحة تصل إلى أكثر من مئة ألف دولار». ويضيف الخالد اتهامات أخرى كتمارس أساليب مثل تلك التي حصلت مع العضو ضيف الله عثمان الذي قال إن شخصاً «دعاني إلى لقاء، ودس في فنجان القهوة مادة جعلتني أضرح بأشياء غريبة بغرض توريطني في مسائل أمنية على علاقة بالسلفيين وبالحدود السورية، لدفعي إلى سحب استقالتي تحت طائلة الوشاية بي».

في المقابل، يقف المختار الثاني، وليد عز الدين، بحزم إلى جانب رئيس المجلس البلدي الذي «عمر البلدة، ووقف إلى جانب الفقير والمسجون». «وإذا كنا قد انتخبنا رئيس البلدية بقلوبنا، فسنتخبه في المرة المقبلة بالدم». ويتهم عز الدين المدعو س. ع. بالسعي إلى امتلاك مشاعات البلدة عبر شراء الدّم إذ «دفع لكل عضو مستقيل ألفي دولار». واتهم نائب رئيس المجلس البلدي

حاول التفرد بقرار البلدية، والأعضاء تجاذباً وتنازلاً وتبادل اتهامات، وصلت إلى حد تكتل 14 عضواً ضده. وقبل أسابيع، نجحت وساطات في تقريب وجهات النظر وتسيير المرفق البلدي بالحد الأدنى. وانفجر الوضع الأسبوع الماضي، عندما تقدّم الأعضاء المعارضون بجدول أعمال من 58 بنداً، لكن غزال «عرقل مناقشة هذه البنود التي تشمل مشاريع حيوية لطرابلس، بعدما رفض تحديد جلسة للمجلس البلدي لإقرارها، بحجة أن هذه البنود تحتاج إلى دراستها في الدوائر المختصة».

... واستقالة جماعية في مشتى حسن وكما في طرابلس، كذلك في بلدة مشتى حسن في وادي خالد، حيث قدم ستة أعضاء في المجلس البلدي استقالاتهم، لكن من دون وجود خلفية سياسية واضحة لما جرى. وإذا ما تمّ تأكيد استقالة الأعضاء الستة، وهم عماد الكنج، طلال خزعل، عماد الخضّر، أحمد راجح وضيف عثمان، تصبح البلدية بحكم المنحلة نتيجة استقالة نصف الأعضاء. وجاءت الاستقالة على خلفية ما وصفه الأعضاء المستقيلون بالفساد الإداري والمالي في البلدية. «المصاري لا تعرف أين تذهب، والقرارات الإدارية تصدر عن رئيس البلدية، ويصار إلى توقيعها تبعاً من الأعضاء المحسوبين على الرئيس خلال جولة يقوم بها الشرطي البلدي على



THE NEW STANDARD OF THE WORLD



CADILLAC DTS
FIRST-CLASS COMFORT AND LUXURY

SPECIAL OFFER \$59,900 (Excl.VAT)
LIMITED QUANTITY

CADILLAC PREMIUM CARE PROGRAM

- Complimentary service and maintenance for 4 years / 100,000 km
- Resale Value Guarantee
- Regional roadside assistance for 4 years
- Warranty for 4 years / 100,000 km
- Courtesy transportation

SINCE 1957
IMPEX EXCLUSIVE DEALER
Badaro, near the National Museum - Tel: (01) 615715

SUB-DEALERS

- Monza Cars - Ramlet El-Baida - Tel: (01) 810455
- Dabboussi Group SAL - Tripoli - Tel: (06) 410555
- Mira Cars - Joumieh Highway - Tel: (70) 821040
- Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel: (01) 884594

متابعة

مستثنون من «التفرغ» للسياسيين: كفوا عنا بلاءكم

ببساطة، هم متعاقدون متفوقون في الجامعة اللبنانية بشهادة مسؤوليهم الأكاديميين المباشرين أو ممنوحون منها، لكنهم محرومون من حق التفرغ لاختيارهم عدم الاستزلام السياسي. مطلبهم الوحيد عدم إمرار الملف كيفما اتفق

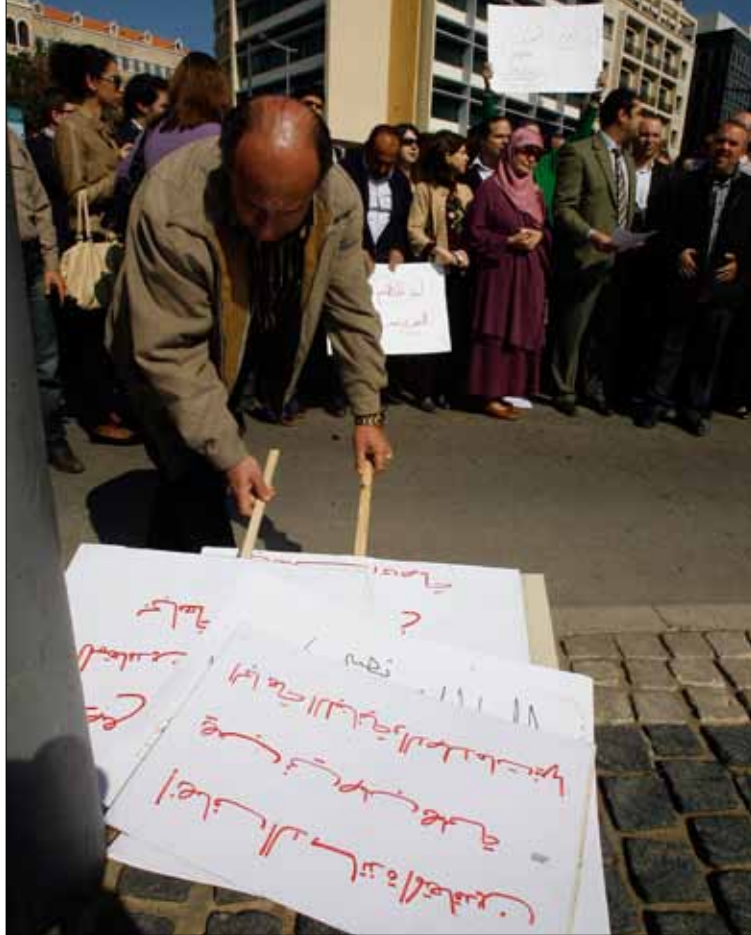
فاتت الحاج

ليست المسألة خرق الصيغة اللبنانية بتجاوز التوازن الطائفي في التوظيف، بل القضية قتل أحلام شباب متفوقين ظلّموا مرتين؛ مرة تحت ستار هذا «التوازن» ومرة أخرى من أحزاب سياسية محسوبة على طوائفهم، ذنبهم أنهم غير مستعدين للهاث وراءها، ظلّمنا منهم بأن مؤهلاتهم العلمية يجب أن تكون المرجعية الوحيدة لحفظ حقوقهم، على قاعدة «ما بدي رضاك بس كف عني بلاك».

هذه هي تماماً حال نخبة من المتعاقدين في الجامعة اللبنانية أسقطت أسماؤهم، بشحنة قلم، من التفرغ، أو هذا على الأقل ما رشح إليهم من «تسريبات». لم يعن للقيمين على الملف، كما قال المتعاقدون المستثنون، أن «نصنّف أوائل بشهادة مسؤولينا الأكاديميين خلال دراستنا في جامعتنا الوطنية، ومن ثم أوائل في لوائح كليتنا، أو أن نكون ممنوحين ووقعنا تعهداً بالعمل في الجامعة». السبب بسيط، برأيهم، وهو أنه لم يُطلب منهم أساساً تقديم سيرهم الذاتية الحديثة التي تتضمن خبراتهم وأبحاثهم العلمية، التي يفترضون أن تكون ورقة عبورهم إلى التفرغ، بل من المفارقات الغربية أن تُعرض لوائح اسمية جاهزة من المديرين، وبالصدفة، على اجتماعات مجالس الأقسام، فيوافق رؤساء الأقسام عليها، شفهيًا، مجرد أنها تضم أسماء أثبتت جدارتها ثم تشطب هذه الأسماء، بفعل التدخلات السياسية. أما اللافت فهو أن لا ترفع المجالس الأكاديمية في بعض الكليات ملفات الأساتذة المستوفين الشروط ولوائح رسمية موقعة بالأسماء. المتعاقدون المستثنون متفوقون عن

التعليم منذ 29 آذار الماضي وقد نفذوا اعتصامات شهدت تضامناً للأساتذة المتفرغين والطلاب مع قضيتهم. وهم اليوم يحذرون من إصرار الملف بصيغته الحالية المحققة بحقهم، ملوحيين بعقد مؤتمر صحافي يشرح حيثيات الإدارة الاستثنائية والسياسية للملف، قبل رفعه من الكليات وبعده. وفيما يرفض المتعاقدون تحميلهم مسؤولية عرقلة التفرغ، يؤكدون أن ما يريدونه من تحركهم هو زيادة الأسماء المستوفية للشروط وليس حذف أسماء رُفعت أو تاجيل الملف. ويسألون عمّن سيقترش لهم الكلام على مرسوم يحفظ حقهم، ما دامت أسماؤهم ليست مرفوعة من رئاسة الجامعة أو وزارة التربية؟ ومن ضمن لهم ألا يُؤجل تثبتهم سنوات كثيرة أخرى بغياب آلية سنوية واضحة للتفرغ؟ بل من سيضمن لهم بقاءهم في جامعتهم التي آثروا العمل فيها رافضين العروض المغربية للجامعات الخاصة، وخصوصاً بعد زيادة أنصبة الأساتذة 75 ساعة على خلفية السلسلة الجديدة للرتب والرواتب؟ يفهم المتعاقدون أن يأتي الظلم من أحزاب سياسية اتخذوا قراراً ذاتياً بعدم الاستزلام لها، لكن يؤلمهم ألا ينصفهم الأكاديميون المعنيون أو أن يسمعوا كلاماً من قبيل «إذا هددتم بالاعتصامات نستطيع أن نستعص عنكم بألف أستاذ آخرين». فلو كانت الاستعاضة عنهم بهذه السهولة، فما الذي يفسر استمرار الجامعة بالتعاقد معهم وقد طال عقود عقود بعضهم 800 ساعة؟ أليست الحاجة هي المعيار هنا؟

كل ما يطالب به المتعاقدون هو إعادة النظر في الملفات المرفوعة وإعلان رئيس الجامعة للمعايير في ترشيح الأسماء، وعدم تكرار خطأ تفرغ 2008 حيث



نفذ المتعاقدون اعتصامات شهدت تضامناً للأساتذة المتفرغين والطلاب (أرشيف - مروان طحطح)

ضوابط تنصف الموظفين، إذ ليس قانونياً حرمانهم من التفرغ في الوظيفة». وكان وفد هؤلاء قد زار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للاعتراض على قرار استبعادهم. وفي أجواء اللقاء، نقل المتعاقدون عن «الرئيس» إصغاهم باهتمام للحيثيات المحيطة بمطلبهم، وسؤالهم عما إذا كان قد علموا أن يكون أي من الموظفين قد خرق القرار ما عدا الذين حفظ مجلس الوزراء حقهم في قرار التفرغ الأخير، فأجاب المتعاقدون بأن المسألة ليست في خرق الموظفين للقرار أو لا، وإن كان ذلك قد حصل فعلاً بحسب المعلومات التي استقوها، بل «مشكلتنا هي مع لاقانونية القرار». عندها أجاب ميقاتي: «منشوف» ثم وقف وغادر. وعندما سأل الموظفون عن معنى هذا الموقف، أوضح مستشار «الرئيس» د. مصطفى أديب أن رئيس الحكومة مسؤول، «وقد كلمتو» وهو يريد أن يدرس الملف ليعطيهم جواباً.

المتعاقدون الذين عادوا أدرأجهم محبطين، نقلوا عن أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «الرئيس» لا يزال على وعده، وهو بصدد طلب إعادة دراسة الملف من جديد. يذكر أن المتعاقدين الموظفين طلبوا موعداً من رئيس الجمهورية، وللمرة الثانية من وزير التربية.

تيار المستقبل

إلى ذلك، رُحِب أمس المكتب المركزي للأساتذة الجامعيين في تيار المستقبل «بقرار رئيس الحكومة إعادة ملف التفرغ إلى المعنيين لتتقته من الشوائب ومطالبته لهم بضرورة اعتماد معايير واحدة، إنصافاً للأساتذة المستوفين الشروط الذين شُطبوا أسماؤهم من الملف ظلماً، على الرغم من أن العديد منهم تتوافر لديهم الأنصبة المطلوبة وعامل الأقدمية الذي يعود عند بعضهم إلى ما يزيد على 12 عاماً». وذكر المكتب بأن «القواعد التعاقدية التي جرى على أساسها التعاقد مع الأساتذة لا تخضع لشروط التوازن الطائفي، الأمر الذي لا بد له من أن ينسحب على مرحلة التفرغ».

استثنى 86 أستاذاً مستوفياً للشروط لأسباب طائفية؛

المتعاقدون الموظفون

على صعيد آخر، وفي إطار الزيارات التي يقوم بها الموظفون المتعاقدون للمسؤولين السياسيين لحفظ حقهم في التفرغ، التقوا أمس نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي أعلن أمامهم أن استثناءهم من الملف غير منطقي وغير عادل، «واننا معكم في قضيتكم العادلة وسنتواصل مع رئيس الجامعة لوضع

لم يطلب من المتعاقدين سيرهم الذاتية الحديثة

مهرجان الربيع Spring Festival

١٩ نيسان/أبريل إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٢

SHAMS

جنكيز أوزيك - تركيا | April 19,20,21/نيسان

قهوة تركي - تركيا | April 22/نيسان

اوركسترا نساء طاوسي للطرب - زنجبار | April 27/نيسان

حاجز ٣٠٣ - فلسطين/ تونس | April 28/نيسان

وجه المحبوب - طاجيكستان/ إيران | April 30/نيسان

رباعي زاب - هولندا | May 3/أيار

ألكسندر بوليكيفيتش - لبنان | May 5/أيار

عجم - إيران/ المملكة المتحدة | May 10/أيار

دانس بريغيد - الولايات المتحدة الأمريكية | May 13/أيار

فاضل الجعايبي - تونس | May 12,13/أيار

موسيقى وغناء ومسرح ورقص وورش عمل

لمزيد من المعلومات، الاتصال بمسرح دوار الشمس: 0096170902874 - 009611381290

الخبر بار | السفير | النهار | L'orient LE JOUR | THE DAILY STAR

قضية

أستاذ يتحرش بطلابه والمدرسة والأهالي لا يدعون

أمال خليل

وينقل عن الأستاذ الخمسيني إصراره على إنكار التهمة المنسوبة إليه، مشيراً إلى علاقة طيبة وأبوية تربطه بطلابه، من بينهم الفتى الذي كان يدرسه مادة الرياضة قبل ثلاث سنوات، عندما كان في بداية المرحلة المتوسطة.

الرجل الذي ينتظر بت القاضي المنفرد المدني في صور التهمة هو أستاذ مادة الرياضة البدنية منذ عام 1981 في مدارس الأونروا في المخيمات الفلسطينية، قبل أن يلتحق بالمدرسة الخاصة. وهو أب، ومتزوج بلبنانية ومقيم في بلدة البازورية. المصدر أشار لـ «الأخبار» إلى أن انكشاف الأمر سيفتح القضية على مصراعيها، ويستدعي عناصرها للتحقق من حجم الجرم والتحقيق مع إدارة المدرسة لتبيان أذية طلاب آخرين. وذلك رغم أن أسرة الفتى وعائلات زملائه وإدارة المدرسة لم يتقدموا بشكوى قضائية لمعاقبته. علماً بأن قاضي الأحداث في الجنوب استمع إلى إفادات عدد من «الضحايا» الذين أفادوا بأن «الأستاذ كان يتحرش بهم، ويطلب منهم القيام بأفعال منافية للحيثية». واللافت أنهم كانوا حينها أقل من العاشرة من العمر، لكن ما يثير الاهتمام إصرار أولياء أمورهم على عدم رفع دعوى حق شخصي ضد الأستاذ الذي يحاكم حالياً بدعوى الحق العام فقط.

لم يتقدم ذوو الفتى (ح. أ. ح.) بدعوى ضد أستاذ مادة الرياضة، الفلسطيني (م. م.) في المدرسة الخاصة التي يتابع دراسته فيها في بلدة البازورية (قضاء صور)، بتهمة التحرش الجنسي. كذلك فإن إدارة المدرسة لم ترفع الغطاء عن أحد أفراد كادرها التعليمي و«نفض» فعلته. ما أوصل القضية إلى المراجع المختصة، معلومة وردت إلى إحدى الاختصاصيات الاجتماعيات التابعة لمكتب اتحاد حماية الأحداث في الجنوب عن «قيام الأستاذ نفسه بالتحرش بالفتى وبعده من طلابه». وتعباً للمعلومة، أرسل المكتب كتاباً إلى قاضي الأحداث والنيابة العامة الاستثنائية في الجنوب لملاحقة المشتبه فيه. الكتاب أثير برقية أرسلت إلى مخفر المخيمات قبل نحو أسبوع، بطلب تنبيهه وجوب المثول أمام النيابة للتحقيق معه، واستبيان مدى صحة المعلومة. وبحسب مصدر أممي، فإن التحقيقات أفضت إلى الاشتباه في قيامه بالتحرش بالفتى ح. (الطالب في صف البريفيه حالياً)، وباخرين من زملائه منذ سنوات. وبموجب نتيجة التحقيقات، أمر المدعي العام يوم السبت الفائت بتوقيفه على ذمة التحقيق، في إحدى زيارات سجن صور حيث يقبع منذ ذلك الحين.

تحقيق

متفرقات

أهالي جل الديب يقطعون الطريق مجدداً

أمهل أهالي منطقة جل الديب الحكومة حتى آخر الشهر الجاري لاتخاذ قرار نهائي بشأن إيجاد مدخل هندسي وعلمي مناسب لمنطقة المتن الشمالي، مطالبين مجلس الإنماء والإعمار بطرح بديل جدي وربط الوعود بمهل محددة للتنفيذ. وللأسبوع الثاني على التوالي، قطع الأهالي أمس الطريق 3 مرات خلال ساعتين بين الساعة والتاسعة صباحاً للتعبير عن معاناتهم اليومية من جراء إزالة الجسر، معلنين إعادتهم للتحرك الكبير في 8 أيار المقبل.

اعتصام ضد «التوتر العالي»

نظم أهالي عين نجم - عين سعادة وتلالها، بيت مري، عيلوت والديشونية، اعتصاماً سلمياً أمس، على طريق عام المنصورية. وقطع المحتجون الطريق لمدة 10 دقائق احتجاجاً على قرار

مجلس الوزراء بتخمين شقق المنطقة من أجل شرائها وتمير خطوط التوتر العالي هوائياً فوق المنطقة، مؤكداً رفضهم لـ «القرار غير الدستوري». وشكرت نيكول نبهات باسم الأهالي، «أصحاب المعالي» على الاعتراف بأن الضرر «لا يقتصر على 58 عقاراً بل يطل مئات المباني في المنطقة وعلى طول



الخط الممتد من بصاليم حتى تفرع المكلس وصولاً إلى عرمون، إذ إن معايير الوقاية والأمان الحديثة لم تعتمد في تنفيذه». مؤكدة أن «بيوتنا وكنيستنا ومدارسنا وضمائرنا ليست للبيع». وطالبت بـ «استبدال الخطوط الهوائية بكابلات مضمرة ضمن الطرقات العامة». ورأى رئيس بلدية بيت مري أنطوان مارون أن القرار «يكبد الأهالي خسائر مادية تفوق 500 مليون دولار، إضافة إلى خسائر معنوية لأنهم سيخسرون الأمل التي تركها لهم أجدادهم وأباؤهم».

أساتذة «الثانوي» يضربون في 26 الجاري

تنفذ رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي إضراباً عاماً في الثانويات الرسمية ودور المعلمين، الخميس في 26 الجاري، يترافق مع اعتصام مركزي أمام مبنى وزارة التربية، الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم نفسه، رفضاً لسياسة مماثلة المسؤولين ومطالبتهم بترجمة التزاماتهم إلى قرارات ومراسيم وقوانين تحفظ الموقع الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي المحدد بفارق 6 درجات بين بداية راتبه وبداية راتب الأستاذ الجامعي المعيد، مع إعطاء المتقاعدين والمتقاعدين نسبة الزيادات كاملة على معاشاتهم التقاعدية وأجر الساعة. وفي سياق آخر، تعقد الرابطة مؤتمراً صحافياً في مقرها، عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، لعرض آخر المعطيات التي توصلت إليها، نتيجة ملاحقتها قضية الأموال المسلوقة نتيجة ضم الخدمات، وخصوصاً أن وزارة المال قد انتهت من تدقيق أوامر الدفع المتعلقة بالأساتذة.

اعتداء بالضرب على متعاقدين في «الأساسي»

أعلنت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين في التعليم الأساسي أن «عددًا من المتعاقدين تعرضوا للضرب من أشخاص ادعوا أنهم من أنصار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وذلك في أثناء اعتصامهم أمام منزل «الرئيس»، وقد أصيب بجروح طفيفة كل من محمود البعيني و عبد الحي الأيوبي، تدخلت بعدها القوى الأمنية وضبطت الوضع من دون أن يُعتقل الفاعلون». وطالبت اللجنة ميقاتي باتخاذ التدابير القانونية لمعاقبة الفاعلين حتى ولو كانوا من أنصاره وخصوصاً أن الاعتداء وقع أمام مكتبه وأمام أنظار القوى الأمنية المكلفة حفظ أمنه. وبعد الاعتداء، التقى شقيق «الرئيس» عبد الإله ميقاتي المعتصمين مبدئياً استنكاره لما حدث وقد تم الاتفاق على عقد لقاء بينه وبين وفد من اللجنة العليا، السبت المقبل، لبحث مطالب المتعاقدين. وكان المدرسون في الشمال قد اعتصموا أمام المنطقة التربوية حيث أكد رئيس اللجنة فادي عبيد عدم التراجع عن التحركات قبل تنفيذ المطالب لا سيما استرداد الحكومة لمشروع قانون المباراة المفتوحة ودفع المستحقات عن العام الجاري. وفي السياق عينه، اعتصم المتعاقدون في البقاع أمام المنطقة التربوية في زحلة حيث سألت المدرسة فاطمة التغلبي كيف يستطيع وزير المال والتربية النوم قريبي العين وما يزيد عى 11 ألف مدرّس لم يتقاضوا رواتبهم منذ أكثر من 7 أشهر.



احتراف لغة ما ليس كافياً في مجال الترجمة (أرشيف - بلال جاويش)

المترجمون ضحايا الأخطاء الشائعة: «لأ مش google translate»

المبلغ نفسه مقابل ترجمة كتاب من 100 صفحة». وعندما حالها الحظ في العمل مترجمة لإحدى المنظمات غير الحكومية، لاحقها سوء التقدير، «شغلك هيّن كلو عال google translate».

السؤال المتكرر دائماً وأبداً، الذي يطرح على المترجمين ويثير استفزازهم، هو الذي يبادرهم به من يتعرفون إلى تخصصهم: «مترجم؟ كم لغة بتحكى؟»؛ إذ إن المترجم الحاضر في أذهان الناس هو السوبرمان الذي يتكلم لغات العالم بطلاقة. والأنكى من ذلك النظرة الدونية والخاصة التي يرمق بها المترجم عند إخبارهم بأنه لا يتعلم اللغات والمفاهيم فقط، بل يتعلم تقنية الترجمة التي تتطلب قدرات تحليلية وملكات فكرية لا تتوفر عند الجميع، ولا يجيد سوى الإنكليزية والفرنسية والعربية، ضاربين بأربع سنوات من الجهد والدراسة عرض الحائط.

الصعوبات والأخطاء الشائعة المذكورة أعلاه بشأن المترجمين تطاولهم، أكانوا تحريريين أم فوريين. وعند سؤاله عن سبب معاناة المترجم التحريري والفوري من هذه المصاعب، يجيب شادي يونس، المختص بالترجمة الفورية والتعريب بأن هذا الأمر مرده إلى أمور عدة، أولها النظرة الظالمة من المجتمع والأهل إلى العلوم الإنسانية عموماً، ما يدفع الكثير من الطلاب إلى تفضيل الاختصاصات العلمية عليها. وبرأيه، في هذا الأمر جهل مطلق؛ لأن العلوم الإنسانية هي التي تحفظ العالم وتعطيه بعداً غير شيعي، في عصر «تشييء» الإنسان، بالإضافة إلى إضفاء الطابع الأنثوي على اختصاصات العلوم الإنسانية عموماً والترجمة على وجه الخصوص، وفي هذا الأمر تخلف فكري وتزمت. فالترجمة اختصاص للجنسين على قدم المساواة. وفي ما يتعلق بدمّ حاملي شهادة الترجمة والاستخفاف بهم، يروي شادي حادثة صادفته منذ فترة فيقول: «لقد كنت أناقش مسألة متعلقة بالعمل وبسلم الرتب والرواتب، فسألني أحد الزملاء في المؤسسة التي أنتمي إليها عن رتبتي. وعندما أجبته، فوجئ وقال لي: أنت في رتبة شخص آخر يحمل شهادة في الهندسة... وكان المهندس أعلى شأنًا مني! هذا مع العلم أنني درست خمس سنوات لنيل شهادة الدراسات العليا، وهو عدد السنوات نفسه الذي يقضيه المهندس لنيل الشهادة، إن لم يكن أقل». ويختم شادي إجابته بإلقاء اللوم على المدارس التي لا تهتم بمادة الترجمة، نظراً إلى عدم إدراجها في الامتحانات الرسمية، «هذا أمر مرفوض وغير مبرر، فما الفرق بين الترجمة والرياضيات أو الفيزياء أو الجغرافيا أو التربية المدنية؟»؛ فإعادة صياغة الحروف لا تقل جهداً وأهمية عن تصميم مبنى هندسي بالغ التعقيد.

حاصل». إلى هذه الأفكار الخاطئة، واجهت دانيال مشكلة مع بعض المؤسسات الإخبارية الإلكترونية التي تعاونت معها كترجمة حرة في السابق، «اشترطوا عليّ، إمّا الأجر أو الاسم، بمعنى أنهم رفضوا ذكر اسمي كمترجمة لنصوصهم، ورغم أهمية الاسم إلا أنني فضلت حينها المال بطبيعة الحال».

للجنوب حصة من شخ الترجمة أيضاً. تعتبر فاطمة مرتضى، التي تسكن في بلدة أنصار، عن سخطها من واقع أن سوق الترجمة بالجنوب «واقف» لدرجة أن معظم المحيطين بها يرون أن ترجمة مادة ما هي بمثابة خدمة مجانية، بحجة أنه «كتيب صغير أو صفحتين مش محرزين». استقبلت فاطمة هذه الطلبات بالرفض، ولم تلجأ إلى التعليم على خطى زميلاتنا. لكن ماذا عن مكاتب الترجمة؟ «مكاتب الترجمة، إن وجدت، لا تفي المترجم حقّه، والراتب الشهري لا يعادل كمية المواد المترجمة، لا من قريب ولا من بعيد. بإمكاننا الحصول على مئتي دولار إن ترجمت 10 صفحات لأي مؤسسة، بينما المكتب سيمنحني

تلاحق المفاهيم الخاطئة أصحاب اختصاص الترجمة أينما حلّوا. يسأل البعض عن سبب استمرارهم في استخدام القواميس، ويستخف آخرون بالوقت الذي تستغرقه الترجمة. أما المترجمون، فبالكاد يعثرون على وظيفة «ترجمة خام»، إذ غالباً ما ترافقهم مهمات إضافية

كوثر فحص

لا تخفي زينة كنج، مترجمة محلّة ومحاضرة في عدد من الجامعات في لبنان، استياءها من نظرة الآخرين إلى اختصاص الترجمة. «على الرغم من خبرتي الطويلة في هذا المجال، وإدراكي لمدى حاجة سوق العمل إلى المترجمين، إلا أنه إلى حدّ الآن لا ترتقي الترجمة بنظر المحيطين إلى مستوى الاختصاص المستقل، بل بالكاد يُعترف بها كاختصاص». وبفضل متابعتها لشؤون طلابها بعد تخرجهم، تؤكد أن قلة من المترجمين تمارس عملها كمترجم «حاف». عدد كبير منهم يتوجه إلى مجالات أخرى. هذه الحال تنعكس على أسيل الحاج، المتخرجة حديثاً من الجامعة اللبنانية، إذ صادفت أثناء بحثها عن وظيفة، بعض أرباب العمل الذين طلبوا حضورها للمقابلة على أساس أنها مترجمة، لكنهم أوكلوا إليها مهمات مختلفة تماماً، «استغرب أحدهم عدم إلمامي ببعض البرامج الإدارية على الكمبيوتر، وتذمّر من بطئي في الترجمة، بحجة أن النص بنظره كم سطر وسهل!». أسيل التي لم تعثر على وظيفة ثابتة بعد، تعمل مترجمة حرة (فريلانسن) في عدد من المجالات والصحف المحلية ومؤسسات الإنتاج الفني، لكن المهام الإضافية لا تزال تلاحقها، إذ يجب عليها أحياناً توثيق النصوص وتلخيصها قبل أن تترجمها. أما دانيال م، فقد طلب منها رب عملها الاهتمام بالتصميم الجرافيكي وإدارة المواقع الإلكترونية؛ «لأن الترجمة لا ينبغي أن تستهلك أكثر من ساعتين من دوام عملها». تروي دانيال قائلة إن «لبعض يرون أن المترجم يجب ألا يستعين بالقاموس، وعليه أن يحفظ معاني الكلمات عن ظهر قلب، وأن المترجم، أيّاً كان، باستطاعته ترجمة الخطابات والبيانات مباشرة، وآخرون يستهزئون عندما يقول المترجم إنه يتقن اللغة العربية بحجة أنها تحصيل

مسؤولية «ع الهوا»



يؤدي عامل الوقت دوراً مهماً في مجال الترجمة الفورية. بالنسبة إلى علي رزق، مدير أخبار ومترجم في قناة «برس تي في»، احتراف اللغة ليس كافياً في هذه الحال. يوضح أن عمله يحتم عليه متابعة الأحداث والإحاطة بثقافة البلدان على اختلافها والتعابير المتداولة. فالترجمة المباشرة لخطابات الغدافي مثلاً، كانت من المهام الصعبة التي أوكلت إليه. «ينبغي توخي الحذر، وخصوصاً عند نقل خطابات الزعماء السياسيين، أكان على التلفاز أو خلال الاجتماعات الخاصة، لأن استخدام أي مصطلح لغوي في غير محله، بإمكانه قلب الأمور، أو البلدان رأساً على عقب».

على الخلاف

شاطئ الهري: اشفظوا الرمال

في انتظار ردّ مجلس شوري الدولة، ظهر ردّ وزارة البيئة التي أعلنت بحزم رفضها «تقرير تقييم الأثر البيئي العائد لمشروع تلزيم إزالة وشفط الترسبات والرمول من الحوض المائي في منطقة الهري العقارية». وطلبت في كتاب رسمي وجّهته إلى وزارة الأشغال العامة والنقل «اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف مختلف الأعمال القائمة لإزالة وشفط الترسبات والرمول من الحوض المائي في منطقة الهري العقارية في حال وجودها»

مهنة زرايط

فجأة، نبتت تلتا رمل على شاطئ منتجع «فلوريدا بيتش» في بلدة الهري، شمال لبنان. كان ذلك نهاية العام الفائت. التفت رئيس البلدية جلال بو عمر إلى الأمر، خصوصاً أن مركبة بحرية كانت قد توقفت قبالة المرفأ الخاص بالمنتجع بالسؤال، علم الرجل، الذي يفترض أن يكون أول من يعلم بحكم موقعه، أن هذه المركبة كانت تنهباً لسحب الرمال والترسبات وشفطها، بحجة تنظيف المرفأ الخاص بالمشروع السياحي المذكور.

بدأ الأمر غربياً بعض الشيء، صحيح أن منتجع «فلوريدا بيتش» اعتاد منذ العام 2002 القيام بعملية شفط الرمال التي تتكدس أمام شاطئه، إلا أن جديداً طرأ هذا العام. المركبة البحرية التي ستولى المهمة تعود لشركة خاصة للمقاولات، وقد التزمت المشروع بناءً على قرار صادر عن المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي في 7 كانون الأول 2011. وعلم أنها ستقوم بسحب كمية من الرمال تتجاوز بأشواط كمية الرمال المتراكمة أمام مرفأ «فلوريدا بيتش» (78 ألف متر مكعب). والغريب أيضاً، أن البلدية علمت بالصدفة بهذا القرار، من خلال اطلاعها على كتاب مرسل إلى قوى الأمن يطلب المساعدة لتأمين مرور شاحنات تنقل الرمال التي سيتم استخراجها من قعر البحر إلى الشاطئ إلى الطريق العام... ما يعني طبعاً أن الرمال لن تعود إلى البحر. وإذا لم تعد الرمال إلى البحر، فمن البديهي الاستنتاج أنها ستباع... وبمبالغ طائلة. فمعروف أن سعر رمال البحر مرتفع في الأحوال العادية نظراً لجدوتها، فكيف إذا كانت ستباع في وقت يقال فيه (نظرياً) إن مرامل موروبيا وقرطبا متوقفة عن العمل؟

الشك بوجود «صفقة» ما أمر مشروع. لكن هذا ليس الجانب الأهم من القضية، فموارد السرقة وتجميع الثروات كثيرة في لبنان، ويعرفها كثيرون من القيمين على أملاك الدولة ومصالح اللبنانيين، حتى باتوا متخصصين فيها. الأهم هو حجم الضرر البيئي الذي يمكن أن تسببه عملية شفط مماثلة على البيئة البحرية في لبنان. واللافت في هذا الإطار، وجود دراستين

علميتين. واحدة حصلت عليها «الأخبار»، وهي التي قدّمتها البلدية في معرض دفاعها عن الشاطئ، وثانية قدّمتها وزارة الأشغال العامة والنقل لم تستطع «الأخبار» الحصول عليها، لكنها حصلت على كتاب وزارة البيئة الذي يرفض نتائجها.

مخاطر شفط الرمال

تولى الأستاذ في الجامعة الأميركية، المتخصص في علوم البحار، د. عماد سعود، مهمة إنجاز دراسة الأثر البيئي لصالح البلدية. فزار شاطئ الهري، واطلع على واقعه قبل أن يخلص في دراسته إلى تحديد مخاطر استخراج الرمال هناك. إذ «تشير الطبوغرافيا إلى أن المنطقة المقترح فيها سحب الرمال سطحية بكاملها، وأي استخراج للرمال سيؤثر حتماً على الشواطئ المجاورة. ذلك أن الاضطراب الناتج من المرطم الموجود في مرفأ «فلوريدا بيتش» سيطل الشواطئ المتاخمة ويعريضها تماماً خلال فصل شتائي واحد». وتعدّد الدراسة المخاطر الحتمية لعملية استخراج الرمال: «ستدمر الشواطئ عبر القضاء على الرمال التي تشكلها، ستؤثر سلباً على الحياة البحرية القاعية وتحول المنطقة إلى بحرية قاحلة تكون مياهها عكرة وكريهة وسامة، ستعرض الشواطئ للأصواع العاتية وتهدد بالتالي السكان الساحليين ومرافئ صيد السمك كما ستؤدي إلى تدمير الشواطئ وتعريضها خلال سنتين من تاريخ الاستخراج. ستضرب بالنظام البيئي القاعي الذي يدعم مواطن الأسماك وخصوصاً الأصناف اليرقانية التي تقتات على هذه المناطق. إن الإساءة إلى هذا النظام البيئي من شأنها تدمير سبل عيش الصيادين ومصادر رزقهم».

مصلحة «فلوريدا بيتش»؟

لا تبدو مديرية «فلوريدا بيتش»، دنيز رحمة، مقتنعة كثيراً بهذه الدراسة. تسأل بكل جدية (إذا كان هذا هو حجم الخطر، فما مصلحتي أنا؟ لماذا سنؤذي أنفسنا قبل أن نؤذي الضيعة؟). تستند السيدة إلى دراسة أخرى أعدتها وزارة الأشغال والنقل، ووافقت بناءً عليها على تلزيم المشروع

المنتجع
مجبر على
شفط الرمال
الدخيلة والإ
فلن يستطيع
رؤاده السباحة
(مروان
طحطح)



البلدية إلى حافة أحد المنتجعات ويقول إن الرمال كانت قد وصلت إلى مستواها خلال العاصفة الأخيرة، ثم تراجعت. كذلك يشير إلى الحصى المتناثرة على الشاطئ «لم يكن يوجد عندنا حصى». يقول إن العمل على شفط الرمال كان قد بدأ قبل أن يتبلّغ به «أوقفتم بعدما كانوا قد جمعوا تلتا رمل».

لا يخفي الرجل تعرّضه إلى الكثير من الضغوط، بين ترهيب وترغيب من أجل أن يتراجع عن موقفه. الضغط الأخير الذي تعرّض له ما تبلغه قبل أيام من وزارة الأشغال والنقل، وهو يقضي بحرمان أبناء البلدة هذا العام من تراخيص مزاوله عملهم على الشاطئ لأنهم يخالفون القانون «وكان المنتجعات على كامل الشاطئ اللبناني ملتزمة بالقانون» يقول.

التحزك الأول الذي لجأت إليه بلدية الهري كان إعلام محافظة لبنان الشمالي، طالبة منها تكليف السلطات الأمنية المختصة منع أي جهة من سحب الرمال من الشاطئ. وطلبت من الدكتور عماد سعود إعداد دراسة حول الأثر البيئي لاستخراج الرمال. بعدها تقدّمت إلى مجلس شوري الدولة بـ«مراجعة إبطال قرار إداري مع طلب وقف تنفيذ» في 9 كانون الثاني الفائت، وذلك للطعن بالقرار الصادر عن المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي، لأنه «لم يعد واضحاً للبلدية، من تسلسل الأحداث، ما إذا كانت أعمال الشفط تقتصر فقط على عملية تنظيف مرفأ خاص تعود مسؤولية صيانته في المبدأ إلى الجهة المستثمرة، أم أنها تهدف إلى استخراج الرمال من أملاك بحرية عمومية، وفي هذه الحال يقتضي تنظيمها وفق إجراءات وتدابير محدّدة ومنصوص عنها في القوانين».

ترى البلدية أن على الجهة المستثمرة مرفأ «فلوريدا بيتش» تحمّل كامل أعباء الصيانة بما فيها أعمال تنظيف المرفأ. «وإذا كانت أعمال استخراج الرمال المقترح تنفيذها تهدف بالفعل إلى تنظيف المرفأ، تستغرب البلدية تولي الإدارة، المتمثلة بالمديرية العامة للنقل البري والبحري، مهمة تنفيذ هذه الأشغال، كونها تخدم مصلحة خاصة وعليه، فإن قرار الإدارة بتلزيم أشغال الشفط واستخراج الرمال من شاطئ الهري يتخطى بوضوح غاية تنظيف مرفأ فلوريدا بيتش، ويخفي بالتالي مشروع استخراج رمال من قعر البحر بهدف بيعها، ممّا يشكل مخالفة واضحة للقوانين وتحويراً صارخاً في استعمال السلطة، وفق ما سنبينه أدناه.

سحب 78 ألف متر مكعب، ما يتجاوز بأشواط كمية الرمال المتراكمة

إلى شركة خاصة. وعن سبب اللجوء إلى وزارة الأشغال لشفط الرمال، بعدما كانت «فلوريدا بيتش» تتولى هذا الأمر سنوياً، تشرح رحمة: «بالفعل، نحن تولينا عملية شفط الرمال منذ العام 2002، لأن عندنا ماريانا، ما بسبب الكثير من الرمولى الدخيلة. كنا نشفط الرمال ونرميها في البحر، فتعود إلينا في السنة التي تلي». هذا عمل مكلف، تقول رحمة «يكلفنا 35 ألف دولار سنوياً. ونحن مجبرون على القيام به وإلا فلن نستطيع رؤاد المنتجع السباحة. سيصلون إلى خط الطابات مشياً على الأقدام بسبب كثافة الرمال».

بسبب هذه الكلفة العالية، لجأ المشروع السياحي، الذي استثمر أرضاً للدولة، إلى الدولة مجدداً لتنظيف له الشاطئ.

ماذا عن حجم المساحة التي قرّرت الوزارة شفط رمالها؟ لا تجيب رحمة، فهذا ليس شأنها «الدولة هي التي تعرف حجم المساحة التي ستعمل عليها». وعلى الرغم من اطمئنانها، تتفهم شكوك البلدية وتطلب رقابتها «فنحن لنا مصلحة في ذلك». وتذكر أن وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، قال لرئيس البلدية جلال بو عمر خلال لقاء جمعتهما «قل لنا ما هي مخاوفك ونحن نبذدها». وتضيف: «أحد شروط قرار «الأشغال» أن يقوم المتعهد بإجراء دراسة أثر بيئي وأن يطلع فعاليات المنطقة على ما سيحصل، لكن عندما حصل هذا الاجتماع ولعت الدنيا».

هذا الاجتماع لا تزال أصداؤه تتردد بين أهالي الهري. يحكون عن حدة النقاش الذي دار بين المدير العام للوزارة عبد الحفيظ القيسي، والمواطنين وكيف فشل في إقناعهم بجدوى المشروع. «عاد الأهالي إلى تجارب شفط رمال سابقة»، قدّمت إحدى السيدات مطالعة قانونية أثبتت فيها لا قانونية المشروع. «بناءً عليه، وقعوا على عريضة على إثره تطلب وقف شفط الرمال عن الشاطئ». يقول أحد الصيادين الذين التقيناهم إن العريضة في جيبه، وإنه وقعها كي لا يمتلئ الشاطئ بالحصى.

«هجوم» البلدية

لكن الشاطئ امتلأ فعلاً بالحصى. يدلّ رئيس

مهنة «الصر»



يخبط بقدميه كي تخاف الأسماك ولا تحاول الخروج من الشباك. نحو ثلاث ساعات من العمل أنتجت خمسة كيلوغرامات من السمك الذي يتوزع بين السردين، أبو شوكة، والمرمور الذي يعد الأعلى لأنه يأتي من شواطئ تركيا. لا يبحث الشابان طويلاً عن مشتر، ها هو رئيس البلدية يمز على الشاطئ، ويطلب من الشابين توضيب الأسماك... معلناً أنه أمّن وجبة الغداء لهذا اليوم.

ساعة على الأقل أمضاهما الصيادان وهما يسحبان شبكة الصيد التي ألقياها صباحاً في البحر. الشاب الثالث الذي كان برفقتهم، انهمك في لفّ الحبال التي يزيد طول كل لفافة منها على الخمسين متراً. لا يبدو أنه يحب الحديث مع الأعراب. يجيب بنعم أو لا، محيلاً الأسئلة إلى أحمد.

أحمد يحب الحديث، لكن العمل الذي يقوم به يمنعه من الاسترسال. يلف على خصره حزاماً عريضاً من البلاستيك، يفترض أن يحميه من قساوة الحبل الذي يسحبه من البحر. يصعد وينزل على الشاطئ في حركة ثابتة، بموازاة شقيقه الذي يبعد عنه نحو عشرة أمتار ويقوم بالمهمة نفسها. مع اقتراب شبكة الصيد من الشاطئ، يسارع الشابان إلى نصب شبكة أصغر تحيط بها، لالتقاط الأسماك التي قد تنجو من الشبكة الأولى.

بعدها يعود الشابان إلى سحب الشبكة الأولى، فيما ينزل الفتى الصامت إلى البحر ويروح

سالك و«كبوها بالبحر»

كتاب البيئة ينصف الشاطئ

البحرية المهددة بالانقراض وهما السلحفاة الخضراء المنصف لشاطئ الهري، وبحرها، وثروتها الطبيعية. والذي تضمن إشارات إلى المزيد من الأخطار التي قد تنجم عن شطف نحو 3م78,000 على أعماق مختلفة وضمن مساحة سطحية تبلغ 2.35,535م. واستندت الوزارة في كتابها إلى تقرير لجنة فنية راجعت «تقرير تقييم الأثر البيئي العائد للمشروع، والذي أعدته شركتا Gefint و MEEA» لمصلحة وزارة الأشغال. وذكرت بأن «موقع رأس الشقعة الساحلي معلن بتاريخ 1999/4/16 كموقع رامسار رقم 979، أي أرض رطبة ذات أهمية دولية». كما استندت إلى مسح البيئة البحرية في موقع رأس الشقعة البحري الذي بين «أن المنطقة تشكل موئلاً مهماً للأسماك (...)، بالإضافة إلى أن منطقة خليج شمالي رأس الشقعة تشكل موقعاً وطنياً وإقليمياً لتنوعين من السلاحف

البحرية المهددة بالانقراض وهما السلحفاة الخضراء green turtle cheloniamydas والرأس loggerhead turtle caretta caretta. كما أن «استخراج أية مكونات غير حية من تربة وحصى ومياه عامة، وسحب الرمول خاصة في الحوض المائي لمنطقة الهري الواقع ضمن حدود موقع رأس الشقعة البحري، سوف يؤثر سلباً على الحركة الهيدروجيولوجية للحوض المائي من حيث توازن الترسيب، وزيادة في عكارة مياه البحر. والمساهمة في تغيير حركة التيارات البحرية في المنطقة، ما يؤدي إلى زيادة التلوث بالمنطقة، والتقليل من كمية الأوكسجين المذاب، وإلحاق الضرر وإزالة البيئات المتواجدة في القاع ومنها بيض الأسماك، كما أن التقليل من كمية الضوء سيؤثر سلباً على الطحالب البحرية ومعدل نموها وبالتالي الأسماك والنظام البيئي ككل».



تهديد بحرمان أبناء البلدة هذا العام من تراخيص مزاولة

بمناخه موافقة ضمنية على مضمون التقرير لأن «مراجعة دفتر الشروط النموذجي، والتي قصدت البلدية الاستحصال على نسخة منه للوقوف عند دفع المستدعي بوجهها، تبين بأن المادة 30 المشار إليها أعلاه لم تذكر على الإطلاق مهلة الـ 15 يوماً، كما لم تلحظ إمكانية اعتبار الصمت أو عدم جواب وزارة البيئة بمثابة موافقة ضمنية، وهو أمر يتطلب نصاً صريحاً يجيز ذلك... إلا إذا كان هناك دفتر شروط ثان لم تبرزه «الأشغال»

إنه أمر بندرج ضمن صلاحياتها «إن لناحية إدارة واستثمار الأملاك البحرية أو لناحية تنظيم حركة الملاحة البحرية وللوصول إلى حل جذري لفترة تتراوح بين 4 و 5 سنوات مقبلة دون أية صعوبات» لذلك «ارتأت إجراء مزيدة عمومية لإزالة وشطف رمول وترسبات من الحوض المائي في منطقة الهري العقارية». أجريت مزيدة عمومية في إدارة المناقصات في التفتيش المركزي، في 20 نيسان 2011، لتلزم

رد وزارة البيئة

في خضم هذه السجلات، خرجت وزارة البيئة عن صمتها (راجع الإطار). وأرسلت في 28 آذار الفأنت كتاباً إلى وزارة الأشغال تعلن فيه «عدم موافقتها على تقرير تقييم الأثر البيئي العائد لمشروع «تلزيم إزالة وشطف الترسيبات والرمول من الحوض المائي في منطقة الهري العقارية» لما له من تأثيرات سلبية على النظم البيئية للموقع البحري الطبيعي ككل، كما نتمنى عليكم اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف كافة الأعمال القائمة لإزالة وشطف الترسيبات والرمول من الحوض المائي في منطقة الهري العقارية في حال وجودها».

هذا الكتاب من شأنه أن يحسم النقاش حول مصير رمال شاطئ الهري إذا أخذ به مجلس شورى الدولة، في حال لم يكن قد بت بالمراجعة الأخيرة للبلدية، أو في حال كان دفتر الشروط الذي تحكي عنه وزارة الأشغال يلزم البيئة فعلاً بمهلة الـ 15 يوماً، وإن أكد مصدر في الوزارة أن هذه المهلة غير منطقية «أصلاً، وصلنا الكتاب بعد أسبوع من إرساله».

جدل حول مضمون المادة 30 من دفتر الشروط الخاص ومهلة الـ 15 يوماً

الأشغال وفقاً لدفتر الشروط النموذجي الذي وافق عليه مجلس الوزراء (في قرار يحمل الرقم 52 تاريخ 2008/10/10). وبتاريخ 2011/9/22 أرسل كتاب لجان وزارة البيئة لإبداء الرأي بتقرير تقييم الأثر البيئي للمشروع، لكن لغاية تاريخه لم يرد الجواب، علماً أن المادة 30 من دفتر الشروط الخاص قد حددت مهلة 15 يوماً لوزارة البيئة لإعطاء موافقتها وفي حال لم يرد جوابها ضمن هذه المهلة تعتبر كأنها موافقة ضمناً على التقرير.

ردت البلدية مجدداً على المديرية العامة، في 20 آذار 2012، عبر مجلس شورى الدولة، مطالبة هذه المرة بتدخل وزارة البيئة «لتبنيان ماهية موقفها إزاء الأضرار البيئية الجسيمة التي يمكن أن تتسببها هذه الأعمال». ورفضت البلدية حجة «الأشغال» بأن صمت وزارة البيئة هو



تستغرب البلدية قيام «الأشغال» بتنفيذ اشغال تخدم

لدراسة فنية تجريها المديرية العامة للنقل البري والبحري... وبعد تفنيد اللوائح، تخلص مطالعة البلدية إلى أنه «نظراً لعدم توفر الشروط اللازمة لتحقيق الاستثناءات المشار إليها في المرسوم رقم 3899، وعملاً بالقاعدة الآيلة إلى حظر استخراج الرمل من قعر البحر، فإن القرار المطعون فيه يشكل تحويلاً للسلطة لهدف غريب عن المنفعة العامة وعن المصلحة العامة المنوطة بوزارة الأشغال والنقل».

رد «الأشغال والنقل»

التواصل مع وزارة «الأشغال العامة والنقل» كان مشروطاً باللجوء إلى الإجراءات الرسمية التي تتطلب وقتاً طويلاً قبل الحصول على جواب، لذلك لجأت «الأخبار» إلى الرد الذي تقدمت به المديرية العامة إلى مجلس شورى الدولة على مطالعة البلدية والذي بررت فيه موافقتها على طلب شركة فلوريدا السياحية ش.م.ل إزالة الرمول المتراكمة عند مدخل الحوض، الوارد إليها في شباط 2011، فقالت

وبيّنت البلدية أن المباشرة بهذا العمل تثبت وقوع أضرار جسيمة غير قابلة للتصحيح ومعاقب عليها في قانون حماية البيئة. لأن عملية استخراج الرمال تتخطى المنطقة البحرية الواقع فيها المرفأ الخاص بفلوريدا بيتش، وتطال منطقة بحرية يؤدي شطف الرمال منها إلى وقوع أضرار جسيمة. يضاف إلى ذلك «غياب السند القانوني المبرر للقيام بأعمال شطف الرمال والترسيبات من الحوض المائي في منطقة الهري، ما يشكل تحويلاً صارخاً للسلطة ومحاولة إخفاء مشروع يهدف إلى استخراج الرمال وبيعها».

إذ أعطى المرسوم رقم 3899 الصادر في 1993/8/6 حق السماح بتنظيم استخراج الرمول وسائر المواد من الأملاك العمومية البحرية إلى وزير النقل «في حال تبين أنه ينتج من عملية الاستخراج تنظيف الموانئ والمرفأ ومصبات الأنهر من المواد التي تضر بالملاحة البحرية أو تؤثر عليها»، وإلى «مجلس الوزراء في حالات أخرى توجبها المصلحة العامة وذلك بناء على اقتراح وزير النقل والبيئة واستناداً

نحو اللامركزية



يؤمن الاتحاد الأوروبي بأهمية اللامركزية الإدارية، وهو يعمل منذ سنوات على الدفع قدماً بهذا التوجه في لبنان. ولذلك وجّه، منذ عام 2000، عدداً كبيراً من المشاريع التي يديرها إلى البلديات واتحادات البلديات. وهو يشجع من خلال هذه المشاريع على الحفاظ على الآثار، البيئة، يشجع الزراعة في المناطق الريفية، ويدعم المشاريع التي تساعد المزارعين، كما يهتم بالبنى التحتية ومشاريع الصرف الصحي. يضاف إلى كل ذلك عمله مع الوزارات المعنية من أجل تطوير القوانين التي ترعى عمل البلديات، وخصوصاً أن قانون البلديات

83 مليون يورو: هذه شروطها

أعلن الاتحاد الأوروبي أخيراً تخصيص تمويل جديد بقيمة 20 مليون يورو لدعم البلديات اللبنانية. يضاف هذا المبلغ إلى 63 مليون يورو هي قيمة المشاريع المختلفة التي يديرها الاتحاد حالياً في لبنان، بهدف تعزيز التنمية المحلية

مهة زراقت

يبدو الاتحاد الأوروبي راضياً عن تعاونه مع السلطات المحلية في لبنان. الملفات الكثيرة على مكتب مدير البرامج المعنية باللامركزية، برونو موتيريول، هي لاقتراحات مشاريع تقدّمت بها البلديات بغية الفوز بعقد تعاون مع الاتحاد. وهذا ما فازت به نحو 241 بلدية حتى اليوم، تتوزع على 19 قضاء. وبذلك يدير الاتحاد حالياً نحو 66 عقد دعم وتعاون، قيد التنفيذ والإعداد، مع البلديات بقيمة إجمالية تبلغ نحو 64 مليون يورو.

لا يخفي موتيريول إعجابيه ببعض المشاريع المقدّمة، في ظل وجود عدد من الأفكار الخلاقة، وبأسف لاستبعاد البعض الآخر بسبب عدم مواءمتها للمعايير المطروحة. بين الإعجاب والأسف، مسار معقد تعجز العديد من البلديات عن مجاراته، ما يبقيها بعيدة عن عقود التعاون. ويعترف موتيريول بهذا الأمر، حين يقر بصعوبة الإجراءات التي تسبق الحصول على موافقة الاتحاد، لكن هذه الصعوبة لا تعني أن الأمر مستحيل. بالعكس، بالنسبة إلى موتيريول، لم يعد مقبولاً أن تكون هناك بلدية غير قادرة على كتابة خطة واضحة لمشروع ترغب في إنجازه، ويلبّي شروط الاتحاد. يقول: «هذا برّنس عليهم أن يتعلموه»، لافتاً إلى أن بعض البلديات توظّف خبراء في هذا المجال من أجل إعداد مشاريع لها. لكن الحديث عن هذه الصعوبة لا يختصر كلّ تفاصيل العلاقة بين البلديات والاتحاد الأوروبي.

ولهذا نظّم الأخير في 20 آذار الفائت لقاءً موسّعاً مع أعضاء 100 بلدية واتحاد بلدي بهدف مناقشة أليات التعاون بين الطرفين. اللقاء الذي استمرّ نهاراً كاملاً، في فندق روتانا جيفينور، ناقش العديد من المواضيع التي تواجه العمل البلدي في لبنان، على أن يصدر تقرير يختصر نقاشات هذا اليوم، بحال على المسؤولين السياسيين والاقتصاديين في البلاد، ويُنشر إلكترونياً للمناقشة.

منذ عام 2000 توجّه الاتحاد الأوروبي إلى السلطة المحلية، على خلفية أن «العمل مع السلطة الأقرب إلى المواطن، طالما أن السلطة الأعلى لا تستطيع التحرك، أكثر فاعلية». وهذا ما أطلقت عليه رئيسة بعثة الاتحاد

في لبنان أنجلينا ايخهورست، خلال اللقاء الأخير، اسم «مبدأ القرب» لأنه «يهدف إلى تعزيز شرعية المؤسسات والمجتمعات المحلية الأقرب إلى المستخدمين وقدرتها».

تحقيقاً لهذه الغاية، تتوزّع المشاريع التي يديرها الاتحاد على قطاعات مختلفة، وخصوصاً أنه يعمل على مستويين: المستوى الأول مع سلطة الوصاية، أي وزارة الداخلية والبلديات. وفي هذا الإطار يطمح الاتحاد إلى إصلاح النظام المالي، وتعزيز التوجه نحو اللامركزية. أما المستوى الثاني، فيطاول السلطات المحلية، وتتوزّع النشاطات فيه من دعم السياحة والمحافظة على الآثار، إلى التنمية

لم يعد مقبولاً أن تكون هناك بلدية غير قادرة على كتابة خطة واضحة لمشروع ترغب في إنجازه مطابقاً للشروط

شروط التعاقد مع الاتحاد الأوروبي: ديمومة المشروع، تغطية كلفته، أن يكون الأهالي أو المستفيدون معنيين به

الاقتصادية، المياه والصرف الصحي، الزراعة، إلخ. هذا العمل لا يخلو من صعوبات تواجه الطرفين. ويوزّع الاتحاد الصعوبات التي يواجهها في التعاون مع البلديات على ثلاثة قطاعات: المشاريع، السلطات المحلية والدولة أو المركز. بالنسبة إلى المشاريع، يحرص الاتحاد على عدم الموافقة على مشاريع لا يستفاد منها، ويتمنى على البلديات أن لا تنجز إلى ما يعرف بال«شوبينغ ليست»، إذ التفت الاتحاد إلى رغبة البلديات في إنجاز مشاريع تتعلق بالبنى التحتية والتجهيزات، عوضاً عن التوجه إلى مشاريع أكثر تعقيداً (دراسات، تخطيط، تمويل). بالنسبة إلى السلطات المحلية، تكمن مشكلة عدد كبير منها في عدم التجهيز، عدم القدرة على إدارة الأموال، صعوبة إنجاز الإجراءات

التعاقدية، ما يدفع الاتحاد إلى التعاون مع بلديات تتميّز بأداء جيد. ومن الصعوبات أيضاً، تغيير الرئيس والكوادر بعد الانتخابات، ما قد يعني أحياناً تغييراً في النظرة إلى عقود التعاون في ظل مشاركة محدودة للأهالي والمجتمع المدني.

أما على المستوى المركزي، فقد لاحظ الاتحاد أن العلاقة بين المركز والسلطة المحلية غير فاعلة، إضافة إلى التنسيق الضعيف بين الوزارات المعنية، إذ يطلب عدد منها مشاريع متشابهة الأهداف، وفيما تغيب الإستراتيجية الوطنية الواضحة بالنسبة إلى القطاع البلدي، يبدو التنسيق ضعيفاً أيضاً بين الممولين، إذ يبرز التنافس، تكرار المشاريع، وغياب التقنيات المنهجية للمحافظة على الاستثمارية.

يشرح موتيريول في هذا الإطار أن من شروط التعاقد مع الاتحاد الأوروبي، ديمومة المشروع، تغطية كلفته، أن يكون الأهالي أو المستفيدون معنيين به. والأهم من كلّ هذا أن تكون الوزارات المعنية بالمشاريع متابعه لها «لأن تدخلنا لا معنى له إلا إذا تعاونوا مع الوزارات المعنية».

بالنسبة إلى الاتحاد، «يجب أن نكون متأكدين أن المال يذهب إلى المكان المناسب» يقول موتيريول. ويقدم مثالاً في هذا الإطار: تطلب منا العديد من البلديات إنشاء طرق زراعية. هي تكون محتاجة فعلاً إلى هذه الطرق، لكننا اتخذنا قراراً بعدم الموافقة على هذه المشاريع لأنها تدخلنا في مشاكل عقارية مع الدولة. الوضع معقد في لبنان بسبب مشاكل من هذا النوع. ومن المشاكل مثلاً، تغيير المجلس البلدي في الانتخابات «ينفذ الاتحاد مشروعاً ويتبين أن الرئيس الجديد للبلدية لا يريد».

أما بالنسبة إلى مشروع التمويل الجديد، الذي أعلنه الاتحاد أخيراً بقيمة 20 مليون يورو، فهو يتوزّع على طرفين: مركزي بهدف، دعم إصلاح مالية البلديات، ويتضمن عنصراً مهماً لتعزيز القدرات المؤسسية للوزارة والسلطات المحلية، وسوف يلحق به صندوق مخصص لاتحادات البلديات، لتنفيذ مبادرات تنموية محلية. ومحلي يقوم أولاً على تصنيف الاتحادات البلدية، ثم توقيع عقود موجهة وفقاً لتقسيمات الاتحادات.

64 مشروعاً هو عدد

المشاريع التي مؤلها صندوق التنمية

الاقتصادية والاجتماعية

التابع للاتحاد الأوروبي حتى

الآن ضمن مكّون التنمية

المحلية، وذلك عبر هبات

بقيمة إجمالية تبلغ نحو 7

ملايين يورو. شروط المشروع

أن يساعد المجتمع المحلي

على توظيف اليد العاملة،

أن لا يكون ملوئاً للبيئة، وأن

لا يراحم القطاع الخاص

قائت الحاج

تعديات على الشبكة الرئيسية. انقطاع متكرر للتيار الكهربائي. إصابات وحالات وفيات جراء التعليق. خلاقات داخل المخيم بسبب النقص في كمية الطاقة الواصلة إلى المنازل.

كانت هذه حال مخيم شاتيل قبل إنجاز مشروع تحسين إمداد الطاقة الكهربائية في المنطقة. بتمويل من صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التابع للاتحاد الأوروبي، وبالتنسيق مع بلدية الغبيري ولجنة الكهرباء في المخيم. وتضمنت خطة المشروع تقسيم المخيم إلى 3 مناطق لكل منها محوّل

رئيسي لضمان التوزيع العادل للتيار في ما بينها. وقد وضع disjoncteur 400A في كل حي، و disjoncteur 10A في كل منزل.

«مشكلة الكهرباء باتت من الماضي»، يعلّق رئيس لجنة الكهرباء في المخيم خالد عبد النور، لافتاً إلى أن المشروع شمل بصورة مباشرة نحو 1200 وحدة سكنية و7500 شخص. وتتوقف اللجنة بحسب عبد النور - عند التزايد السكاني، فتطرح خطة مستقبلية للعمل على مشروع للطاقة يعتمد على شراء «لمبات» التوفير، إذا وجد التمويل.

في مكان آخر، وتحديداً في عام 2006، وصل بريد مضمون من الاتحاد الأوروبي إلى بلدية لوبيا الجنوبية يُبلغها بأنها فازت، من بين 5 بلدات تمثل حزام الفقر في قضاء صيدا، بهبة صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ مشروع حيوي للبلدة.

اقتنصت البلدية - كما يقول رئيسها علي مطر - الفرصة، وراحت تملأ استمارة استطلاع أولية للوقوف على حاجات بلدتها. لكن لوبيا كانت تحتاج إلى التعاون مع بلدات صغيرة أخرى ليكون مجموع عدد السكان 5 آلاف، وهو الشرط الأساسي للاستفادة من الهبة، لذا وقع الاختيار على خزير والقنيطرة المجاورتين، علماً بأن البلدة الأخيرة انسحبت في ما بعد من المشروع لأسباب خاصة بها. يذكر أن المسافة بين لوبيا وخزير تبلغ نحو 20 كلم.

بعد الاتفاق، بدأت «جوجلة» الأفكار لتحديد طبيعة المشروع الذي يجب،

11 مشروعاً لإدارة

النفائيات الصلبة تنفذها

وزارة الدولة لشؤون التنمية

الإدارية بتمويل من الاتحاد

الأوروبي بكلفة تبلغ 14

مليون يورو. خبر سار،

حتى لو كان تنقص هذه

المشاريع إقامة مطامر

صحية... لولا أن التمويل

كان سيصبح «دوبل»

راجانا حمية

128 مليون دولار أميركي تُقتطع سنوياً من الصندوق البلدي المستقل لتسديد «أتعاب» شركتي «سوكلين» و«سوكومي»، بدل جمع النفائيات ومعالجتها. قيمة سنوية تدفعها

إدارة النفائيات الصلبة: خ

البلديات التي تستفيد من خدمات «س.س»، من خلال حصّتها في الصندوق. أي ما يعادل 40% من تلك الحصة. «مقطوعة» باهظة تدفعها مجموعة من بلديات بيروت الكبرى وجبل لبنان. وهي باهظة أصلاً، مقارنة بما تقوم به شركات أخرى تمارس الأعمال نفسها. ولعل الدليل على ذلك قرار مجلس الوزراء الرقم 3، الصادر أواخر عام 2010، الذي كلف بموجبه مجلس الإنماء والإعمار إعداد تقرير يبيّن تحليل أسعار العقود القائمة مع الشركتين، ومقارنتها بتلك المعتمدة لدى شركات تقوم بأعمال مماثلة في لبنان. إذ بيّنت تلك المقارنة الفارق في الأسعار بين الشركتين والشركات الأخرى. فعلى سبيل المثال كلفة جمع طن النفائيات في زحلة وفقاً لحسابات سوكلين تبلغ 22 دولاراً أميركياً، مقابل 18 دولاراً أميركياً لصالح شركة أخرى. إلى ذلك، يضاف اقتصار عمل الشركتين على بيروت الكبرى وجبل لبنان، ما يعني التخلص من نصف

القرب من المواطنين

المعمول به حالياً يعود إلى عام 1977. ويتجلى اهتمام الاتحاد الأوروبي بالبلديات من خلال أكثر من 60 مشروعاً تتوزع على 241 بلدية في لبنان، بكلفة تصل إلى 63 مليون يورو، كما خصص

الاتحاد أخيراً مبلغ 20 مليون يورو يفترض أن تنفق على مشاريع تعنى بتطوير العمل البلدي، من خلال التعاون مع اتحادات البلديات من جهة، ووزارة الوصاية من جهة ثانية.

ويأمل الاتحاد أن يساهم هذا العمل في تحقيق التحتية للبلديات المتضررة من عدوان 2006.

لية: مزاحمة القطاع الخاص؟

الاتحاد الأوروبي بقيمة نحو مليون يورو، هادفة بمعظمها إلى تأهيل البنى التحتية للبلديات المتضررة من عدوان 2006. في سياق متصل، درس خبير في التنمية المحلية في الصندوق في عام 2010 التحديات التي تواجهها مشاريع الصندوق المنفذة واقترح آليات تشغيل لكل منها. واستناداً إلى الدعوة من الصندوق للبلديات المعنية تقدمت 10 اقتراحات مشاريع ضمن المدة المحددة. وتدرس لجنة التقييم المشكلة بموافقة مجلس الإنماء والإعمار الاقتراحات المقدمة على أن تؤمّل العروض الناجحة من خلال توقيع عقود هبات جديدة مع تلك البلديات لتضمن استدامة هذه المشاريع ضمن سقف التمويل المحدد.

إلى ذلك، بدأ صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتنفيذ الشق المتعلق بالتنمية المحلية في مشروع دعم التنمية المحلية في شمال لبنان وقيّمته 205 ملايين يورو. وسيتمولى مكون التنمية المحلية الإشراف على إعداد الخطط واختيار المشاريع وتمويلها ومراقبة تنفيذها في التجمعات المحددة من الاتحاد الأوروبي. كذلك وقّعت 10 مذكرات تفاهم مع البلديات التي اختارها الاتحاد الأوروبي. مثل هذا التوقيع بداية مرحلة التخطيط التي نتجت منها 10 خطط تنمية محلية سترسل تباعاً إلى مجلس الإنماء والإعمار للموافقة عليها. وبذلك تنتهي مرحلة التخطيط بتوقيع العقود وتبدأ مرحلة التنفيذ ومدتها 33 شهراً. سيكون للصندوق دور في تمويل المشاريع وتنفيذها والإشراف عليها.

التي تقوم بدور الوسيط بين الصندوق والمجتمعات، أي إن دورها تنفيذي وليس تخطيطياً. ويشرح عمر أننا «نوقع مذكرة تفاهم لا عقد هبة مع البلديات التي تتعهد السماح بإنشاء لجان محلية. لا يخفي الرجل صعوبات المتابعة الحثيثة على الأرض بسبب غياب الكوادر الكافية في البلديات. أما المشاريع، فمرتبطة بالمشاكل وهدفها إحداث تغيير، وقد تركزت في مناطق عكار وطرابلس في الشمال وعدد من أفضية الجنوب والبقاع. ومع نهاية عام 2011، يكون مكون

شمل المشروع في مخيم شاتيلا نحو 1200 وحدة سكنية و7500 شخص

التنمية المحلية قد أشرف على تنفيذ 54 عقد هبة ضمن اتفاقية LBN استنفادات منها 39 قرية لبنانية وهدفت إلى تحسين الظروف المعيشية لما يقارب 145 ألف نسمة من سكان هذه القرى. أما التمويل فكان بهبة من الاتحاد الأوروبي بقيمة نحو 6 ملايين يورو. أما المشاريع المنفذة فشملت مجالات التصنيع الغذائي، التنمية الاجتماعية والتعليم المهني، الصحة العامة، الصرف الصحي والنفايات الصلبة، المنشآت الرياضية، تأهيل الطرقات والبنى التحتية وقطاعات أخرى. كذلك نفذ مكون التنمية المحلية مع إطار اتفاقية التمويل MED المقدمة من

المازوت، إضافة إلى الاستغناء عن قطع الأشجار. ماذا عن تقويم المشروع؟ يجيب: «يُعد الاتحاد الأوروبي المشروع منتجاً ما دام مستمراً، ونحن قبلنا التحدي رغم الصعوبات المالية». ولا يخفي الرجل أننا «لجاناً إلى ممولين تجنباً لتوقف المشروع». تدخل المشاريع، بحسب المدير العام لصندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية د. هيثم عمر، ضمن مكون التنمية المحلية الذي يسعى إلى تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الأكثر عوزاً في لبنان عبر توفير هبات والمساعدات التقنية للمجالس البلدية

وليست موسمية فحسب كما هي حال المعصرة». لكن ملاحظات مطر على الشروط لا تمنعه من تعداد الآثار الإيجابية للهبة وقيمتها 250 ألف يورو، ومنها تأسيس تعاونية زراعية، خضوع المزارعين لدورات إرشادية مكثفة بإشراف خبراء أوروبيين، شق الطرق الزراعية لتسهيل نقل المحصول من الحقل، والأهم، برأيه، استخدام المعدات الزراعية التي «شغلت» أيدي عاملة على مدار السنة. ويشرح «الرئيس» أهمية المعدات في المعصرة لجهة تحويل مادة «الجفت» إلى حطب وتوفيره للمستهلك بربع كلفة مادة

بحسب شروط الاتحاد الأوروبي، أن يساعد المجتمع المحلي على توظيف اليد العاملة، أن لا يكون ملوثاً للبيئة وأن لا يقوم به القطاع الخاص. يستوقف الشرط الأخير رئيس بلدية لوبيا، فيصفه بالقاسي. يبدو الرجل مقتنعاً بأن المشروع الذي لا يربح لا يستمر، والدليل أننا «ندفع المصاريف من جيوبنا لضمان ديمومة معصرة الزيتون التي مؤهلها الصندوق». يشير مطر إلى أن اشتراط عدم مزاحمة القطاع الخاص «جعلنا نخسر فرصة خوض مشاريع أخرى أكثر إنتاجية وتعمل على مدار السنة

دور البلديات في المشاريع تنفيذي وليس تخطيطياً (أرشيف - خالد الغريبي)



طوة أولى في «جبال النفايات»

سوكلين، كما هي الحال في اتحاد بلديات الشوف السويجاني حيث لا يزال المعمل مقفلاً «رغم كلفته التي فاقت مليوناً و100 ألف يورو». أما السبب؟ فتراجع البلديات عن تخليها عن سوكلين بحجة «الدين المتراكم عليها». ليس هذا فحسب، بل أيضاً هناك بلديات أجرت معادتها لسوكلين، أو ركنتها وأبقت خدمات سوكلين. وفي هذا الإطار، خضص وزير الدولة محمد فنيش 15 مليون دولار أميركي من الموازنة العامة لتشغيل بعض المعامل على مدى 3 سنوات، نزولاً عند طلبها لترك خدمات الشركات، إلا أنها سرعان ما رفضت. وهنا، تكمن مشكلتان: مشكلة رد التجهيزات وهي قانونية، لأنها سجلت بأسماء من تسلموها، ومشكلة المعامل المغفلة التي كان يمكن الاستفادة منها في أماكن أخرى. تضاف إليهما مشكلة إيجاد مطامر صحية لما يبقى من النفايات. وهنا، تبرز الحاجة إلى تمويل إضافي غير موجود أصلاً.

(الجبل) وبلدية المرج وتجمع بلديات بعلبك (البقاع) واتحاد بلديات جبيل، وشمالاً اتحاد بلديات الفبياء والمنية وبلدية مشمش. وقد بدأ العمل في بعضها مثل أنصار والنبطية وصور، فيما تنتظر المنية «مناقصتها الموجودة لدينا، وفي اتحاد بلديات جبيل هيئتنا المعمل، كما يجري بناء

اجتمعت البلديات في معظمها على موضوع معالجة النفايات الصلبة

المعامل في طرابلس وبعلمك، التي يُفترض أن يبدأ العمل بها أواخر الصيف». يتابع بركي، لكن، هذه المهمة دونها صعوبات، ففي بعض الاتحادات لم يتمكن المعنويون من إيجاد قطعة أرض للبناء «بسبب التجاذبات السياسية»، أو بسبب وقوع تلك البلديات في نطاق خدمات

25 دولاراً للطن الواحد

حدّد مشروع إدارة النفايات الصلبة قيمة تمويل المشاريع بما بين 100 ألف يورو ومليون و100 ألف يورو، استناداً إلى احتياجات البلديات، كما حدّد كلفة تجميع ومعالجة النفايات بـ25 دولاراً للطن بالمجمل. وعلى أساسها تحددت مساعدة البلديات. ومن الطبيعي هنا أن تختلف موازنة اتحاد بلديات صور التي تنتج يومياً ما نسبته 150 طناً من النفايات، عن بلدية الخيام التي تنتج 15 طناً. وتشمل تلك القيمة عملية الفرز والكبس والتعليق والتخمير، باستثناء عملية الطمر لما يبقى من «العوادم» التي لم تشملها مساعدة الاتحاد الأوروبي لكونها أكثر كلفة.

الاتحاد، غير أن «أزمة لبنانية» عكست سير تلك الأموال، وبدلاً من «ترحيلها» إلى بروكسل، بقيت في لبنان، حيث طرحت فكرة إنشاء برنامج آخر بيئي. يومها، سأل الاتحاد عما ينقص الدولة من احتياجات، فكان الاقتراح من المدير العام لوزارة البيئة بسؤال البلديات عن تلك الحاجات. تحوّل السؤال إلى البلديات التي اجتمعت في معظمها على موضوع واحد: معالجة النفايات الصلبة. هكذا، قام المشروع وتجسد ببروتوكول مشترك ما بين وزارات الدولة لشؤون التنمية الإدارية والبيئة والداخلية والبلديات ومجلس الإنماء والإعمار. وضع «جدول» الشروط، وألّفت لجنة لتقويم طلبات البلديات، تقدمت 70 بلدية واختير 11 منها، وهي اتحاد بلديات صور والنبطية والشقيف وجزين وبلدية أنصار والخيام (الجنوب) واتحاد بلديات الشوف السويجاني والشوف الأعلى وحمنا وتجمع بلديات عاليه وبحمدون

حجم النفايات: 2200 طن يومياً من أصل 4200. ولئن كان ما تقوم به الشركتان مريحاً بالنسبة إلى بعض البلديات، وخصوصاً لناحية تخليها من مهمة شاقة، إلا أنها قد تكلفها خسائر لن تقل في أحسن الأحوال عن 40% من حصتها. لهذا السبب، ولد مشروع إدارة النفايات الصلبة في وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية، بتمويل من الاتحاد الأوروبي منذ عام 2004، الذي «يناضل»، بحسب المسؤولين عنه، لتشجيع البلديات على القيام بجمع ومعالجة أزمة نفاياتها من دون «ديون». فمتى كانت البداية؟ أواخر عام 2003، أنهى مشروع دعم الدولة اللبنانية في مجال التنمية الإدارية «أرلا»، الممول من الاتحاد الأوروبي، برامج يفترض أنها تعمل على تنمية القدرات في الدولة. يومها، أقفل البرنامج على 24 مليون يورو أميركي، بفائض 14 مليون يورو. كان من المفترض أن ترجع تلك الـ«14» إلى

فنون مشهدية

«فايسبوك» تعيدها إلى الخشبة بعد سقوط الطاغية



رجاء بن عمار في العرض

المسرح الزياح

تحكي رجاء بن عمار اليوم لغة فايسبوك. قبل سنوات أنجزت عرضاً على طريقة «الراب». النطق بلغة الشارع، هذا ما تواصل فعله منذ تأسيسها مسرح «فو» مع رفيق دربها المنصف الصايم. فرقة «فو» كانت ثاني فرقة مسرحية محترفة في تونس، وقدمت أعمالاً مسرحية مهمة، منها «بياع الهوى» (1995)، و«ساكن في حي السيدة» (1989)، و«هوى وطني» (2005). في فضاء المسرح العربي، تعد رجاء بن عمار وجهاً أساسياً، وخصوصاً من خلال تجربتها في دمج النص، والأداء المسرحي، بالرقص التعبيري، إضافة إلى إرسائها تقليد «المسرح الزياح» يتذكر الجمهور البيروتي الزياح الخاص الذي قدمته في عرض «الفقاعة» ضمن «مهرجان الربيع» في دورته الأولى عام 2009. التحقت بن عمار في بداية مسيرتها بفرقة «الكاف» في عهد مؤسسها المنصف السويسي، وعايشت تجربة «المسرح الجديد» في تونس. وما هي تدير اليوم إلى جانب منصف الصايم فضاءها المسرحي الخاص في فضاء «مدار قرطاج».

يوهيات الغضب حسب رجاء بن عمار

علاقات تجاذب مع
(يوم خاص) فيلم
إيتوري سكولا الشهير

سواء من حيث الموضوع أو من حيث التقنية، ترصد لحظات تطوّر الحراك الشعبي في تونس بأدوات الكورغرافيا والموسيقى والألعاب البهلوانية وخيال الظل. المدونة المجهولة الملامح، قد تكون المرأة والوطن والثورة معاً. ترقص حيناً وتمشي على عكاز أحياناً. لا تتوقف المفاجآت هنا. في لقطة مشحونة بين رجاء بن عمار والمنصف الصايم، يخرجان عن النص وينخرطان في رقصة تنتهي بقبلة، تعيدنا إلى واقع المرأة التونسية وهم الخنصر الذي ظل حبراً على ورق في مجلة الأحوال الشخصية.

من خلال «فايسبوك»، نجح مسرح «فو» في هضم التحولات التي شهدتها بلاد الطاهر الحداد منذ أكثر من عام حتى اليوم، من دون الوقوع في الكليشيهات والحسبية. هذا الراهب الناجح جاء بفضل وسائط عدة ومنذوعة لجأت إليها بن عمار كالكورغرافيا، وألعاب الفيديو، وخيال الظل، والعنصر السمعي، لنخرج بلوحة تعكس الثورة بلغة أخرى غير الكلمات.

«فايسبوك»: الخميس والجمعة والسبت
— فضاء «مدار قرطاج»، تونس —
madartcarthage.over-blog.com

فلم يتمكن فريق العمل من العودة إليه قبل آذار (مارس) 2011 ومواكبة التحولات التي شهدتها تونس منذ عرض النص على اللجنة.

قاعة Lez'art التي احتضنت عرض «فايسبوك»، ليست فضاء مسرحياً بالمفهوم الكلاسيكي يتكوّن من خشبة وجمهور. إنها فضاء مفتوح لا يفصل بين الممثلين والمشاهدين فيه إلا الهواء، هكذا، جاء الفضاء مفتوحاً على شكل رواق، علقت على جانبه شاشات تحيلنا إلى العالم الافتراضي. هناك أيضاً تستقر سيارة مقلوبة وشاشة عرض، ورجل ملفوف بنسيج العنكبوت، وحائط منزل. الفضاء يتكوّن من مجموعة ثنائيات: أبيض وأسود، متحرك وساكن، غوغائي وصامت، مستسلم وثائر. من هذه الثنائيات، تولد شخصيات متعدّدة تعيش في نايبة واحدة وتجري الأحداث في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010. نشاهد ربة المنزل (رجاء بن عمار) التي تستعد لـ«الاحتفال»، فيما التلفزيون يبثّ فيلماً لإيتوري سكولا عن الفاشية. سنفهم لاحقاً علاقتها بمضمون المسرحية عندما تبدأ ربة المنزل بدعوة أطفالها للخروج احتفالاً بـ«7 نوفمبر». هذا التاريخ الذي لطالما كرس ديكتاتورية بن علي منذ

لإنتاج، والفاضل الجعايبني (فاميليا) ومحمد إدريس (المسرح الوطني). كذلك تأسس مسرح «فو» أواخر عام 1979 وتكوّن نواته الأولى بالمنصف الصايم، ورؤوف هنداوي. كانت أول إنتاجاته مسرحية «تمثيل كلام» (1981)، قبل أن يستقل توفيق الجبالي ويؤسس فضاء «التياترو». غير أن الثنائي المنصف ورجاء قرّرا مواصلة مسيرة «فو» من دون «ماوي» لغاية تأسيس فضاء «مدار قرطاج» عام 1993. تميّزت إنتاجاتهما في تلك الفترة بالتنوع، وتحديدًا في المسرح الراقص. ولم يخل تاريخ «فو» من حقبات سوداء كإغلاق الفضاء بضغط من سلطات بن علي من كانون الأول (ديسمبر) 2002 حتى آذار (مارس) 2009. وبعد افتتاحه مجدداً، أنتج مسرح «فو» عرضين ومهرجاناً للرقص المعاصر. وما هو يقدم عرض «فايسبوك» الذي يعيد رجاء بن عمار مخرجة، وممثلة وراقصة ومصممة لهذه المسرحية. تعود فكرة المسرحية إلى سنتين. عُرضت للمرة الأولى أمام لجنة الرقابة في 16 كانون الأول (ديسمبر) 2010 أي قبل يوم واحد من إحراق محمد البوعزيزي نفسه. تسارعت الأحداث بعد ذلك،

إنّها الابنة الرهيبة للمسرح التونسي، قامت تجربتها منذ عقدين على الاصغاء إلى ابتكارات عصرها وارهافات مجتمعها. عملها الجديد مع رفيق دربها المنصف الصايم، بين الحدود بين الواقعي والافتراضي، يرصد يوميات الثورة بوسائل شتى تجمع بين الرقص وخيال الظل

تونس — أمك الجري

«فايسبوك»، بهذا العنوان يقدم مسرح «فو» هذه الأيام رؤيته الخاصة لما سُمّي الثورة التونسية. انطلقت عروض المسرحية أخيراً في فضاء «مدار قرطاج» في الضاحية الشمالية للعاصمة. امتلأت قاعة Lez'art بجمهور جاء ليبصر في الثورة، وسط إضاءة خافتة وديكور متعدّد الوسائط.

منذ أواسط السبعينيات، برزت أولى المؤسسات الخاصة التي خلقتها حاجة الفنانين إلى مسرح مستقل عن القطاع العام. تمثل ذلك في «المسرح الجديد» (1975) الذي انبثقت عنه لاحقاً التجارب المستقلة للفاضل الجزيري (تونس)

لقاء

«المسرح القصير» في تونس مختبر الفرجة الجديدة



نوفل عزارة

يمكن أن يأتي من النقد الداخلي فقط». يشمل برنامج «لقاء المسرح القصير» عروضاً عديدة، منها «تشوق» (عرض غنائي لعليا السلامي)، و«البيدي ماكبت» (عرض مسرحي لعبد المنعم شويكات)، و«ذاكرة منحوتة» (نحت لمنى بلحاج)، و«أكاها» (رقص عماد جمعة)، و«ديكودراما» (تركيب لنوفل عزارة)، و«أنا الغاغا» (عرض لمعز غديري) ... تقدّم العروض في فضاء «التياترو» ضمن سلسلتين، تمتدّ كل واحدة منهما على ثلاثة أيام. أمل ...

«لقاء المسرح القصير»: حتى 14 نيسان (أبريل) الجاري — «التياترو» (تونس العاصمة).
www.elteatro.net

إلى الشكل والنمط الفنيين، إذ لا تقتصر العروض على المسرح، بل تشمل فريق عمل من اختصاصات مختلفة، وتنوّع العروض بين الضاحكة، والساخرة، والباكية.

انطلقت الفكرة بطريقة عفوية، لتصير لاحقاً أكثر تنظيماً، مع فريق عمل حافظ على مكوناته. خلال لقاءاتها مع الفنانين وطلاب «التياترو ستوديو» (فضاء تكويني لهواة المسرح تحت إدارة المسرحي توفيق الجبالي)، طرحت زينب فرحات على هؤلاء فكرة إنجاز مسرح قصير، يتحوّل إلى نمط مسرحي مستقل، وقائم بذاته. الممثل والمخرج المسرحي نوفل عزارة الناشط في مختبر المسرح القصير، يرى أنّ الفكرة لا تزال في مرحلة

الثانية. التظاهرة التي انطلقت قبل أيام وتستمرّ حتى 14 نيسان (أبريل) الجاري من إنتاج فضاء «التياترو»، وتنفيذ مجموعة من الفنانين الشباب بين عروض وتجهيز ونحت.

تتراوح مدة كل عرض بين دقيقتين و15 دقيقة. عروض «المسرح القصير» لا تلتزم بضوابط الزمان والمكان ومادية الديكور. تقدّم كل العروض، على اختلاف مواضيعها، بطريقة متسلسلة، بشكل يكون كل عرض منفرداً ومنفصلاً، لكنه مرتبط في إطار المجموعة. هذه طريقة للقول بأن الأفكار الفردية يمكنها إذا اجتمعت، أن تنتج عملاً متجانساً، يحترم التنوع فيه. هذا التنوع في الفكرة، يجد طريقه أيضاً

انطلقت الدورة الأولى من Courtes mais bonnes العام الماضي كمغامرة تخوضها زينب فرحات، مسؤولة البرمجة في فضاء «التياترو» المسرحي (تونس). تظاهرة «المسرح

المغامرة التي تخوضها زينب فرحات تشمك عروضاً وأعمال تجهيز ونحت

القصير»، جاءت لتضع المشاهد أمام وجه جديد للمسرح: لماذا لا ننتج مسرحية قصيرة، كما ننتج فيلماً قصيراً؟ هذا السؤال الذي أرق المسرحية التونسية، تحوّل إلى فكرة وإنجاز. وما هو «لقاء المسرح القصير» يخوض هذا العام دورته

خارج المسرح

كم تمنى ربيع مروءة لو أنها «ثورة مبعكسة»

يوقّع المسرحي اللبناني بعد غد نصّ مسرحيته «لكم تمنى نانسي لو أن كل شيء لم يكن سوى كذبة نيسان» التي تسائل الحرب الأهلية، ويضيء على الدور الذي تلعبه الصورة في الثورات ضمن عرضه الأدائي في «متروبوليس»

رومي ديب

بعد غد الجمعة، تقيم «أشكال ألوان» في مقرها حفل إطلاق كتاب مسرحية «لكم تمنى نانسي لو أن كل شيء لم يكن سوى كذبة نيسان» الذي يصدر بعد مرور خمس سنوات على العرض الأول للمسرحية عام 2007. وسيتم توقيع الكتاب بحضور المؤلفين ربيع مروءة (1967)، وفادي توفيق بمشاركة الممثلين: لينا صانع، حاتم إمام وزيد عنتر. عرضت المسرحية للمرة الأولى ضمن «مهرجان طوكيو الدولي للفنون» في آذار (مارس) 2007، وفي بيروت مع «أشكال ألوان» في العام نفسه. العرض الذي أخرجه ربيع مروءة، يقدم أربعة مقاتلين جالسين على كنبه في وسط المسرح، يروون فصلاً من الحروب اللبنانية من خلال المعارك التي خاضوها على مدى سنوات ولا يزالون. خلال السرد، تنطلق كل شخصية

من تجربتها الخاصة في الحرب، وانتمائها الحزبي والأيدولوجي... ناسجةً بذلك جزءاً من شبكة الصراعات، والتحالفات السياسية والعسكرية للأحزاب والتنظيمات على الأراضي اللبنانية. استبسل المقاتلون الأربعة في الدفاع عن سياسات هذه الأحزاب وأهدافها الأيدولوجية، لينتهي كل مسار في موت إحدى الشخصيات، شهيدة في إحدى المعارك. تعود كل شخصية لتولد في حزب وأيدولوجية جديدة مختلفة. تلتقي الشخصيات الأربع في نهاية العرض على سطح برج المر، حيث تموت للمرة الأخيرة. يتراقف السرد، وموت كل شخصية مع تغير المصنقات التي تعطي رؤوس الشخصيات الأربع. مصلقات استوحتها المصممة سمر معكرون من بوسترات الأحزاب السياسية في لبنان خلال الحرب الأهلية.

من خلال هذا العرض، وأصل مروءة بحثه ومساءلته لكتابة تاريخ الحرب الأهلية، انطلاقاً من فتح ثغر في الروايات التي تتبناها القوى السياسية في لبنان، وتناقضها وتضاربها، ما يطرح سؤالاً حول الانتهاء الفعلي لحقبة الحرب، أو استمرارها في الثقافة التي خلفتها، في ظل عجز الدولة اللبنانية عن إصدار كتاب تاريخ موحد حتى اليوم.

لاقى العرض تجاوباً واسعاً لدى الجمهور خلال جولاته العالمية في القاهرة، وباريس، وطوكيو، وروما، وبروكسل، وزيورخ. لكن مسار وصوله إلى خشبة اللبنانية لم يكن سهلاً بعدما اصطدم بالرقيب اللبناني الذي تخوف يومها من

«نكء جراح الحرب الأهلية وإثارة الحساسيات». وفي تفاصيل المجرى كما يوضحها القيمون: «في 16 تموز (يوليو) 2007، تقدم المخرج ربيع مروءة بالتنسيق مع المنتج «أشكال ألوان» بطلب إجازة عرض مسرحية لدى المديرية العامة للأمن الداخلي (دائرة المطبوعات والبعث المرئي والمسموع) من أجل الحصول على إذن لتقديم عروض مسرحية «لكم تمنى نانسي لو أن كل ما حدث لم يكن سوى كذبة نيسان» في بيروت. جاء الرفض في الأول من آب (أغسطس) 2007. بعده، تقدم المخرج

الأولى التي يدرج فيها عمل فني على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، فما كان من مديرية الأمن العام سوى الإسراع إلى استبدال قرار المنع بإعطاء الإجازة للمخرج بعرض المسرحية على مختلف الأراضي اللبنانية من دون أي حذف أو تعديل، وذلك قبل انعقاد الجلسة». من هنا تأتي أهمية إصدار الكتاب اليوم الذي يضم النص المسرحي وملصقات سمر معكرون. والأهم أنه يؤرخ معركة فاز فيها الفن على مقص الرقيب.

تؤكد كريستين طعمة (الناشر - «أشكال ألوان») أن خيار تقديم الكتاب باللغتين العربية والإنكليزية (ترجمة أمل عيسى) نابع من أهمية توفير النصوص والأعمال الفنية باللغة الإنكليزية للأبحاث، والأرشيف، ولقطع الباب على التآويلات التي قد تنتج من ترجمات لا يطلع عليها أصحاب العمل الأساسيون.

في المقابل، وخلال تسلم ربيع مروءة جائزة «برنيس كلاوس» أخيراً («الأخبار» 13 آذار/ مارس 2012)، تساءل صاحب «من يخاف التمثيل؟» عن دور الفنان وسط ما يجري في العالم العربي اليوم، وعن الوقت المناسب لبدء تناول مواضيع الثورات في الأعمال الفنية، وكيفية طرحها. تسأول مشروع بعد سنة وأكثر على التحركات الاحتجاجية. هل شروع الفنان في أعمال تطاول الثورات، ما زال أمراً مبكراً، وخصوصاً مع الدماء التي ما زالت تنزف؟ أم أن الانتظار يضع الفنان في مصاف المتأخر عن المواطن الذي يعمل جاهداً للتغيير؟

أسئلة يحاول صاحب «البحث عن موظف مفقود» الإجابة عنها ضمن محاضراته غير الأكاديمية «ثورة مبعكسة» («الأخبار» 16/ ديسمبر 2011) التي يقدمها مجدداً ليل السبت في صالة «متروبوليس» أمبير صوفيل» بعدما قدمها للمرة الأولى في فضاء «أشكال ألوان» في كانون الأول (ديسمبر) 2011. العرض الذي بناه مروءة على ضوء مجريات الثورة السورية، يتناول الدور الذي تلعبه الصورة في الثورات في يومنا هذا، كالهواتف الخلوية ومواقع التواصل الاجتماعي.

في عين... القاتل

في عرضه الأدائي Pixelated Revolution، يبحث ربيع مروءة عن دور الهاتف الخليوي في الانتفاضة السورية الراهنة. وفي هذا السياق، يجري مروءة مقارنة بين تقنيات التصوير المتداولة بين الثوار على الشبكة العنكبوتية، والقوانين التي عرفناها تحت اسم مانيفستو Dogma 95. ثم يقارب عدسة الخليوي ومن ورائها الفرد الذي يصوّر قاتله بنظرية شبكة العين القادرة على حفظ الصورة الأخيرة لقاتلها بعد موت الضحية.

* توقيع «لكم تمنى نانسي لو أن كل شيء لم يكن سوى كذبة نيسان» 6:00 مساء الجمعة 13 نيسان (أبريل) - فضاء «أشكال ألوان» (جسر الواطي، بيروت) للاستعلام: 01/423879 - www.ashkalalwan.org

محاضرة Pix-elated Revolution: 8:30 مساء السبت 14 نيسان - «متروبوليس» أمبير صوفيل» (الأشرفية، بيروت) - للاستعلام: 01/332661 - www.metropoliscinema.net



إعادة نشر النص
اليوم إعلان موقف
صريح ضد الرقابة



بطلب «استرحام لإعادة النظر بإجازة عرض المسرحية». جاء الرفض الثاني في 8 آب (أغسطس) 2007. وكان وزير الثقافة يومها طارق متري على اطلاع بالموضوع، وحاول أن يتدخل لمصلحة المسرحية، لكن من دون جدوى. ثم تقدم المخرج بطلب «توضيح أسباب منع»، فرفض الطلب بعد يومين واستبدل بتوضيح شفهي غير رسمي. عندها، قرر الوزير متري وضع ملف المنع على جدول أعمال مجلس الوزراء. وكانت المرة

bipod Beirut International Platform of Dance
مهرجان بيروت للرقص المعاصر
14th - 29th of April 2012
Al-Madina Theatre | Théâtre Monnot | Maqamat Dance House
Babel Theatre | The Hangar/Umayr D&R | Metropolis Cinema

for more information: www.maqamat.org info@maqamat.org 01 34 38 94

Points of sale: AEC Achrafieh 01 - 218 178 Hamra: 01 - 341 4701 Online ticketing

Partners: WFTD, WEL, SAGE, etc.

Media Partners: Agenda Beirut, Time Out Beirut, etc.

Supporters: WADDE, etc.

Sponsors: BOBO, etc.

LE BANQUE LIBANO-FRANCAISE
A partner for your ambitions
PROBATE

ISTITUTO ITALIANO DI CULTURA LIBANO

STEFANO DI BATTISTA
MEETS PAOLO FRESU
"World Premiere"

LIBAN JAZZ
WEDNESDAY APRIL 18th - 2012
MUSICAL
Beirut's live music stage
by alsharafa.com

LIBAN JAZZ
WEDNESDAY APRIL 18th - 2012

TKETS ON SALE AT 91 999 888

على الت

محمود حميدة آخر «الضحايا» فايسبوك ساحة لنعي... الفنانين

القاهرة - محمد عبد الرحمن

قد يكون دخول فنان شهير في مرحلة صحية حرجية مبرراً لانتشار شائعة وفاته قبل أن يأتي القضاء المحتوم، لكن كيف يمكن تفسير إطلاق شائعات شبه دورية عن وفيات مفاجئة طاولت نجوماً مشهورين كما حدث أخيراً مع نبيل الحلفاوي ومحمود حميدة. قبل يومين من رحيله، انطلق خبر وفاة الممثل السوري القدير خالد تاجا. وهو ما تكرر مرات عدة مع المطرب المصري الراحل عامر منب، لكن كلا النجمين كان يخضع بالفعل لعلاج مكثف من السرطان، وعانى حالة صحية سيئة تجرر ربما انطلاق الخبر المغلوط كل يوم حتى يأتي قضاء

الله. غير أن انطلاق شائعات الوفاة على نحو مبالغ فيه خلال الفترة الأخيرة في القاهرة، يؤكد على الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي التي تجعل الناس يصدقون الخبر قبل أن يقرأوه على أي موقع رسمي. وهو ما تكرر مرتين في أسبوع واحد، بدايةً مع الفنان نبيل الحلفاوي الذي كتب نعيًا لزميله سيد عبد الكريم على موقع تويتر ليتحول الأمر إلى خبر وفاة الحلفاوي نفسه، من خلال إحدى صفحات الفايسبوك. وبينما راح الناس يتساءلون عن حقيقة الأمر، وخصوصاً أن الحلفاوي كان «أونلاين» على تويتر قبل ساعة من انتشار الشائعة لاحقاً، رد الممثل المحبوب على الشائعة بتعليقات طريفة من بينها «معقول أكون

عملت حاجة مهمة زي دي ولا اخبركم»، وأيضاً «المتوفى هو الوحيد الذي لا يعرف بخبر وفاته. وبما أنني عرفت بالخبر، فهذا غير صحيح»، لكن هناك من لم يتعلم الدرس. ها هي شائعة وفاة محمود حميدة تصل إلى عواصم عربية قبل أن يعرف بها الممثل المصري نفسه،

يعد عادل إمام الأكثر تعرضاً لهذه الشائعات خلال العقد الأخير

بسبب غياب التغطية الإعلامية؛ وكان الممثل الكوميدي يوسف داوود عرضة لشائعة الوفاة مؤخراً بسبب إصابته بوعكة صحية، لكن نقابة الممثلين أعلنت أنه ما زال على قيد الحياة، فيما تعرض سمير غانم للشائعة نفسها قبل أشهر، وقبله الممثل حسن حسني. وسط ذلك، يعد «الزعيم» عادل إمام الأكثر تعرضاً للشائعات خلال العقد الأخير كلما أجرى فحوصاً طبية أو غاب عن تصوير أحد أعماله دون مبرر معلن. صحيح أن تلك الشائعات تثير غضب الفنانين لأنها تزرع الذعر في نفوس ذويهم، إلا أنهم يعدونها أيضاً مقياساً على حب الجمهور لهم، كما حدث أخيراً مع الحلفاوي وحميدة.

فامتلاً فايسبوك منذ يومين. والثغرة هذه المرة جاءت من قناة «نايل سينما»، التي أعادت عرض حلقة خاصة عن الممثل القدير مع شريط أخبار يسرد أهم أعماله. هذا الأمر جعل بعضهم يعتقد أن القناة تنعى صاحب «حب السيماء» و«ملك وكتابة»، وخصوصاً أن حميدة بعيد تماماً عن الصحافة والإعلام، علماً أنه زار بيوت منذ أيام. غير أن تجاوب أعضاء مجلس نقابة الممثلين مع الصحافيين، وخصوصاً النقيب أشرف عبد الغفور، والوكيل سامح الصريطي، سارع في عملية نفي الشائعات التي باتت حدثاً مكرراً في الوسط الفني، والأطرف أن هناك نجوماً يتوفاهم الله ولا يعرف البعض إلا بعد انتهاء مراسم التشييع

مسلسل

الأخت «زينب» فاقت معلمها

الدعم الذي أبداه قادة محسوبون على جماعة الإخوان المسلمين لتقديم مسلسل وفيلم عن مؤسس الجماعة حسن البنا (إنتاج شركة «المها» الكويتية وبطولة الممثل السوري رشيد عساف) بعد أسابيع على الثورة، كان أمراً منطقياً في إطار الحرية التي حصلت عليها الجماعة الإسلامية الشهيرة بعد «25 يناير» وما تلا ذلك من حصولها على الأكرية في البرلمان. لكن بعد عام على المؤتمر الصحفي الخاص بالمشروع، لا يزال الأخير مجمداً بعدما أعلن عساف انسحابه بسبب غياب الجدية لدى صناع العمل. لكن المفارقة جاءت من مكان آخر. للمرة الأولى، ينجح فريق درامي مصري في تقديم سيرة للقيادة النسائية الأبرز في الجماعة. إنها زينب الغزالي التي ظلت تحظى بمكانة في التنظيم الديني البارز حتى وفاتها عام 2005 بسبب دورها



رانيا محمود ياسين بطلة مسلسل «زينب الغزالي»

في تأسيس جماعة الأخوات المسلمات وكانت تلقب بـ«أم الصابرين»، علماً بأنها بدأت مشوارها السياسي مع المناضلة النسوية الشهيرة هدى شعراوي، قبل أن تسير في الاتجاه المعاكس. منتج المسلسل، محمود عبد الشافي، نفى وجود أي تنسيق بينه وبين جماعة الإخوان، رغم أن العمل يحظى بدعم بدر محمد بدر، سكرتير زينب الغزالي

لمدة عشرين عاماً، كما عرّف عن نفسه في المؤتمر الذي أقيم أخيراً للإعلان عن المشروع. وأكدت بطلة المسلسل رانيا محمود ياسين أن العمل سيقدم سيرة الغزالي كداعية وشخصية مصرية بارزة، لا باعتبارها من قادة جماعة الإخوان فقط. وسيضيء العمل على التعذيب الذي تعرضت له في سجون جمال عبد الناصر. ولم تعلن أسرة المسلسل عن

القنوات التي اشترت حق عرض الحلقات، فيما أخفق فريق العمل في الحصول على موافقة رسمية من أسرة الغزالي. العمل الذي يخرجه أحمد اسماعيل، ألفه أحمد عاشور بالاعتماد على كتابين: الأول لزینب الغزالي بعنوان «أيام في حياتي»، والثاني لبدر محمد بدر بعنوان «سطور في حياة زينب الغزالي».

محمد ...

أبو حامد الغزالي

فيما تقدم رانيا محمود ياسين شخصية زينب الغزالي، التي عاشت في القرن العشرين، يجسد زوجها محمد رياض شخصية الإمام أبو حامد الغزالي، الذي توفي قبل حوالي 900 عام، من خلال مسلسل ديني تاريخي يجري تصويره حالياً، وبشارك في بطولته كل من: نزمين الفقي، أشرف عبد الغفور وأحمد وفيق. وكان رياض قد قدم العديد من الشخصيات الدينية من قبل، أبرزها الإمام أحمد بن حنبل.

ninesixone
DEAL OF THE DAY

GET OVER 50% OFF on TRAVEL
And much much more ...

www.new961.com t: +ninesixone 1 87 32 43/4

عجبي!

نجوم الدراما السورية في بازار الانتخابات

خرج المنتج محمد قببض
بفكرة «عبرية». سخر
الممثلين المشاركين في
مسلسله «زمن البرغوث»
لخدمة حملته الانتخابية.
هكذا، استفاق المعنيون
على صورهم مزروعة في
شوارع دمشق

دشمة - وسام كنعان

لعل انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في السابع من أيار (مايو) المقبل، أضفت نوعاً من التغيير على المشهد الإعلامي في عاصمة الأميين، بعدما ازدحمت الشوارع بالصور واللافتات القماشية التي تعبر عن أفكار المرشحين وشعاراتهم وبرامجهم. ورغم الأزمة التي تعصف بسوريا والتحويلات الجذرية في المنطقة عموماً واستمرار سقوط القتلى والضحايا التي تلف مستقبل البلد، ما زال المرشحون يعتصمون بالشعارات الرنانة في حملاتهم الانتخابية التي باتت تمثل مادة كوميدية بامتياز.

لكن اللافت أنها المرة الأولى التي تظهر فيها لافتات انتخابية مزيّلة بأسماء نجوم الدراما! صاحب الفكرة «العبرية» هو رجل الأعمال السوري والمنتج محمد قببض. دخل الأخير مجال الإنتاج منذ سنوات بشراكة الممثل والمنتج فراس إبراهيم. لكنّه انفصل عنه لاحقاً ليؤسس شركته الخاصة التي يتخذ لها مقراً المكان نفسه الذي يدير فيه مقاولاته. ورغم فشله في إنتاج أعمال لم تلق أي رواج مثل «باب المقام» و«أسياد المال» وحتى «مرايا» في جزئها الأخير، حققت شركته انتشاراً واسعاً من خلال مسلسل «لعنة الطين» للكاتب سامر رضوان والمخرج أحمد إبراهيم أحمد. يوماً، حقق العمل حضوراً جماهيرياً رافقه جدل نقدي، إضافة إلى اصطدامه بالرقب.

ورغم ترشح قببض للمجلس سابقاً، قرر هذه المرة خوض المعركة الانتخابية بذكاء وحكمة استثنائيين. لقد استثمر



أمل بوشوشة في «زمن البرغوث»

بهذه الخطوة. أكد أحد نجوم العمل في اتصال مع «الأخبار» غضب الممثلين السوريين الذين طالتهم حملة قببض الانتخابية التي يقودها. لكن «الحجي» - كما يلقب في الوسط الفني - لم يُعلم. نجوم المشاركين في العمل بذلك. هكذا، استفاق سكان دمشق منذ يومين على شوارع تزيناها لافتات بالوان قاقعة كتب عليها اسم محمد قببض مع شعار يرفض البطالة والفساد، بينما ذُلت كل لافتة دعائية باسم أحد بنجوم زمن البرغوث ومنهم: سلوم حداد، أيمن زيدان، عبد الهادي الصباغ، مرج جبر، وأمل بوشوشة... هكذا بدأ المشهد كان المنتج يسير في «عراصة» شامية تُخصّص عادة للمرشحين، وهو محاط بهؤلاء النجوم.

لكن فور انتشار تلك اللوحات، تلقّت «الأخبار» اتصالات عدة من بعض هؤلاء النجوم ينفون علمهم المسبق

ينوي الممثلون
إصدار بيان احتجاجي
على الإنترنت

الفني منهمكون في تصوير مسلسلهم الشامي، وليس لديهم الوقت حالياً إلا للاهتمام بعملهم. ويضيف أنّ نجوم المسلسل قرروا أن يعدّوا بياناً مقتضباً يُنشر قريباً جداً على الشبكة العنكبوتية يوضحون فيه أن لا علم لهم بهذه الخطوة، وأنهم غير مسؤولين عنها لأنها جاءت بقرار فردي من دون الرجوع إلى أصحاب الشأن.

وفي السياق ذاته، يكشف ممثل آخر في حديثه مع «الأخبار» عن نية فريق المسلسل تخطي المشكلة وتجاوزها بطريقة دبلوماسية بعيداً عن الصدامية أو المواجهة الصريحة مع المنتج، لأنّ هذا السلوك قد تنجم عنه تصرفات لا تحمد عقباها، وقد تتطور الأمور ويتعطل تصوير المسلسل. ويضيف: «نحن دخلنا التصوير متأخرين، ونحتاج إلى كل دقيقة إضافية، خصوصاً أنّ الإنتاج قد انخفض هذا العام بسبب الأزمة. لذا، سنكتفي بتعليق للصحافة وبيان ينشر على الإنترنت». وفي الاتجاه ذاته، يرفض عدد من الممثلين الذين استغلّت أسماؤهم التعليق على الموضوع. ويشير أحدهم إلى أنّ عدداً كبيراً من الممثلين السوريين قرروا الابتعاد عن الظهور الإعلامي والحديث في أي شأن سياسي بعدما تعرضوا لحمولات تخوين من أطراف عدة، فيما خطوة المرشح السوري تعيدهم إلى

الواجهة وهم يرفضون ذلك. من جانب آخر، تحولت الشاشة الفضائية لإذاعة «شام. إف. إم» إلى منبر دعائي لبعض المرشحين الذين لا تقل شعاراتهم فكاهة عن زميلهم. أحدهم اختار صورة له ببدلة رسمية وربطة عنق مميزة، وأخبرنا أنّه مرشح الشباب قبل أن يتوجّه إلى الناخبين قائلاً «انتخبوا من تسألونه غداً»، فيما تنفرد مرشحة ثانية بحبّ الوطن وتخبر المشاهدين بأن هناك قلة حول الوطن وكثيرين حول السلطة. وتستطرد في شرح «مزايها»، منها أنّها تملك روضة أطفال في حمص. وكتب مرشح آخر في مسيرة الشعارات الرنانة إلى جانب صورته: «بالحبة والعمل الصادق نبني الوطن الشامخ». إذ، ها هم مرشحو مجلس الشعب السوري يحققون فشلاً ذريعاً في أول اختباراتهم أمام الناخب الذي لا يملك سوى السخرية من دعاياتهم الانتخابية.

مفاجأة من العيار الثقيل كشفت عنها، أمس، مدونة «ميشال كولون» حين أوردت أنّ الأونيسكو استبعدت من لائحة المنظمات غير الحكومية المرتبطة بها منظمة «مراسلون بلا حدود»، بدعوى تلقيها مساعدات من وكالة USAID التي ترتبط بالاستخبارات الأميركية. وحتى الساعة، لم يخرج توضيح عن المنظمة أو بيان يردّ على هذه التهمة. www.michelcollon.info

هددت «النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» بالتوجه إلى القضاء الدولي لطلب الحماية للإعلاميين التونسيين، ودعت منظمات وهيئات المجتمع المدني والأحزاب إلى الوقوف إلى جانب قطاع الإعلام في معركته ضد «الديكتاتورية الجديدة». وقالت في بيان وزعته أول من أمس إنها «ستضطر للتوجه إلى القضاء الدولي لطلب الحماية للإعلاميين التونسيين»، واستنكرت «صمت النيابة العمومية في المحكمة الابتدائية في العاصمة عن الشكاوى التي رفعها المكتب التنفيذي للنقابة ضد المعتدين على الصحافيين في مناسبات سابقة».

ودعت الإعلاميين في مختلف المؤسسات الإعلامية إلى حمل الشارة الحمراء طوال يوم الخميس 12 نيسان (أبريل) ومقاطعة أنشطة وزير الداخلية لمدة أسبوع لغاية 17 الجاري.

ورأت أنّ الاعتداءات القمعية التي طاولت صحافيين أول من أمس في شارع الحبيب بورقيبة «تستهدف حرية الكلمة وتسعى إلى حرمان الشعب من حقه في المعلومة».

حدد المنتج المصري محمد فوزي الأسبوع المقبل موعداً لبدء تصوير مسلسل «مولا وصاحبه غايب»، بطولة هيفاء وهبي (الصورة) بعد تأجيلات عدة وإخراج سامح عبد العزيز. وأكد فوزي أنّه اتفق مع عبد العزيز على تكثيف ساعات التصوير حتى يلحق العمل بشهر رمضان المقبل



شيع الفنان المصري الراحل فؤاد خليل، أمس، من مسجد آل رشيدان في مدينة نصر في القاهرة. وكان الممثل الكوميدي قد رحل مساء الاثنين بعد صراع طويل مع المرض بعدما عانى كثيراً في التنقل بين المستشفيات للحصول على قرار بالعلاج على نفقة الدولة، وسط تجاهل الفنانين لمرضه.

أعرب قصي خولي عن سعادته بتصوير مشاهدته الأولى في «أرواح عارية» الذي كتب نصه فادي قوشقجي ويخرجه الليث حجو. وقال الممثل السوري: «سعيد جداً لأنني عدت ووقفت من جديد أمام كاميرا الليث. هو مخرج متميز وأنا أشكر له حقاً اختياري لأداء هذه الشخصية الجميلة التي تختلف عمّا أدّيته سابقاً». وختم بأنّه يتوقع أن يترك المسلسل بصمة مهمة في الموسم الرمضاني المقبل. ويجسد خولي شخصية صلاح «ذات الفلسفة الخاصة في الحياة». هو شخص له مهنته العادية، لكن بما أنّ الحياة هي المدرسة الأكبر فقد أكسبته الكثير من الخبرات. وهو يعيش حياة اجتماعية بسيطة، لديه عائلة مؤلفة من أب وأم وأخت صغيرة ويملك العديد من الأصدقاء. ثم يدخل الحب حياته من باب المصادفة ليعيش قصة عاطفية غريبة ومميزة».

نقل موقع «عيون الفن» أنّ وديع الصافي يعاني أزمة مالية، وضعت على شفير الإفلاس. وقد أعرب الفنان اللبناني عن استيائه من «روتانا» التي كبدته ملايين الدولارات. وتابع: «لم تكن «روتانا» وقيّة معي، وخسرت الملايين من الدولارات بسبب عقد الاحتكار الذي وقّعت مع مسؤوليها».

الأطفال ما رح
يعملوا العجايب
بلا دعمكم

اتصلوا على 1417

يقدم مركز سرطان الأطفال - لبنان، العلاج للأطفال الذين يولجحون مرض السرطان مجاناً. وقد حقق المركز نسبة شفاء بلغت 80 بالمئة بالاعتماد الحصري على الخبرات. بدعمكم تساهمون في إنقاذ حياة طفل

برحمتكم يقدم السرطان عبر
التدويل إلى حساب مركز سرطان الأطفال - لبنان في جميع فروع مصرف SGBL
بإستخدام أي بطاقة على خاوية حجرة الصرف التي الخاصة
بمصرف SGBL
لتران مصرف SGBL
على الموقع www.eSGBL.com
عبر استخدائنا 5ogapoints.com

www.coccl.org.lb +961 70 351515 +961 1 351515

محمد مراح «قاتك عربي» في خدمة اليمين العنصري

ياسين تملالي*

حوّلت «قضية» محمد مراح، الفرنسي الذي قتل في آذار/ مارس الماضي ثلاثة أطفال يهود ومعلمهم وجنوداً فرنسيين في مدينة تولوز، حملة الانتخابات الرئاسية في فرنسا إلى جدل متواصل عن «ظاهرة اللاأمن» وما باتت إحدى لوازمها الثابتة، مسألة «الإسلام» و«طريقة إدماجه في الجمهورية».

وجاءت هذه القضية لتذكر الغافلين بأن المسلمين في فرنسا مجموعة شديدة الخصوصية، تتأثر صورتها بأي تصرف من تصرفات أعضائها المفترضين، من الصلاة على الأرصفاة إلى قتل الأبرياء، ويضعها السياسيون والإعلاميون في دائرة الضوء كلما أرادوا استغلال مخاوف مواطنيهم من «الأخر» الغريب، العاجز عن الاندماج، الناقد على الغرب وحضارته، الحالم دوماً بصحرائه الأصلية.

من المستبعد أن الصحافيين كانوا سيلحون كل هذا الإلحاح على الانتماء «الديني» لـ«قاتل تولوز» لو كان مسيحياً أو يهودياً أو هندوسياً، كما أن وجود جنود «من أصول مغاربية» في قائمة ضحاياه لم يمنعهم من الإشارة إلى «أصوله الجزائرية» (لماذا لا يشيرون إلى «الأصول الجزائرية» لنجمي الكرة زين الدين زيدان وكريم بن زيمة ونجمة السينما إيزابيل أدجاني وغيرهم؟) وبلغ هذا التركيز ذروته عند حديثهم عن احتمال دفنه في الجزائر، التي لم يعيش فيها يوماً لا هو ولا إخوته، وكأنّ مال جثامين القتلة الطبيعي هو البلاد الإسلامية، لا أرض فرنسا النقية الطاهرة.

وقد سهّلت «قضية مراح» (وخصوصاً نهايتها الدامية) على نيكولا ساركوزي تسويق خطابه عن ضرورة بناء «فرنسا قوية» يقودها «رجل قوي»، هو، بطبيعة الحال، ومنحته فرصة استغلال وظيفته الرسمية كرئيس للجمهورية لتعزيز موقعه كمرشح للرئاسة، والظهور بمظهر حامى الحمى من خطر «العدو الداخلي» المتربص بـ«نمط الحياة الفرنسي».

لقد كان نيكولا ساركوزي في حاجة ماسة

إلى حدث مثير ينسي الفرنسيين همومهم الاقتصادية والاجتماعية (التي تسبب هو في قسم وفير منها) ويقنعهم بأن اللاأمن سيفصلت على رقابهم، وأن لا مفر لهم من انتخابه مجدداً لأنه عكس منافسيه (فرنسا هولاند، من الحزب الاشتراكي، وجان لوك ميلونشون، من جبهة اليسار، ومارين لوبان من الجبهة الوطنية) ذو خبرة بوليسية لا يستهان بها. خبرة اكتسبها على رأس وزارة الداخلية في مكافحة «خطر الضواحي» و«خطر الهجرة» (السرية منها وغير السرية). وقد نجح مستشاروه في تحويل جرائم محمد مراح إلى «11 أيلول/ سبتمبر محلي» يرض صفوف الفرنسيين حول مطلب واحد، الأمن. أي بعبارة أوضح، تحجيم الهجرة والتضييق على المسلمين، سواء كانوا مهاجرين أو فرنسيين كاملتي الحقوق بحكم القانون، كـ«قاتل تولوز».

صحيح أن نيكولا ساركوزي ألح على أنه «رئيس كل الفرنسيين»، مذكراً بأن محمد مراح اغتال جنوداً من أصول مغاربية، لكن تأثره بمصير هؤلاء لم يبلغ عُشر تأثره بمصير ضحاياه من حاملي الجنسية الإسرائيلية. هذا التمييز الفاضح أكد للعالم أن الفرنسيين من «أصول غير فرنسية» ومن مزدوجي الجنسية قسماً: الأول للمندمجين «طبيعياً» و«عقوباً» في المجتمع الفرنسي بحكم انتمائهم إلى ما يسمى «الثقافة اليهودية المسيحية»، والثاني لكل من سواهم، وخصوصاً المسلمين أو المحسوبين كذلك، مهما كان بلد مولدهم ومدى تعلقهم بفرنسا، ومهما كانت درجة جهلهم بالإسلام والبلاد الإسلامية تاريخاً وجغرافياً وثقافة.

ونلاحظ هنا أن لا حديث اليوم عن «مسلمي فرنسا» إلا من وجهة نظر ديانتهم، وكان الفرنسيين منهم ليسوا جزءاً من الأمة الفرنسية (بكل أطيافها الاجتماعية والسياسية)، والمهاجرين منهم لا ينتمون إلى بلدان وثقافات ولغات شديدة التباين، تمتد رقعتها من المحيط الأطلسي إلى خليج البنغال. ولا شك في مسؤولية الإسلاميين عن الاختزال الغريب لهوية هذه الشريحة، فهم لا يألون جهداً في تصوير اضطهادها اضطهاداً

دينيّاً صرفاً، أبرز مظاهره، في نظرهم، قلة المساجد ومنع التلميذات المسلمات من تغطية رؤوسهن داخل المدارس الحكومية. وقد تسببوا بهذا الاختزال في تجهيل الأجيال الشابة بتاريخ الهجرة العربية الإسلامية إلى فرنسا، منذ بداياتها تحت الحكم الاستعماري لشمال أفريقيا، وفي طمس دور تنظيماتها (السياسية والجمعياتية) في تحسين ظروف المهاجرين ومناهضة العنصرية الممارسة ضدهم، وفي تحرير أوطانهم من نير الاحتلال (حزب الشعب الجزائري انبثق من حركة نجم شمال أفريقيا التي ولدت في المهجر).

لا حديث اليوم في فرنسا عن العمال من أصول مغاربية وأبنائهم وأحفادهم فرنسي الجنسية إلا من زاوية «ديانتهم» وكأن لا سبب سواها للعنصرية التي تطاولهم منذ أكثر من قرن. ونسي تماماً أن «حرية العبادة» ليست كل مطالبهم، ولا مطلبهم كلهم، فما يهّم جزءاً منهم (إن لم يكن غالبيتهم)، هو التمتع بحقوق المواطنة الفعلية، ومغادرة الغيتوات التي سجن فيها أبائهم وأجدادهم وهم بعدهم، في «الأحياء الخطرة» والضواحي النائية المحرومة.

وكان هدف التنظيمات الإسلامية من وراء تصوير مسلمي فرنسا طائفة واحدة على اختلاف هوياتهم الوطنية والسياسية



«كشافة إسرائيل» في فرنسا في مسيرة نهاية الشهر الماضي في تولوز (أ ف ب)

تركيا وإيران: الطلاق الذي يحلم به الغرب

حسام مطر*

«في الشرق الأوسط هناك مجال لشاه واحد أو سلطان واحد، ولكن ليس لهما معاً»، هكذا يستخلص الخبير في الشؤون التركية لدى معهد واشنطن لتسوتر كاغاباتي الذي توصل إلى هذه المقولة في سياق أن التنافس الإيراني - التركي في الهلال الخصيب قد فتح «علبة قاذورات» بين البلدين، وأن تركيا بدورها الحالي هي التهديد الأكبر لإيران، وهو ما قد يدفع إيران إلى إظهار عداوية أكبر تجاه تركيا، إذ إن البلدين عادا لخوض لعبة القوة الأقدم في المنطقة. (يمكن مراجعة «تركيا في مواجهة طهران»، نيويورك تايمز، 14 شباط 2012). تعد تلك المقاربة الأخطر في الشرق الأوسط، إذ إنها تنفي إمكان بناء نظام إقليمي متجانس، وتجرّم بأن مستقبل الشرق الأوسط كتاريخه، أي محكوم بالصراعات الدموية بين أقطابه. تبرز أهمية العلاقة التركية - الإيرانية

الحالية بقابليتها لأن تمثل دليلاً واقعياً على إمكان أن ترسم القوى الإقليمية في الشرق الأوسط مستقبلاً، بحكمة التكامل والتعاون، أو المساكنة على أقل تقدير.

تحظى علاقات البلدين بحساسية خاصة لأسباب شتى، منها: كونهما القوتين الإسلاميتين الأبرز في المنطقة، أي أن مستوى الانسجام أو التوتر المذهبي في العالم الإسلامي يتأثر مباشرة بطبيعة العلاقة بينهما. أما الخاصية الأخرى لتلك العلاقات فهي في تأثرها وتأثيرها على طبيعة العلاقة بين القوى الدولية المتورطة في المنطقة (روسيا/ الصين/ إيران بمواجهة أميركا/ الناتو/ تركيا). تتعدد الملفات الشائكة بين أنقرة وطهران، إلا أن الأزمة السورية تبقى هي الاختبار الأهم لهما. تدرك كل من الدولتين أن نفوذها الإقليمي مرتبط بنحو ما بمقدار استحصالها على الشرعية في العالم العربي، لذا تمثل سوريا حجر الزاوية في السياسة الإقليمية للبلدين، وبناءً على

وجهتها سيتحدد جزئياً الوزن الاستراتيجي لكل منهما في لعبة القوة الشرق أوسطية.

منذ انفجار الأزمة السورية، تجرى المراهنة على أنها ستؤدي إلى صدام إيراني - تركي مباشر ودموي، إلا أن الوقائع المتتالية، كالزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لطهران، تشير إلى أن المساكنة بين الطرفين هي أقصى الخصاص. فرغم تعرض القيادة التركية لضغوط عربية وغربية للتصعيد في الملف السوري، بل وتلزمها إياه بشكل شبه كامل، إلا أن أنقرة تبدي حرصاً



علاقة أنقرة بالغرب هي العقبة الأبرز بوجه تفاهم إيراني - تركي شامل على مستوى الشرق الأوسط



واضحاً على أن تبقى سياستها تجاه سوريا ضمن الخطوط الحمراء الإيرانية، وهو ما تلاقيه القيادة الإيرانية بدورها في منتصف الطريق.

لقد أقر الغرب أخيراً بالدور التركي كواجهة ضرورية للمصالحة الغربية في الشرق الأوسط، وهو ما يعكسه الدور التركي في سوريا. مثلاً، دعا ديفيد بولوك إلى الحد من المخاوف التي تدفع روسيا لدعم الأسد، «عبر تشجيع تركيا على طماننة موسكو بأنها لا تنوي منعها من لعب دور في سوريا ما بعد الأسد» (فصل ارتباط الأسد بروسيا، الخميس 22 كانون الأول/ ديسمبر، 2011، معهد واشنطن لدراسات

الشرق الأدنى). بدوره دعا زبغنيو بريجنسكي إدارة أوباما، في ما يخص الأزمة السورية، إلى اتباع نضائح الأتراك والسعوديين والعمل معهم، فهما البلدان اللذان لهما المصالح المباشرة في الوضع السوري وكذلك الإمكانية للتأثير، لذا ينبغي العمل معهم وعبرهم، لا قيادتهم حتى ولو لفظياً. (مقابلة مع قناة «س بي أس»، 14 شباط 2012).

يطمح الغرب إلى أن يمثل النموذج التركي مرجعاً في هذه اللحظة التأسيسية للنظام العربي، ولا سيما من ناحية علاقة الدين بالدولة وعلاقة دولة ذات غالبية إسلامية بالغرب. خلص سينان أولغن إلى أن بإمكان النموذج التركي أن يؤدي هذا الدور، لكن «بشرط أن يتم تقديمه على نحو حذر ولكل قطاع بقطاعه، وبحسب كل قضية وليس كسلة واحدة. فالتجربة التركية أوجدت جملة من السياسات المميزة في الإصلاح السياسي والاقتصادي وبناء المؤسسات. في هذه المجالات، بإمكان تركيا أن تقوم بدور في دعم الديمقراطية وتعزيزها وبناء الدولة في العالم العربي» (من الإلهام إلى الطموح: تركيا في الشرق الأوسط الجديد، مؤسسة كارنيغي، كانون الأول 2011). يتغاضى الكاتب في المقابل عن جملة إشكاليات في التجربة التركية، مثل علاقتها بالأقليات الدينية والأثنية، دور المؤسسة العسكرية في العملية السياسية، الموقف من القضية الأرمنية، وموقف الإسلاميين العرب - ومنهم الإخوان - من نموذج العلمانية التركية.

تمثل علاقة أنقرة بالغرب العقبة الأبرز بوجه بناء تفاهم إيراني - تركي شامل على مستوى الشرق الأوسط، إذ إن البلدين هما الأقدر على وضع مداميك نظام إقليمي جديد في المنطقة تحكمه قواعد واضحة للتكامل والتعاون على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية.

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قاصوه ■ إقتصاد: محمد زيبب ■ محليات: حسن عليف، محترم مهدي زراقات ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، أمه الأندري ■ وحدة البحث: عمر نشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الدارة للمعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارم حوتان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: الموسس جوزف سحاحة (2007-2006)

مستشار مجلس التحرير: انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول إبراهيم الامين

في بديهيات الانتفاضة السورية

محمد ديبو*

الإسرائيلي/ الأميركي الذي يقف ضد مشاريع المقاومة في المنطقة. وهو وأهم كذلك الأمر، إذ ستبقى سوريا رافعة المقاومة في العالم العربي، مهما حاول أولئك المتسلقون ظهر الانتفاضة أن يحرفوها عن مسارها، إرضاءً لقوى خارجية، وعلى رأسهم المجلس الوطني السوري.

إذن ثمة بديهيّتان اثنتان، لن تحجبهما التفاصيل الغارقة في حمى التخويف من الفوضى والسلاح والحرب الأهلية والأسلمة والأفغنة وغيرها، دون إنكار خطر ما سبق نهائياً. الأولى: لا عودة عن الوصول إلى دولة وطنية علمانية ديموقراطية كاملة، مهما تعرجت الطرق وطالت، ومهما وضع النظام عصي إصلاح وهمي في دروبها.

الثانية: لا خروج لسوريا من محور المقاومة (رغم تذبذبات حزب الله مما يحصل في سوريا) لأن سوريا الحديثة تدعم المقاومة كامل ومشروع لا كحزب، وسوريا لا معنى لها خارج محيطها العربي وخارج فلسطينها التي حملها كل سوري في داخله، مع أن تعني عربيتها فتح فضاءها لكل الأقليات العرقية، وعلى رأسهم الأكراد لينالوا حقوقهم المشروعة كاملة ودون استثناء.

المعركة ضد الاستبداد لا تنفصل عن المعركة ضد أولئك الذين يرون في الانتفاضة السورية فرصة لتجريد سوريا من كرامتها وحقوقها ومحيطها العربي، وكذلك الأمر مقاومتها.

* شاعر وكاتب سوري

التي كان خاتمها الدستور الهزيل فعلاً، يجعلها قابلة للاستمرار هو نوع من الوهم، إذ ثمة سيروية عربية فتحت، ولن يعود بالإمكان إغلاقها نهائياً، وليس بالإمكان احتواؤها ضمن إصلاحات هزيلة، حيث إن الإصلاح في زمن الانتفاضة لا يعود يجدي، وإلا لما كانت قد قامت الانتفاضة أساساً. هنا ليس ثمة خيار غير فتح باب التغيير مطلقاً على مصراعيه، بما يؤمن الانتقال إلى دولة وطنية ديموقراطية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، بعيداً عن ألغام السلطة وموادها المفخخة في الدستور، لأنها لا تفعل سوى إطالة الطريق وتأخير الخلاص الذي سيأتي دون شك مهما طال الطريق.

من جهة ثانية، الشيء نفسه يقال للقوى الخارجية التي ترى في الانتفاضة السورية مجرد بازار لحساباتها، إذ تتجاهل أن الشعب السوري هو صاحب السلطة العليا في أية دولة مقبلة، وأن مراهنة البعض على نقل سوريا من محور إلى محور، وعلى جعلها ساحة صراع لتصفية حسابات إقليمية، وذلك عبر إشاعة الفوضى وإجبار الشعب السوري على قبول خياراتهم (التي تشبه خيارات النظام من الجهة الأخرى)، هي نوع من الوهم أيضاً. ويحمل ذلك الانتفاضة السورية أكثر من أعبائها حقيقة، يساعد على ذلك بعض المتسلقين ظهر الانتفاضة، عبر الإيحاء بأن سوريا حال رحيل النظام ستكون رهينة نظام إسلامي، أو ستندرج في السياق الخليجي/

غرق الناشطون السوريون وغيرهم أخيراً في الكثير من التفاصيل الصغيرة التي باتت تحجب الرؤية العامة، التي بدأت لأجلها الانتفاضة السورية. إذ يبدو، في أحيان كثيرة، كأن التفاصيل قد فاضت عن حجم المشهد العام لتحتل كامل الصدارة، مقابل ضمو ما كان بديهياً ومشرقاً واضحاً.

هكذا أضى اليوم السجال متناقضاً وحاداً، حول إسقاط النظام أم التفاوض معه، التدخل الخارجي أم الاعتماد على الذات، يوجد مسلحون أم لا يوجد، جدوى السلاح من عدمه، وحدة المعارضة أم تشتتها، أيهما أجدى... وغيرها من التفاصيل التي لا بد من الخوض فيها، لكن ضمن إطار الانتفاضة الشامل، إذ يبدو أحياناً كأنها تفيض لتطيح أهداف الانتفاضة ومبادئها وشعاراتها.

هذا الفيضان المغرق للتفاصيل وفي التفاصيل، الذي يبدو طبيعياً للوهلة الأولى، ليس بريئاً حقيقة، إذ تعمل قوتان على جعله كذلك، بغية إغراق الانتفاضة في الفوضى وعدم الفهم، وتضييع المسار العام. القوة الأولى هي النظام، الذي لا يزال يعمل جاهداً على تشويه وجه الانتفاضة السورية، عبر حرف الأنظار إلى أن ما يحدث في سوريا ليس إلا عصابات مسلحة تقتل هنا وتفجر أنابيب النفط هناك، فيما يتجاهل هو وإعلامه المضلل كل التظاهرات السلمية التي لا تزال تخرج وتتمدد على كامل الأراضي السورية كل أسبوع بأكثر من سابقه، متحدياً كل آلة السلطة الجهنمية وكل التهويل بالحرب الأهلية وغيرها.

القوة الثانية تتمثل في دول عربية وغربية لا ترى في الانتفاضة السورية سوى بازار لتحقيق مصالحها ومكاسبها، وبناءً عليه يغدو الاستثمار في الانتفاضة السورية بالنسبة إليها فرصة مناسبة لتحقيق

بعض القوى الخارجية ترى في الانتفاضة بازاراً لحساباتها، وتريد تحويل البلاد إلى ساحة صراع

مصلحتها. هنا تغدو تذبذبات واشنطن بين دعم المعارضة بالسلاح أو عدم دعمها، وتصريحات كلينتون وديمبسي عن وجود القاعدة، نوعاً من هذا الاستثمار في دم الضحايا السوريين. وكذلك الأمر تغدو تصريحات موسكو بين «المصير الحزين الذي ينتظر الأسد» و«لا حل إلا بوجود الأسد»، نوعاً من الابتزاز الروسي المقابل لابتزاز الغرب للمجلس الوطني على الضفة الأخرى، بغية ابتزاز السلطة السورية لانتزاع أكبر مكاسب ممكنة، وابتزاز الغرب أيضاً من جهة أخرى. وكل ذلك يحصل على حساب الدم السوري الذي يسفك يومياً، بفعل دعم موسكو للنظام في حله الأمني وتأمين الغطاء له، وبفعل تقديم القوى الأخرى السلاح لبعض قوى المعارضة لجرها نحو تعقيد الحالة السورية المعقدة أصلاً لاستنزاف البلاد ككل، دولة ونظاماً، بغية توفير الفوضى التي يريد أن يستثمر فيها كل من النظام وتلك القوى الخارجية. بشقيها المعارض للنظام والموالي له) يعملان على تحقيق مصالح بعضهما البعض، على حساب الانتفاضة السورية، وبمساعدة بعض القوى التي تسلمت ظهر الانتفاضة أيضاً.

لكن رغم كل ما سبق، وبعيداً عن تفاصيل الحالة السورية وهوامشها التي يراود لنا أن نغرق فيها أحياناً، كي ننسى المتن الانتفاضي الذي من أجله سقط آلاف الضحايا حتى اللحظة، فإن ثمة حقائق هي في حدود البديهيات يتجاهلها الطرفان السابق ذكرهما، إذ يظن النظام أن مراوغاته وجر الناس إلى معارك جانبية لها علاقة بالسلاح والفوضى والتخويف من الحرب الأهلية (رغم خطورة الأمر فعلاً) يعينان في ما يعينانه، دفع الناس إلى قبول خياراته لحل الأزمة السورية. وهو الأمر الذي لا يزال النظام يعتقد وهماً، منذ بداية الانتفاضة السورية، إذ ينبغي التأكيد هنا للمرة الألف أن العودة إلى الوراء باتت مستحيلة نهائياً، وأن تجميل السلطة لنفسها ببعض الديكورات الإصلاحية

والطبقية، هو تهميش جمعياتهم التقليدية لاحتلال مكانها وتعويض التضامن السياسي التقدمي والإنساني معهم بأشكال تضامنية دينية ضيقة. وما كان بوسعها احتكاكاً تمثليهم لولا مساعدة من يقدم اليوم نفسه على أنه عدو الإسلاميين اللدود، نيكولا ساركوزي. ليس هو من نصب «مجلس الديانة الإسلامية في فرنسا» في 2003 ممثلاً لهم، رغم أنهم، وسمح بالحديث باسمهم لأعيان ووجهاء لا يعرفون من مشاكلهم سوى صعوبة بناء المساجد ومنع ارتداء الحجاب في المدارس؟

* كاتب جزائري



خلال الاحتفال بذكرى تأسيس حزب البعث في النبطية يوم الأحد الماضي (أ ف ب)

* كاتب لبناني

سوريا

روسيا تحت النظام والمعارضة على تسريع خطوات خطة

رغم الاعلان الروسي - السوري من موسكو عن بدء تنفيذ السلطات السورية خطة الموفد الدولي كوفي انان، طلب المجلس الوطني السوري المعارض من انان أن يبلغ مجلس الأمن بأن خطته بحاجة إلى إعادة نظر، فيما اعلن الأخير انه يرفض «الشروط المسبقة»

انان لوقف العنف دون شروط مسبقة

أبلغ المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية مجلس الأمن الدولي، كوفي انان، أمس، أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لضمان التزام الحكومة والمعارضة في سوريا بمهلة تنتهي يوم الخميس لوقف إطلاق النار. وقال، في رسالة إلى المجلس، «ينبغي للقيادة السورية الآن انتهاز الفرصة لتغيير النهج بشكل جوهري. من الضروري أن تظهر خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة علامات على تغيير فوري وواضح في الوضع العسكري للقوات الحكومية في أنحاء البلاد». وأضاف أنه ينبغي للمعارضة أيضاً وقف القتال من أجل «عدم إعطاء الحكومة ذريعة لعدم تنفيذ التزاماتها».

وفي وقت سابق، قال كوفي انان أمس ان العنف في سوريا يجب أن يتوقف دون اية شروط مسبقة، وصرح في مؤتمر صحفي عقب زيارته مخيمات للاجئين السوريين على الحدود بين سوريا وتركيا «اناشد الحكومة السورية والاطراف السورية مرة اخرى وقف العنف طبقاً للخطة». واعتقد ان وقف العنف يجب ان لا يرتبط بأي شروط مسبقة.

وزار انان مخيم يايلا داغي للاجئين السوريين في إقليم هاتاي التركي. وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» ان انان وصل إلى المخيم في بلدة يايلا داغي الذي يضم 27 ألف لاجئ سوري بعد جولة بالمروحة في المنطقة، وأن إجراءات أمنية مشددة اتخذت في هاتاي خلال الزيارة. وقال انان عقب الجولة ان «الجيش السوري ينسحب من بعض المناطق، ولكنه يدخل مناطق اخرى لم تكن مستهدفة في السابق». بعد تركيا، وصل انان مساء أمس الى إيران لبحث في سبل حل الأزمة السورية.

بدورها، حثت روسيا الحكومة السورية امس على العمل «بحسم أكبر» لتنفيذ خطة انان، كما دعت أيضاً الدول الأجنبية الى استخدام نفوذها لدى المعارضة السورية للضغط عليها حتى توقف إطلاق النار فوراً. كلام موسكو جاء على لسان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم الذي يزور موسكو، حيث أعلن لافروف انه تتلغ من الخطة التي تقضي بوقف العنف من كل الاطراف وسحب القوات والاسلحة من المدن السورية والأفراج عن المعتقلين على خلفية الاحداث الجارية والسماح بدخول وسائل الاعلام. وابلغت سوريا روسيا بان انسحاب قسم من الجيش من حمص بدأ حسب ما ذكرت وزارة الخارجية الروسية في ختام المباحثات.

ودعا لافروف المسؤولين السوريين «الى الالتزام بكل واجباتهم طبقاً لخطة كوفي انان»، مضيفاً «نعتقد انه كان يجب ان تكون اعمالهم اكثر فاعلية واكثر حسماً بالنسبة الى تطبيق الخطة». وأضاف ان موسكو «لا تستطيع تجاهل الحقيقة المعروفة جيداً بان مقترحات انان ما زالت لا تلقى قبولاً من جانب عدد إن لم يكن غالبية جماعات المعارضة، بما في ذلك المجلس الوطني السوري».



ناشطة اشورية امام السفارة السورية في برلين (باول كوبزنسكي - رويترز)

كوفي انان في مخيم اللاجئين السوريين في تركيا امس (اميت بكتاس - اف ب)



دمشق اخيراً) للوصول الى بروتوكول (ينظم عمل المراقبين). ونأمل ان يتمكن الامين العام للامم المتحدة من تشكيل فريق مراقبين دوليين توافق سوريا على الدول الممثلة به. ونرحب سلفاً بالمراقبين الروس».

وأوضح المعلم، من جهة ثانية، ان بلاده لم تطلب من انان «ان يوافقنا بضمانات مكتوبة من الجماعات المسلحة ومن يدعمها من الاطراف الاقليمية». وقال «نحن لم نطلب من مجموعات اهابية مسلحة تمارس القتل والخطف وأخذ الرهائن (...) ان توافقنا بضمانات، نحن طلبنا من انان ان يتصل بهذه المجموعات

ويوافقنا» بالضمانات. وصرح المعلم أيضاً بان انان ابلغه خلال اتصال هاتفي مؤخراً ان وقف اطلاق النار سيعقبه نزاع لسلاح مقاتلي المعارضة. في المواقف الدولية، أكد البيت الابيض ان مجلس الامن الدولي سيتصرف حيال سوريا اذا استخلص المبعوث الدولي كوفي انان ان نظام دمشق لم يحترم تعهداته بوقف اطلاق النار. وصرح المتحدث باسم الرئاسة الاميركية جاي كارني للصحافيين من على متن الطائرة الرئاسية ان واشنطن ليس لديها «اي مؤثر» على تراجع العنف. وأكدت فرنسا امس ان سوريا لم تبدأ

تنفيذ خطة انان، واصفة تصريحات النظام السوري بأنها «تعبير جديد عن كذب فاضح وغير مقبول»، فيما اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ انه لم تصدر عن سوريا اي مؤشرات على نيتها تنفيذ التزامها بتطبيق خطة وقف العنف في سوريا، متهماً النظام السوري بتصعيد الهجمات ضد المعارضة. واعربت الصين الثلاثاء عن «قلقها» ازاء اطلاق النار من الجانب السوري. وأمل المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو ويمين «ان يلتزم الاطراف المعنية بتعهدهم وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العسكرية».

استمرار العنف... والسلطة تكشف عن رتب قتلها الجي

في حمص. ولم يكن هناك أحد غيرهم في المكان. وقال المرصد السوري إن حماة وبلدة مارع في ريف محافظة حلب في شمال سوريا تعرضتا لقصف الليلة الماضية.

وفي دوما بضواحي العاصمة دمشق، قال نشط آخر إن الدبابات كانت لا تزال على مشارف البلدة صباح أمس، ووردت أنباء عن اشتباك بين المعارضة والجيش في درعا.

وفيما تستمر العملية العسكرية في ريف حلب الشمالي حيث بسط الجيش سيطرته على مناطق عدنان وحريشان ودير جمال على نحو كامل، شهدت جامعة حلب لأول مرة اشتباكاً بالأسلحة النارية بين مسلحين ملتزمين، وعناصر حفظ النظام، بالتزامن مع عدد من المظاهرات في أكثر من عشر كليات فيها. وقال مصدر مطلع لـ «الأخبار» إن المجموعات المسلحة فقدت السيطرة على معظم مناطق الريف التي استباحتها، وهناك عدد كبير من المسلحين الذين سلموا أنفسهم للسلطات وتعهدوا بعدم حمل السلاح مرة أخرى، فيما تجري ملاحقة المصيرين على القتال، «وهم من القوى الممولة من الخارج، ولن يكون هناك أي تساهل معها».

في المقابل، قال ناشط في تنسيقية تفرغت «إن المدينة تستهدف منذ يومين بقصف عشوائي بالدبابات والحوامات، رغم قيامنا بإطلاق سراح الأشخاص الأسرى من مدينة نبل الموالية للنظام،

الماضي، إن 2088 جندياً وعنصراً أمنياً و478 رجل شرطة قتلوا منذ منتصف آذار 2011.

ميدانياً، قال نشطون في المعارضة السورية إن 26 شخصاً قتلوا في مدينة حمص عندما قصف الجيش منطقتي البياضة والخالدية. وأظهرت لقطات فيديو مدتها 220 ثانية بثتها نشطون على موقع يوتيوب وجرى تصويرها من فوق سطح مبنى في حمص قذائف مورتر تتساقط على منطقتي الخالدية والبياضة كل عشر ثوان تقريباً. ويظهر في شريط فيديو آخر، صُور على ضوء صباح بدوي، جرحى يتلقون إسعافات عاجلة في ظلام ما بدا أنه قبو والدم يكسو الأرض.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان المؤيد للمعارضة أن مدنياً قتل في حي باب تدمر في حمص، وأن أربعة أشخاص قتلوا في عملية عسكرية في منطقة كفر زيتا شمالي مدينة حماة. وأضاف أن ستة جنود قتلوا في وقت مبكر أمس في هجمات على نقطتي تفتيش على الطريق السريع الصحراوي الذي يمر عبر بلدة مرقد في شرق سوريا جنوبي الحدود التركية. ولم تذكر الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أنباء عن اشتباكات أو هجمات.

وقال ناشطون إن قصف حمص بدأ في الصباح. وأظهرت لقطات فيديو مدتها 90 ثانية سجلها نشط مجموعة من الجنود عند تقاطع طرق مزدحم عادة

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان المؤيد للمعارضة مقتل 52 شخصاً، بينهم 28 مدنياً و19 عنصراً من القوات النظامية وخمسة منشقين.

ورغم تحفظ السلطات عن تقديم تعداد يومي للقتلى، تحدثت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» عن تشييع 33 قتيلاً من الجيش وقوات حفظ النظام أمس، في حين جرى تشييع 25 قتيلاً أول من أمس، ما يثبت أن أعمال العنف المتصاعدة في سوريا قبيل سريان مهلة وقف إطلاق النار التي اقترحتها الأمم المتحدة تحصد عشرات القتلى والجرحى في صفوف القوات النظامية والمجموعات المسلحة والمدنيين.

وأعلن أمس من نيويورك انه قتل ثلاثة على الأقل من كبار الضباط في الجيش السوري في الاحتجاجات، طبقاً لأرقام رسمية بعث بها سفير سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري إلى المنظمة الدولية. وجاء في تلك الأرقام أن 14 ضابطاً برتبة عقيد، و15 برتبة مقدم وواحد برتبة فريق أول، وثلاثة برتبة نقيب هم من بين 721 عسكرياً قتلوا في الفترة من 18 آذار حتى 24 تشرين الثاني 2011.

وأرسل السفير السوري تلك الرسالة إلى الأمم المتحدة في كانون الأول الماضي، إلا أنه لم يكشف عن ملحق باسماء هؤلاء القتلى ورتبهم إلا أمس.

وقالت الحكومة السورية، الأسبوع

النقاط الست

بدورها، دانت بسمة قزمانى الناطقة باسم المجلس الوطني السوري «قمع» النظام السوري للمدنيين والمعارضة. وقالت إن امهاله «أي يوم إضافي لم يعد مقبولاً». وحثت قزمانى، في مؤتمر صحفي في جنيف، كوفي أنان على أن يبلغ مجلس الأمن بأن خطته بحاجة إلى إعادة نظر إذا لم يحدث تقدم في ما يتعلق بوقف إطلاق النار بحلول يوم الخميس. وأضافت أنه ينبغي للقوى العالمية دراسة قرار «له أنياب» بموجب الفصل السابع بميثاق الأمم المتحدة يشمل حظراً للأسلحة و«يحدد إطاراً زمنياً لمزيد من الخطوات».

وقال رئيس المجلس الوطني برهان غليون، في مؤتمر صحفي في اسطنبول، «لا ينبغي للمجتمع الدولي أن يتحول إلى شهود زور على نظام جعل المروعة منهج عمل».

إلى ذلك، كرر المتحدث باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل بأنهم ملتزمون بوقف إطلاق النار بموجب خطة أنان. وقال المتحدث العقيد المنشق قاسم سعد الدين إن المعارضين سيقاؤون الأسد إذا لم يسحب قواته ودباباته من الداخل ومن حول المدن بحلول يوم الخميس وفقاً لخطة السلام. وأضاف «سننتظر 48 ساعة نكون فيها فقط في موقع دفاعي. إذا لم يوقف القصف ولم يسحب الآليات فسنصعد عملياتنا العسكرية ونقوم بعمليات هجومية». ورداً على تصريح وزير الخارجية السوري وليد المعلم حول تعهد أنان مؤخراً أن وقف إطلاق النار سيعقبه نزع سلاح مقاتلي المعارضة، قال العقيد سعد الدين إن فريق أنان لم يتطرق إلى موضوع نزع سلاح الجيش السوري الحر بعد وقف إطلاق النار خلال محادثاته مع المعارضة. وأضاف «إذا استمر النظام بالقصف بالهاونات والدبابات ولم يلتزم بوقف إطلاق النار ويسحب القوات والدبابات، عندها سنعاد القتال للدفاع عن شعبنا».

(سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

وهناك بيوت تهدمت على أصحابها، والسلطة تخدع بالملسحين للانتقام من المتظاهرين والأهالي، وتحرق بيوت الناشطين». وأضاف «يوجد أكثر من ثلاثين شهيداً، جثث بعضهم متفحمة، وعشرات الجرحى بدون علاج. نطالب بإدخال الصليب الأحمر لعلاج الجرحى وتقديم المساعدات الطبية».

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم كتيبة نور الشهداء أعلنت خطف 17 شخصاً ممن سمّتهم «شبيحة الأسد وحسن نصر الله»، وهذت بذبحهم إذا لم تنسحب قوات الجيش من تلعرفت خلال خمس ساعات.

وشهدت جامعة حلب تبادلاً لإطلاق النار بين قوات حفظ النظام ومسلحين مجهولين، يعتقد أنهم من الطلاب، بالتزامن مع خروج عدة تظاهرات فيها في كليات مختلفة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق التي تشهد مواجهات بين الجماعات المسلحة وقوات الجيش وحفظ النظام. وتوزعت في الجامعة أكثر من عشر نقاط للتظاهر تراوح عدد المشاركين فيها بين عدة عشرات و300 شخص فرقتها السلطات بالقوة وبالغاز المسيل للدموع. يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد تفكك عبوة ناسفة في كلية الآداب في الجامعة، كانت موضوعة في منطقة يتجمع فيها عناصر مكافحة الشغب.

(شارك في التغطية زياد الرفاعي من حلب، سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

تركيا نحو «الرد على انتهاك حدودها» رسالة أردوغان للسعودية: على العرب أخذ المبادرة

أردوغان سياسة التصريحات «الغامضة»، إذ جزم بأن «جميع الخيارات موجودة على الطاولة: لا يمكنني أن أقول لكم تحديداً ماذا سيحصل. نفكر بكل الاحتمالات، وسنعمل الأمر الأمثل، وأمل ألا يكون ذلك ما لا نريد أن نفكر به حتى، أي أن نذهب (عسكرياً) إلى هناك (سوريا)، لكن النظام السوري قد يرغمنا على ذلك، وكى لا نفعل ذلك، هناك مجموعة من الخطوات مطلوب أن يقوم السوريون بها». وفي إطار تبرير تهديداته، أوضح أردوغان أن الكلفة التي تتكبدها تركيا في إيواء اللاجئين السوريين وصلت إلى 150 مليون دولار، و«الناس في المخيمات يطلبون منا أن نحملهم، وينظرون إلينا كمخالفين، بالتالي لا يمكننا أن نغلق أعيننا عنهم». واتهم أردوغان الرئيس بشار الأسد «شخصياً» بالمسؤولية عن قتل المدنيين، بما أنه «يواصل قتل 60 و70 و80 و100 (شخص) كل يوم،

كل يوم تبدو الأمور متجهة نحو المزيد من التصعيد على الجبهة التركية - السورية. الإشارة الأوضح إلى احتمال تدخل تركي في سوريا صدرت أمس، وهو ما قد يكمل في القمة التركية - السعودية بعد غد

إسطنبول - فاطمة كاياياك

خطت تركيا الرسمية، أمس، خطوة إضافية في تصعيدها اللفظي ضد النظام السوري، ورفعت سقف الاستفادة من التطور الأمني الذي طرأ أول من أمس، عندما جرح مواطن تركي وعدد من السوريين داخل الأراضي التركية برصاص مصدره سوري. تطوّر بدا أن حكماً أنقرة مهتمون جداً بالانطلاق منه للحديث عن ردّ تركي محتمل أن يكون على شاكلة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية بقرار سيادي تركي ربما، وهو ما قد يكون وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو في صدد الإعداد له بعدما قطع زيارته الصينية لمواكبة التطورات من أنقرة، وأتسرك نظيرته الأميركية هيلاري كلينتون فيه، إضافة إلى وزراء خارجية كل من روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.

أما رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان، فقد بثير الموضوع بعد غد مع أحد أكثر المنحتمسين لإسقاط الرئيس بشار الأسد، الملك السعودي عبد الله. ومن بكين، أطلق أردوغان تصريحات حملت الإشارات الأوضح إلى احتمال إقدام بلاده على اتخاذ خطوات ذات طابع عسكري، بالتزامن مع تأكيد مصادر دبلوماسية تركية رسمية، أن «حادثة يوم الاثنين (إصابة المترجم التركي والمواطن السوري في منطقة كيليش التركية برصاص سوري) تطوّر جديد في طريق إنشاء منطقة عازلة تركية داخل الأراضي السورية». وأكد مسؤولون أتراك، رفضوا الكشف عن هويتهم، صحة مضمون تقرير صحيفة «ميلييت» التي أشارت أول من أمس إلى أن قرار إنشاء منطقة عازلة تركية في سوريا سيصدر فور وصول عدد اللاجئين السوريين إلى 50 ألفاً. وأوضحت المصادر التركية أن «الهدف الوحيد للمنطقة العازلة، إن أُنشئت، سيكون تأمين الحدود التركية، كذلك إن أنقرة مهتمة جداً بالتطورات في حلب؛ لأن من شأن تدهور الوضع في هذه المدينة أن يؤدي إلى تدفق عدد هائل من اللاجئين السوريين إلى تركيا».

وقد وصف أردوغان حادثة جرح المترجم التركي والمواطن السوري داخل الأراضي التركية، بـ«الانتهاك الواضح» للحدود المشتركة، ملوحاً بأن تركيا «ستردّ بالمثل، كما تتصرف أي دولة تتعرض حدودها للانتهاك». كلام أطلقه أردوغان من الصين، وغاب عنه رئيس دبلوماسيته داوود أوغلو الذي قطع زيارته الصينية، وتوجه سريعاً إلى أنقرة لمواكبة التطورات الحدودية وانتهاء المهلة المحددة للقوات السورية بموجب خطة الموقف الأممي - العربي كوفي أنان. وواصل

عربيات دوليات

الدنمارك: حالة خواجة حرجة جداً

أكدت رئيسة الوزراء الدنماركية هيلي ثورنينغ - شميت (الصورة)، أن الناشط البحريني عبد الهادي الخواجة، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في البحرين وبدأ إضراباً عن الطعام قبل شهرين، بات في حال «حرجة جداً»، مطالبة بضرورة الإفراج عنه. وفيما أوضح متحدث باسم الخارجية الدنماركية أن الزيارة اليومية التي كان السفير



الدنماركي في البحرين يجريها للخواجة منعت عنه الأحد والاثنين، أكد أن الناشط البحريني كان حياً أول من أمس بحسب «مصادر مستقلة» تعتبرها الوزارة «ذات صدقية» زارته في اليوم نفسه، من جهة ثانية، أدانت دول مجلس التعاون الخليجي «التفجير الإرهابي» الذي وقع في البحرين أول من أمس، والذي أدى وفقاً لوزارة الداخلية البحرينية إلى إصابة 7 من رجال الأمن، بينهم 3 إصابات خطيرة عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع أثناء احتجاج قرب العاصمة للمطالبة بإطلاق سراح الخواجة.

(أ ف ب، يو بي أي)

سجن كاتب كويتي 7 سنوات

أصدرت محكمة كويتية حكماً بسجن الكاتب محمد المليفي سبع سنوات ودفع نحو 18 ألف دولار على سبيل التعويض، بسبب مقال على موقع «تويتر» عُذّ متبراً للفتنة الطائفية. وقالت المحكمة إن المليفي أشاع أخباراً كاذبة عن وجود فرقة طائفية في الكويت، وإن مقاله تتضمن سخرية وتحقيراً للمذهب الشيعي ومعتنقيه بتعبيرات تشوّه صورة البلاد.

(رويترز)

الإمارات: اعتقال ستة إسلاميين

أكد المحامي محمد الركن، الذي يتولى متابعة قضية ستة إسلاميين سحبت جنسيتهم الإماراتية نهاية 2011 بتهمة العلاقة بـ«جمعيات تمويل الإرهاب»، أن موكله أوقفوا بعد أن رفضوا توقيع تعهد باستصدار جنسية أخرى وتسوية أوضاعهم في الإمارات كأجانب. وكانت الإمارات قد أعلنت في كانون الأول الماضي أنها سحبت الجنسية من الإسلاميين الستة المنتميين إلى «جمعية الإصلاح» للاشتباه في علاقتهم بجمعيات تمويل الإرهاب و«قيامهم بأعمال تعد خطراً على أمن الدولة وسلامتها»، وذلك في إجراء نادر في هذه الدولة.

(أ ف ب)

حادثة يوم الاثنين تطوّر جديد في طريق، إنشاء منطقة عازلة تركية في سوريا

وقواته تطلق الرصاص من دون رحمة على النساء والأطفال الهاربين في ظهورهم».

ولم يفصح أردوغان عن جدول أعمال اجتماعته السعودية التي تبدأ يوم الخميس وتنتهي السبت، واكتفى بالقول: «إن شاء الله سأنور السعودية للقاء المسؤولين وبحث هذا الملف (السوري) أولاً»، معرباً عن أمله أن تأتي اتصالاته بالقيادة السعودية في الرياض بنتائج إيجابية بشأن المسألة السورية، بحسب وكالة أنباء الأناضول التركية الحكومية. لكن صحيفة «حرييت» التركية المعارضة، نقلت عن مسؤولين في أنقرة أن

السيناتور الأميركي ماكين في مخيمات اللاجئين السوريين في هاتاي أمس (أوميت بكتاش - أ ف ب)





قناع أبو
اسماعيل وشارة
النصر أمام
محكمة مجلس
الدولة في
القاهرة أمس
(خالد دسوقي -
أ ف ب)

أعاد قرار محكمة القضاء الإداري في مصر أمس ببطلان تأليف 50 في المئة من أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور من داخل البرلمان خلط الأوراق، بعدما خسر الإخوان المسلمون هيمنتهم التي فرضوها على الجمعية التأسيسية

مصر: الإخوان والعسكر إلى مواجهة؟

القضاء يبطل تأليف الجمعية التأسيسية... نواب الجماعة يرون مؤامرة لتعطيل كتابة الدستور

القاهرة - محمد الخولي،
رنا محمود

لمن الحكم اليوم؟ للإخوان المسلمين المعتمدين على أغليبيتهم البرلمانية التي تخولهم كتابة دستور مصر الخامس وتحديد نظام الحكم في مصر، سواء كان برلمانياً أو رئاسياً، أم للمجلس العسكري المتهم بالدفع بعمر سليمان للرئاسة ليضمن بقاء البلاد في قبضته؟ أسئلة أثارها قرار محكمة القضاء الإداري، أمس، ببطلان تأليف 50 في المئة من أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور من داخل البرلمان. وأكدت ضرورة إعادة تأليف الجمعية التأسيسية من جديد، ليجري اختيار جميع أعضائها المئة من خارج البرلمان. وهو الأمر الذي يصب في مصلحة المجلس العسكري بالأساس، لكونه يحذ من سيطرة الإسلاميين، وخصوصاً الإخوان المسلمين، على الدستور المقبل، وما ينص عليه من نظام الحكم سواء برلماني يعظم قدر الغالبية البرلمانية أو رئاسي يعظم من سلطات رئيس الجمهورية. حكم القضاء الإداري جعل المعركة الإخوانية العسكرية متكافئة وحصرها في سباق الرئاسة ما بين خيرت الشاطر، رغم ما ينتظره من أحكام قضائية قد تفقده حقه في الترشح للرئاسة، وبين نائب الرئيس المخلوع عمر سليمان رجل الاستخبارات السابق.

جماعة الإخوان المسلمين أكدت على لسان محامها عبد المنعم عبد المقصود أن الحكم غير قانوني ويعد سابقة خطيرة تفتح الباب أمام تغول بقية السلطات على السلطة التشريعية، مشيرة إلى أنها بصدد الطعن فيه أمام المحكمة الإدارية العليا التي تصدر أحكاماً نهائية لا طعن فيها. وفي حين أعلن رئيس مجلس الشعب، رئيس التاليف الحالي للجمعية التأسيسية للدستور، محمد سعد الكتاتني، تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية المقرر اليوم إلى حين الإطلاع على الحكم إعمالاً لمبدأ احترام أحكام القضاء، فإن الأمر بالنسبة إلى نواب حزب الحرية والعدالة في البرلمان لم يخرج عن كونه مؤامرة من المجلس العسكري لتعطيل كتابة الدستور حتى يأتي رئيس جديد لمصر ويحل البرلمانين ويجرد الإخوان من جميع المكاسب السياسية التي حققتها لهم ثورة 25 يناير، ويعود بإخوانهم إلى المربع الصفري. فحسب وكيل اللجنة التشريعية والدستورية في البرلمان، صبحي صالح، فإن القضاء الإداري غير مختص بالفصل في القضية. وهو ما ردت عليه المحكمة بالتأكيد أن حق التقاضي مكفول للجميع، وأن تأليف الجمعية التأسيسية يجري عن طريق هيئة ناخبين، وهم الأعضاء غير المعينين من مجلسي الشعب والشورى، وبالتالي يكون القرار الصادر منهم قراراً إدارياً يجوز الطعن فيه أمام محاكم القضاء الإداري، وليس قراراً تشريعياً، لأنه لم يصدر من أعضاء مجلسي الشعب والشورى بصفتهم التشريعية، بل بصفة مغايرة تقع تحت مظلة القرارات الإدارية.

واللافت أن الإخوان لم يستسلموا لتفوق العسكر عليهم في جولة واحدة. ومارس نواب الإخوان ضغطاً كبيراً لمناقشة وإقرار مشروع القانون الذي سبق أن تقدم به نائب رئيس حزب

الوسط، عصام سلطان، لإبعاد رموز نظام مبارك، وخصوصاً عمر سليمان وأحمد شفيق من الترشيح للرئاسة. وهو المشروع الذي حظي بموافقة لجنة الاقتراحات والشكاوى التي يترأسها أحد قيادات الإخوان البرلمانية، ووافقت عليه أيضاً لجنة الشؤون الدستورية في نفس يوم صدور حكم التأسيسية. ومن شأن صدور القانون أن يسمح للإخوان بتسديد ضربة ساحقة للمجلس العسكري الذي أكد مراقبون أن جميع خطته في الخروج الآمن من السلطة مرتبطة بوصول عمر سليمان إلى قصر العروبة وخلافة مبارك.

ورغم تفوق الإخوان في معركة الرئاسة، ستظل معركة الدستور بالنسبة إليهم على قائمة أولوياتهم، وخصوصاً أنهم يريدون من الدستور الجديد للبلاد أن يؤمن أغليبيتهم البرلمانية.

أستاذ القانون الدستوري في جامعة القاهرة، جابر جاد نصار، أكد لـ«الأخبار» «أن تأليف الجمعية التأسيسية الحالي باطل وأن حكم القضاء الإداري يؤكد ضرورة إعادة تأليف الجمعية التأسيسية من جديد من خارج البرلمان بموجب معايير منضبطة وواضحة

تقوم على فكرة التمثيل الوطني وليس الحزبي»، مشدداً على أن من غير المقبول دستورياً أن يسيطر الإخوان من منطلق غالبيتهم البرلمانية على كتابة الدستور الذي يجب أن تطبق مواد على جميع المصريين بمختلف انتماءاتهم الاجتماعية والسياسية. كذلك لفت إلى أن الدستور وثيقة توافقية لا تعرف التحزب

سلفيو المغرب يؤسسون حزب «العلم والعمل»

الرباط - عماد استيتو

ترجع «شيخ المتشددين المغاربة»، محمد الفيزازي، عن التزامه الاكتفاء بتأسيس جمعية دعوية، كما صرح غداة إطلاق سراحه من المعتقل، في ربيع العام الماضي، معلناً اعتزازه تأسيس حزب سياسي يحمل اسم «العلم والعمل». ويأتي هذا القرار مخالفاً أيضاً لتوقعات رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، الذي قال قبل أسابيع قليلة إن الحديث عن تأسيس حزب سلفي في المغرب «غير مطروح وسابق لأوانه». وسعى الفيزازي إلى نفي صفة السلفية



سلفيون يتظاهرون للمطالبة بالافراج عن أقارب لهم في الرباط الشهر الماضي (رويترز)

والمصالح الفئوية، في الوقت الذي رأى فيه المحامي عصام الإسلامبولي أن حكم القضاء الإداري يرمي الكرة في ملعب المجلس العسكري صاحب السلطة في دعوة مجلسي الشعب والشورى للانعتقاد وإعادة انتخاب أعضاء التأسيسية من خارج البرلمان، بما يسمح بتمثيل كافة فئات المجتمع وطوائفه.

إلى ذلك، رأى المنسحبون من الجمعية التأسيسية أن حكم بطلان تأليفها بمثابة الداعم الأكبر لموقفهم. فعلق النائب وحيد عبد المجيد على الحكم قائلاً إنه يؤكد وجود مشكلة في التشكيلة الحالية للجمعية التأسيسية لصياغة الدستور الجديد للبلاد. وأوضح أن القضاء يحدد أن هناك مشكلة، ولكنه لا يحل تلك

عن حزبه، قائلاً إن الهدف من وراء تأسيس حزب «العلم والعمل» هو «تأطير فئات واسعة من المواطنين غير المسيحين لإغناء الحقل السياسي المغربي». وأضاف: «السلفيون، مثلهم مثل بقية المغاربة، مرحب بهم في حزبنا. فهو حزب سياسي بمرجعية إسلامية، وليس حزباً سلفياً كما يروج البعض. ولن تكون أول من يؤسس تنظيماً حزبياً من هذا النوع، فقد سبقتنا أحزاب «العدالة والتنمية» و«النهضة» و«الفضيلة» و«البديل الحضاري» و«الأمة».

كذلك، نفى الفيزازي ما تداولته وسائل الإعلام المحلية بأن الدافع من تأسيس حزبه مواجهة اليسار على الساحة المغربية، قائلاً: «اليسار موجود في المغرب منذ مدة طويلة. لكنه الآن في تراجع، وأصبح ضعيفاً، وعليه أن يترك المجال للإسلاميين. فالشعوب الآن اختارت العودة إلى الإسلام، وهذه هي الحقيقة».

تجدر الإشارة أن الفيزازي كان قد أدين بالسجن 30 سنة في قضية تفجيرات الدار البيضاء، عام 2003. لكنه حصل على عفو ملكي في آذار من السنة الماضية، بعد تراجعته عن «فكر العنف» وإعترافه بالشرعية الملكية المغربية. واشتهر منذ خروجه من المعتقل بتصريحاته الإعلامية المدافعة عن شرعية النظام الملكي وعن «إمارة المؤمنين» في المغرب.

ولم تكشف بقية رموز التيار السلفي المغربي، أمثال الشيخ المغراوي والكتاني والحدوشي وأبو حفص، عما إن كانت تعترزم الانضمام إلى «حزب العلم والعمل»، لكن مصدراً مقرباً من السلفيين قال لـ«الأخبار» إن ثلاثة شبوخ على الأقل أبدوا امتناعهم عن خوض غمار هذه التجربة الجديد، إذ يرى الشيخ الكتاني،

مثلاً، أن نشاط السلفيين يجب ألا يتعدى حدود الدعوة. وتوقعت المصادر ذاتها ألا تواجه الفيزازي أي صعوبات في الحصول على الترخيص الحزبي من قبل وزارة الداخلية المغربية. ووفقاً للمصدر، لا يرجع ذلك فقط إلى تصريحاته المتكررة المدافعة عن شرعية النظام الملكي المغربي، بل «هناك ارتباط بين موافقة السلطات المغربية على السماح للسلفيين بممارسة العمل السياسي، وبين ضوء أخضر أميركي تُرجم بزيارات مكثفة لدبلوماسيين أميركيين إلى منزل الفيزازي في طنجة، خلال الفترة الأخيرة». وأضاف المصدر أن الهدف من تلك المساعي «خلق نوع من التوازن بين مختلف الحركات الإسلامية الناشطة في المغرب».

من جهته، يرى الباحث في شؤون السلفيين المغاربة، عبد الحكيم أبو اللوز، أن الحركة السلفية في المغرب «أصبحت رقماً يصعب تجاوزه، بأي حال من الأحوال. وهذا ما يفسر مساعيهم الحالية لدخول المعتزك السياسي»، بينما يرى الاختصاصي البارز في شؤون الجماعات الإسلامية، محمد ضريف، أن «السنة الأخيرة عرفت نزوع السلفيين إلى إظهار رغبة متزايدة في المشاركة في العمل السياسي، وهو أمر لم يكن مقبولاً في السابق في أطروحات هذه التيارات». تجدر الإشارة إلى أن السلفيين المغاربة دعموا حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي في الانتخابات الأخيرة، ما سمح لهم بإحراز 3 مقاعد برلمانية في معقلي الشيخين الفيزازي والمغراوي بطنجة ومراكش. كذلك أسهم السلفيون بنحو بارز في حشد التأييد لمساعي النظام المغربي خلال استفتاء التعديل الدستوري في الصيف الماضي.

تقرير

سيناريو جهنمي لـ «الثورة السعودية»

يسقط آل سعود، بحسب السيناريو، ويفر الأمراء من البلاد أو يُعتقلون أو يُقتلون. على أثر ذلك، يقوم ائتلاف من الوهابيين والعناصر المرتبطة بتنظيم «القاعدة» بالاستيلاء على الحكم، ويطردون كل العمال غير المسلمين.

يتابع رجال «مؤسسة هيريندج» تصوراتهم، فيعتقدون أن النظام الإسلامي الجديد سيتدرد في بيع الذهب الأسود للأميركيين والأوروبيين، مفضلين بيعه للصينيين. وبطبيعة الحال، يعود الإنتاج، لكن مخفضاً إلى 4 أو 5 ملايين برميل يومياً، وهو المستوى الذي بلغه الإنتاج الإيراني بعد سقوط الشاه.

وبحسب التقرير نفسه، سيكون لهذه «الثورة السعودية» تبعات اقتصادية على الولايات المتحدة، إذ يُتوقع أن ترتفع أسعار الوقود إلى أكثر من 6,5 دولارات للغالون الواحد، فضلاً عن ارتفاع أسعار النفط من 100 إلى أكثر من 220 دولاراً للبرميل.

وبعد عرض ما سيتعين على الحلفاء والخصوم القيام به لمواجهة تداعيات مثل هذا السيناريو، يقترح الباحثون، إذا قررت واشنطن أن «التدخل العسكري حتمي لحماية مصالحها»، دعم السلطات المدنية، وشن عمليات لمكافحة الإرهاب، وضمان بقاء مضيق هرمز مفتوحاً، وردع إيران عن سد الفراغ في السلطة السعودية، وضمان عدم استيلاء نظام إسلامي راديكالي معاد على البنى التحتية النفطية في المملكة أو الخليج عموماً. نصيحة أخرى لاحتمال فقدان القدرة على الوصول إلى قواعدهما في المنطقة، بالتالي عليها «تعزيز دفاعاتها الباليستية لمواجهة تهديدات صاروخية محتملة تمثلها إيران أو أنظمة أخرى».

بالتنسيق مع الدول الأخرى، إضافة إلى «استغلال موارد شركة أميركا المحلي للطاقة للحد من تبعات الأزمة وتسهيل عملية التعافي». وخلص معذو التقرير إلى ضرورة «استخدام واشنطن نفوذها ومواردها لمساندة الحلفاء والأصدقاء خلال الأزمة». وبحسب المصدر نفسه، سيتعين على الولايات المتحدة أن تضع في الحسبان، احتمال نشر قوات عسكرية في السعودية ودول خليجية أخرى، «بناءً

على واشنطن التفكير بنشر قوات عسكرية في السعودية ودول خليجية أخرى

على طلب هذه الدول». ويبدو السيناريو الذي رسمه الباحثون لـ «الثورة» السعودية أقرب إلى فيلم سينمائي، إذ يبدأ بمطالب حقوقية للبرلمانيين، قبل أن ينضم إلى الثورة رجال الدين «الراديكاليين» من السنة والشيعة. ترد الرياض بيد من حديد، وتطلق النيران على الشيعة في المحافظة الشرقية الغنية بالنفط، فيستولي هؤلاء على المنشآت النفطية. فتدخل إيران وتزود الشيعة بالسلاح والمال والتدريب والدعاية. عندها

جنات جماعوي

ماذا لو طالت النسائم السعودية لـ «الربيع العربي»؟ ماذا سيحصل لو عُرقل إنتاج النفط في المملكة؟ حتماً سيصاب الاقتصاد العالمي في مقتل. روسيا وإيران ستسعدان لاستغلال الأزمة وإحكام نفوذهما على العالم، فيما يتضاءل النفوذ الأميركي، وخصوصاً في الشرق الأوسط. انطلاقاً من ذلك، حاولت «مؤسسة هيريندج» اليمينية الأميركية، وضع «الخطط لما بعد انهيار إنتاج النفط السعودي»، واقتربت على الإدارة الأميركية بعض «إجراءات الطوارئ» في حال وقوع «ما لا يمكن تصوره». ووصف الباحثون في «هيريندج»، أرييل كوهين وديفيد كروتزر وجيمس فيليبس وميكائيل بنديكوف، في تقريرهم الذي يقع في ثماني صفحات، هذا السيناريو بأنه «أكثر خطراً من إغلاق إيران مضيق هرمز»، الذي سيسبب ارتفاعاً في أسعار النفط، لكن «على مدى قصير»، إذا ما تمكنت الضربة العسكرية ضد طهران سريعاً «من إعادة ترميم الممرات البحرية». واستندت «هيريندج» إلى تجارب محاكاة كانت قد أجرتها في 2006 و2008 و2010 «لتقويم الأثر الاستراتيجي والاقتصادي على إمدادات النفط في حال تعرّض إيران لضربة عسكرية». لكن هذه المرة درست حالة إصابة إنتاج النفط السعودي في العمق، إن طالت الثورة المملكة، «ما قد يسبب توقف إنتاج النفط بالكامل لمدة عام، وانخفاض الإنتاج بنحو 8,4 ملايين برميل يومياً، يليه عامان من التعافي».

ومن بين إجراءات «الطوارئ»، يقترح الباحثون على واشنطن «إطلاق بعض الاحتياطات النفطية الاستراتيجية



والمشكلة، مشيراً إلى أن الحل لا بد أن يكون سياسياً. حذر المرشح الرئاسي سليم العوا من تداعيات الحكم وتأخر إعداد دستور البلاد بما يعرض البلاد لخطر تأخير المسيرة الديمقراطية التي لا تستكمل إلا بدستور جديد يواكب صدوره انتخابات رئيس الجمهورية.

المشكلة، مشيراً إلى أن الحل لا بد أن يكون سياسياً. حذر المرشح الرئاسي سليم العوا من تداعيات الحكم وتأخر إعداد دستور البلاد بما يعرض البلاد لخطر تأخير المسيرة الديمقراطية التي لا تستكمل إلا بدستور جديد يواكب صدوره انتخابات رئيس الجمهورية.

«ويكيليكس» تونسي: «أنونيموس» يقرصون مراسلات الجبالي

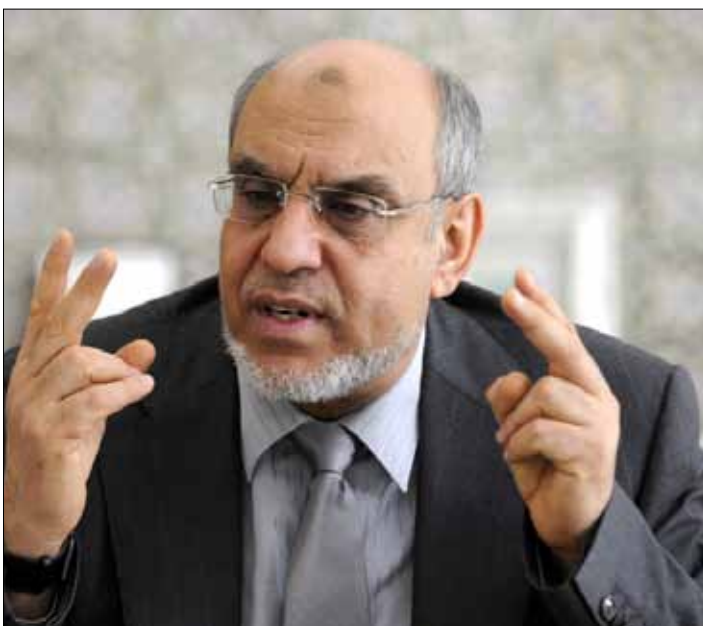
على الثورة، وحرصاً على صيانتها من خصومها، ويجب (علينا) قتلهم (أي الخصوم) مذبذباً، وجعل الشعب يندبهم ويتعوذ منهم ويصق حين يراهم ويتطير منهم. علينا أن نفضحهم ونلبسهم لباس الخيانة والتامر والغدر إلى الأبد». وتضمنت إحدى المراسلات الموجهة إلى الجبالي خطة مفصلة وفق خمسة سيناريوات مختلفة لتفصيل قانون الانتخاب الجديد الذي ستجري وفقه الانتخابات البرلمانية المقبلة، مع دعوة صريحة لترجيح الصبغ الانتخابية التي تخدم مصالح «النهضة»، وتضعف خصومها السياسيين. ولا يقتصر الأمر على مهاجمة الخصوم السياسيين أو محاولة إضعافهم فحسب، بل يتعدى ذلك إلى التجسس على حلفاء «النهضة».

في مقدمتهم رئيس المجلس التأسيسي، مصطفى بن جعفر، الذي تضمنت إحدى المراسلات تقريراً طويلاً عنه بعنوان «فضائح التكتل». وتحتوي تلك الرسالة رسداً لخلافات داخلية ومشاكل قانونية ومخالفات مالية في حزب «التكتل» الذي يتزعمه بن جعفر. وقد أرسل التقرير إلى الجبالي لسؤاله: هل يجب نشره لتنوير الرأي العام، وللقول للشعب هل لا يزال فيكم من يريد التصويت لبن جعفر بعد كل هذا؟». إلى ذلك، تضمنت المراسلات وثائق تتعلق بحسابات مصرفية وأوامر بتحويلات مالية، بينها طلب تحويل من شركة البترول القطرية إلى حساب يُرجح أنه تابع للجبالي، ووثائق جمركية لاستيراد سيارات من دبي.

ولم يصدر أي تعليق رسمي في تونس على هذه التسريبات بعد، لكن العديد من نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي لاحظوا محاولات لحجب عدد من المواقع التي تتداول هذه الوثائق، بدليل أنه تعذر الوصول إليها من قبل متصفح الإنترنت داخل تونس.

الميزانيات المتعلقة بالحملة الانتخابية. من أكثر الوثائق المسربة إشارة للجدل رسائل تدعو إلى مقاومة المعارضة بشتى الوسائل، وتنعته بـ «جماعة الضفر فاصل»، انتقاصاً من ثقلها الشعبي، وتحذراً في الوقت ذاته من «المؤامرة الهادفة للانقلاب على الشرعية التي أقرتها الانتخابات». ومن النماذج عن ذلك، رسالة موجهة إلى الجبالي من قبل القيادي النهضوي عبد الحميد الجلاصي، جاء فيها: «أخي العزيز، نحن حكومة غير عادية، حكومة ثورة، يتربص بها المتربصون، وقد تجد نفسها أمام خيارات صعبة، يا قاتل يا مقتول، لذا علينا أن نحسم أمورنا، وأن نضع البلاد في حالة استنفار قصوى، خوفاً

الخبر، ضجت المواقع التونسية وشبكات التواصل الاجتماعي بالتعليقات، وتباينت المواقف من هذه الوثائق المسربة؛ فبينما اكتفى البعض بنقل مقتطفات من تلك الوثائق على صفحاتهم الخاصة، دخل آخرون في جدل محتدم بشأن مدى أهمية هذه الوثائق، وخطورة المعلومات التي تتضمنها. ومن أكثر الوثائق استقطاباً للاهتمام، مراسلات بين الجبالي وبقية قيادات حركة «النهضة»، تتضمن كلاماً على أحداث معينة أو على ما يرد في الصحف، ورصداً لتحركات ونشاطات مختلف الشخصيات السياسية، بمن فيها تلك التي تنتمي إلى «الترويكا» الحاكمة، فضلاً عن عدد من الفواتير وجداول



حسابات مصرفية وأوامر بتحويلات مالية خليجية (فتحي بلقاند - أ ف ب)

تونس - أمه الجريبي

ضجت تونس، أول من أمس، بتسريبات سياسية مثيرة للجدل، حيث أقدم قرصنة إلكترونيون، يطلقون على أنفسهم اسم «أنونيموس - تونس»، على قرصنة البريد الإلكتروني لرئيس الحكومة حمادي الجبالي، وتسريب أكثر من 2700 مراسلة سرية نشرها على موقعهم على الإنترنت، ووزعوها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وبدات التسريبات، الأحد الماضي، بشرط فيديو انتشر بسرعة على الشبكات الافتراضية، وتضمن رسالة من شخص يحمل قناع حركة «أنونيموس» الشهير، ويتحدث باللغة الفرنسية، مخاطباً الشعب التونسي والحكومة. وقال المتحدث في الشريط إنه ينتمي إلى الفرع التونسي لشبكة «أنونيموس» العالمية، وأعلن قرصنة البريد الإلكتروني للجبالي، ونشر الوثائق المسربة على موقع «أنونيموس - تونس». وهذد الشريط بـ «قرصنة البريد الإلكتروني لمسؤولين آخرين في حركة النهضة، إذا استمرت الحكومة بتجاهل ملف جرحى الثورة، وواصلت سياسة قمع المتظاهرين، كما حصل يوم السبت خلال مسيرات جمعية العاطلين من العمل ولجنة مساندة جرحى الثورة، التي تخللها اعتداء وحشي على المتظاهرين في ساحة محمّد علي، قبالة مقر الاتحاد العام التونسي للشغل».

تجدر الإشارة إلى أنه سبق لـ «أنونيموس» أن ظهر في تونس، قبل الثورة، من خلال قرصنة المواقع الحكومية، احتجاجاً على سياسات نظام مخلوع زين العابدين بن علي القمعية، وعلى الرقابة التي كانت مفروضة على الإنترنت. لكن هذه هي المرة الأولى التي يقع فيها تسريب وثائق ومراسلات حكومية يُفترض أن تحاط بالسرية المطلقة. وفور انتشار

مقالة ودل

أعلن مكتب نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي (الصورة)، المطلوب للقضاء في بغداد، أنه يعتزم العودة إلى مقره المؤقت في مدينة أربيل بإقليم كردستان في شمال العراق بعد إنهاء اتصالاته في تركيا، التي وصل إليها أول من



أمس بناءً على دعوة رسمية ضمن زيارته لدول المنطقة التي شملت السعودية وقطر.

وذكرت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية «تي آر تي» أن نائب الرئيس العراقي وصل إلى إسطنبول على متن طائرة خاصة وغادر مطار أتاتورك وسط إجراءات أمنية مشددة، وذلك على الرغم من مطالبة الحكومة العراقية بعدم استقبال الهاشمي، ولا سيما بصفته نائباً لرئيس الجمهورية. (يو بي أي)

1000 زائر يطلون عبر مطار اللد... وإسرائيل تتوعددهم

قد تكون السياسة والجغرافيا العربية قد تخلت عن فلسطين وأهلها، وتركتها في مهبط الاحتلال وجوره؛ مرة يغتصب أرض جديدة، ويهجر الأهل من منازلهم وأراضيهم، ومرة ينتهك الأعراض والمقدسات، ومرة أخرى يفرض طوقه ليخفق الفلسطينيون في حصار مترامي الأبعاد في سماء فلسطين وبحرها وأرضها؛ لأنه بعدما

عجز عن كسر مقاومة أبنائها، قزّر محاصرتهم. لكن حاملي القيم الإنسانية انتفضوا رافضين سجن شعب بأكمله في أرضه وتركيعه، فقرروا أن ينظموا في كل عام حملة إلى فلسطين. يوم السبت المقبل سيكون موعداً لحملة «أهلاً وسهلاً في فلسطين». زائرون من كل العالم سيخرفون الحصار ويقولون للاحتلال: «نحن هنا لنزور فلسطين»

**إسرائيل ستعامل بقوتهم
معهم وستمنعهم من
التظاهر في المطار أو
الوصول للضفة**

**لن يكذبوا في المطار
وسيبلاغون الاحتلال
صراحة بأنهم قادمون
لزيارة فلسطين**



من تظاهرة منددة بإسرائيل وارهباها في الهند الشهر الماضي (بونيت بارانجي - أ ف ب)

هنا فلسطين... «أهلاً وسهلاً»

رام الله - فادي أبو سعد

فلسطين تنتظر يوم الأحد، لماذا؟ لأنها ستستقبل أكثر من ألف زائر، من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة. سيصلون إليها عبر مطار اللد أو كما تسميه دولة الاحتلال مطار «بن غوريون»، وسيعلنون لسلطات الاحتلال أنهم هنا لزيارة «فلسطين». هؤلاء الزوار اشتروا تذكرتهم واستعدوا لمواجهة سلطات الاحتلال في المطار ضمن حملة «أهلاً وسهلاً في فلسطين 2012».

أحد أهداف هذه الحملة، كما قال المنظمون لـ «الأخبار»، هي تحدي الادعاءات الإسرائيلية التي تقول بأنهم لا يفرضون حصاراً على الأراضي الفلسطينية، والتأكيد أن هناك حرية في التنقل، وخصوصاً أن إسرائيل منعت في تموز من العام الماضي دخول هؤلاء «الزوار»، وهي التسمية التي يصر المنظمون على مناداتهم بها بدلاً من «النشطاء».

إضافة إلى ذلك، يؤكد المنظمون أن الهدف ليس إحداث مشكلة في المطار، «لأن إسرائيل هي من تدعي ذلك للاستعداد مسبقاً لمنعهم من الدخول، ومن ثم الوصول إلى الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية». هؤلاء الزوار لن يكذبوا في المطار ويقولون إنهم سائحون أو غير ذلك، بل سيبلاغون سلطات الاحتلال صراحة بأنهم قادمون لزيارة فلسطين، وخصوصاً أن هذا أمر غير مخالف للقانون.

وإذا ما استطاع هؤلاء الزوار الدخول، فإنهم سيشاركون في بناء مدرسة للشباب في منطقة العناترة في بيت لحم، ومساعدة بعض المزارعين في أراضيهم، وخاصة تلك المتاخمة للجدار، والمعرضة للمصادرة من قوات الاحتلال.

وقال المنظمون في رسالتهم: «نحن نصر على أن نقوم بكل الاستعدادات

الكاملة لتحدي الحصار المفروض علينا بدعم من المجتمع الدولي والمنطوقين، وسنحقق أهدافنا بالسلام والحرية وبالتالي القيم والمبادئ التي تميزنا كادميين».

الأجواء الفلسطينية كما يصفها المنظمون لـ «الأخبار»، ليست أكثر من حالة ترقب للوصول الزوار أولاً، والتأكد من تمكنهم من دخول فلسطين عبر مطار اللد، وثانياً وضع اللمسات الأخيرة على برنامج الفعاليات الخاص بالزوار، داخل الأراضي الفلسطينية المتضمن زيارات للمؤسسات، ونشاطات للأطفال، ومساعدة المزارعين وبناء مدرسة.

في غضون ذلك، أعلنت سلطات الاحتلال حربها على هؤلاء الزوار، بحيث أعلنت شرطتها أنها أكملت استعدادها

للتعامل مع وصول المئات ممن سمتهم «المتضامنين» مع الشعب الفلسطيني إلى مطار اللد، الأحد المقبل. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق اهرنوفيتش، الذي عينته الحكومة مسؤولاً عن منع وصول المتضامنين، إنه سيكون التعامل بقوة مع هؤلاء الزوار ومنعهم من التظاهر في المطار، وسيمنع دخولهم إلى إسرائيل لكي لا يصلوا إلى الضفة الغربية.

وكانت جهات أمنية إسرائيلية، بالتنسيق مع دول أوروبية وشركات الطيران، قد حصلت على أسماء النشطاء الذين ينوون المغادرة إلى فلسطين، وهي تعمل على منعهم من مغادرة بلادهم بالتنسيق مع حلفائها الأوروبيين، ومن سيتمكن من الصعود إلى الطائرة سيحتجز في المطار فور

وصول الطائرات إلى مطار اللد. بدورها، وضعت الخارجية الفرنسية على موقعها الإلكتروني تحذيراً لمواطنيها من الذهاب إلى المناطق الفلسطينية في الخامس عشر من نيسان الحالي، كي لا تعتقلهم إسرائيل. وفي العام الماضي من حملة «أهلاً وسهلاً في فلسطين»، نجح الإسرائيليون في اختراق أجهزة حاسوب فرنسية على الأغلب، وحصلوا على قوائم بأسماء 342 مشاركاً تراوح أعمارهم بين تسع سنوات و83 عاماً وسلموا هذه الأسماء لشركات الطيران في البلدان الغربية كي تسهم في منعهم من السفر إلى فلسطين. وبالإضافة إلى ذلك، حوّلت إسرائيل مطار «تل أبيب» إلى ثكنة عسكرية، واعتقل أكثر من 27 رجلاً وامرأة في المطار، واحتجزوا لأيام، ولكنهم أصروا على حقهم في زيارة عائلات وجمعيات فلسطينية، ورفضوا فكرة أن الفلسطينيين لا وجود لهم.

وفي إطار الحرب على حملة «أهلاً وسهلاً في فلسطين»، قدّم الإعلام العبري بدوره مساهماته عبر تشويه صورة الحملة والزوار، مع أن بعض وسائل الإعلام هذه أجرت مقابلات مع المنظمين في أوروبا، أثبت لهم أنهم زوار عاديون أتوا لزيارة فلسطين ومساعدة أهلها.

وما يربك إسرائيل أن وصول الزوار سيبدأ من السبت 14 نيسان حتى الاثنين 16 من الشهر نفسه، وهو ما يعني بالنسبة إليهم، ثلاثة أيام من الاستنفار الأمني داخل المطار وخارجه. إضافة إلى ذلك، سيمتد برنامج الزيارة للواصلين من الاثنين 16 نيسان إلى الجمعة 20 من الشهر نفسه، وهو ما يعني متابعتهم أمنياً بكافة الطرق.

بذكر أن رسالة حملة «أهلاً وسهلاً في فلسطين» وقعتها شخصيات دينية وسياسية وفكرية عالمية، مثل المناضل الجنوب أفريقي ديزمون توتو، والكنائس الأميركية اليهود نغوم تشومسكي.

إجراءات إسرائيلية للتصدي

والسكان وسلطة المطارات. وتقرر في هذه المدوالات تعزيز قوات الشرطة في المطار ابتداءً من فجر الأحد المقبل لمنع خروج النشطاء من المطار والدخول إلى إسرائيل. وقالت الصحيفة إنه بحوزة الشرطة الإسرائيلية قوائم تحتوي على أسماء مئات ناشطي السلام الأجانب الذين يتوقع أن يصلوا إلى الأراضي المحتلة، وأنه بواسطة هذه القوائم ستحاول إسرائيل منع صعودهم إلى طائرات متوجهة إلى إسرائيل، مثلما حدث خلال القافلة الجوية للمتضامنين مع الشعب الفلسطيني في العام الماضي.



ذكرت صحيفة «يديعوت أحرانوت»، أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كلف وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرانوفيتش بالإشراف على الخطوات التي ستتخذها الشرطة لمنع دخول النشطاء الأجانب إلى إسرائيل وإعادتهم إلى الدول التي سيأتون منها.

وأضافت أن أهرانوفيتش عقد أخيراً عدة مدوالات بهذا الخصوص في مطار اللد بمشاركة مندوبين عن كافة الجهات التي ستتعامل مع المتضامنين الأجانب، وبينها أجهزة الأمن المختلفة وسلطة الهجرة

نتنياهو لأوباما: لن نهاجم إيران قبل الخريف

عبر وضعها أمام خيارين إما الموافقة على الطرح الدولي أو التعرض لعمل عسكري إسرائيلي، نقلت «معاريف» عن مسؤولين أميركيين استياءهم الشديد مما يسمونه «المحاولة الإسرائيلية لفرض جدول زمنيها العسكري لعملية في إيران على الولايات المتحدة».

وأضافت المصادر الأميركية أن نتنياهو وافق خلال لقائه مع أوباما، الشهر الماضي، على منح فرصة للحوار بين الدول العظمى وإيران وللعقوبات الاقتصادية والخطوات الدبلوماسية، لكنه لم يتعهد بالامتناع عن شن هجوم عسكري على إيران إلى ما بعد الانتخابات الأميركية. وقالت «معاريف» إن نتنياهو يعتقد أنه بعد الخريف المقبل ستدخل المنشآت النووية الإيرانية في «حيز الحصانة» من هجوم إسرائيلي وأن إسرائيل ستفقد استقلاليتها باتخاذ قرار بشن هجوم عسكري.

ويظهر من أسئلة المصادر وجود خلافات بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية بشأن الجدول الزمني للتعامل مع إيران وهو ناجم، وفقاً لـ «معاريف»، عن حجم القوة العسكرية لدى الدولتين. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية في الحكومة الإسرائيلية قولها إن «إسرائيل تخشى من فقدان استقلاليتها في ما يتعلق

رغم أنها ليست طرفاً في المفاوضات بين الدول الغربية الست وطهران، إلا أن تل أبيب أكثر الأطراف حضوراً واهتماماً بما يجري داخل غرف التفاوض بين الجانبين، من هنا كان طبيعياً مع اقتراب موعد الجلسة المقبلة للمفاوضات النووية بين إيران والدول الست «1+5» أن يتم تمرير عدد من الرسائل في اتجاهات متعددة، سواء عبر مواقف القيادات السياسية أو عبر التسريبات الصحافية، التي كان آخرها هذه المرة، ما ذكرته صحيفة «معاريف» من أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض التعهد للرئيس الأميركي بالالتزام بعدم مهاجمة إسرائيل حتى الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني 2012، وإنما اكتفى بالموافقة على الانتظار حتى الخريف المقبل.

وذكرت «معاريف» أن نتنياهو ينطلق في تحديد هذه الفترة الزمنية من أن المنشآت النووية الإيرانية ستدخل بعد الربيع ضمن «نطاق الحصانة» التي تحميها من الاستهداف العسكري الإسرائيلي، وتفقد إسرائيل بالتالي، بحسب «معاريف»، استقلاليتها القرار بالعملية العسكرية، لكون الأمر يندى مرتبطاً بالقدرة العسكرية الأميركية حصراً. وبالرغم من أن هدف هذا التسريب واضح الدلالة لجهة الضغط على الطرف الإيراني،



هولندية تشارك في معرض «الروبوت» الدولي في طهران (عطا كناري - أ ف ب)

وإن التوجه الحالي يقضي بتقليص التدخل العسكري الأميركي قدر الإمكان، وخصوصاً التدخل العسكري البري خارج الولايات المتحدة، لكن الموظف الأميركي أشار إلى أن إحدى الإمكانيات الواردة هي استخدام الولايات المتحدة لقوتها البحرية، وأن وزارة الدفاع الأميركية بحثت هذه الإمكانية، وأن حامله الطائرات الأميركية «انتربرايز» التي انضمت إلى حامله الطائرات «لينكولن» في مياه الخليج ستوضح الرسالة الأميركية لإيران بأن الوقت

ينتهي. في المقابل، أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس، أن بلاده تستطيع الصمود أمام الحظر النفطي المفروض عليها. وقال نجاد إن طهران لن تتخلى عن حقوقها ولا تخشى الحظر النفطي، مضيفاً «إن احتياطاتنا من الذهب والعملات الأجنبية لا مثيل لها في التاريخ. لدينا احتياطات من العملات الأجنبية تمكننا من أن ندير شؤون البلاد حتى لو لم نتمكن من بيع برميل واحد من النفط طوال سنتين أو ثلاث سنوات». وقال إن «كل من يريد المس بحقوق الشعب الإيراني سنوقفه عند حده ونوجه إليه صغعة تجعله عاجزاً عن سلوك الطريق للعودة إلى منزله». (الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

نجاد: احتياطاتنا من الذهب والعملات الأجنبية لا مثيل لها في التاريخ

بهجوم عسكري إذا دخلت إيران إلى حيز الحصانة وأصبحت (إسرائيل) متعلقة بالأميركيين». وتشير التقارير الاستخباراتية الإسرائيلية إلى أن إيران ترفع مستوى حصانة منشآتها النووية كلما مر الوقت وستكون محصنة بالكامل من ضربة إسرائيلية في نهاية العام الجاري. وفي السياق، قال موظف أميركي رفيع المستوى للصحيفة إن غالبية أذرع الإدارة الأميركية، ومن ضمن ذلك وزارة الدفاع، تعارض شن هجوم عسكري على إيران،

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

21 28 27 25 14 11 10

- الأرقام الراحبة: 10 - 11 - 14 - 25 - 27 - 28
الرقم الإضافي: 21
- المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الراحبة: لا شيء.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
 - المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 310,723,548 ل.ل.
 - عدد الشبكات الراحبة: ورقة واحدة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 310,723,548 ل.ل.
 - المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 61,420,140 ل.ل.
 - عدد الشبكات الراحبة: 31 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,981,295 ل.ل.
 - المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 61,420,140 ل.ل.
 - عدد الشبكات الراحبة: 1,469 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,811 ل.ل.
 - المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 173,992,000 ل.ل.
 - عدد الشبكات الراحبة: 21,749 شبكة.
 - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
 - المبالغ المتركمة للمرتبة الأولى والمنقولة للمسحب المقبل: 2,241,788,026 ل.ل.
 - المبالغ المتركمة للمرتبة الثانية والمنقولة للمسحب المقبل:

نتائج زيد

- جرى مساء أمس سحب زيد رقم 977 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحب: 66964.
■ الجائزة الأولى: 25,695,806 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,695,806 ل.ل.
- عدد الأوراق الراحبة: 3 أوراق.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 8,565,269 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6964.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 964.
■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 64.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتركمة للمسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

كلمات متقاطعة 1095

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

- 1- شيخ راحل ومؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر - 2- مدينة مهمة وأهم سوق أصواف في العالم - عائلة مؤلف قصصي فرنسي راحل وزعيم المدرسة الطبيعية الواقعية - 3- خراب - ما يُجعل فيه الحب عند الطحن وتسميه العامة الكور - 4- صفة لحم لم تمشه النار - القياس وخاصة للسوائل - 5- إحسان - ليف مقين صالح لصنع الحبال والخيطان - صار الغلام ظريفاً مليحاً - 6- عاصمة جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - طعم الحنظل - 7- لعبة للأولاد أو كرة - مدينة فرنسية - 8- دولة أميركية - 9- للتأفف - مسكن الطفل قبل الولادة - مرجل كبير من نحاس - 10- نقابي ورئيس جمهورية بولوني حائز على جائزة نوبل للسلام عام 1983

عموديا

- 1- ملك عربي راحل - 2- منطقة واسعة في القسم الآسيوي من جمهورية روسيا فيها أدنى درجات الحرارة في العالم - حرف جر - 3- دُعاء - مسكن الميت أو لحد - 4- عنف ولام - ضد ضعف - سرب من الطيور - 5- خاصتي وملكي - بشر أو غير الجِن والملاك - رجل أسطوري اشتهر بالحقم والبلاهة تُنسب اليه نوادر وفكاهات - 6- كلمة تعني فؤادين أو لئين - ضجر وسئم - 7- صراع - شجر كثيف ملتف - 8- عقدة نفسية تتسم بخت الإبن لأمه والبنيت لأبيها حبا مفرطاً - ضرب من نسج الدباج أو الحرير - 9- حاجيات ومقتضيات - وضعاً خلصة - 10- أول رئيس فلسطيني منتخب

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

- 1- بشير الجميل - 2- يباشر - ناو - 3- تل - يتب - سخي - 4- روح - مس - 5- لف - كشكول - 6- مرشد - نكل - ياقات - ات - 8- نش - ماليزيا - عدي - باخوس - 10- هبل - اقتراع

عموديا

- 1- بيت الدين - 2- شبل - أشعب - 3- يا - مق - دل - 4- رشيد كرامي - 5- ارتحششتا - 6- كد - لبق - 7- جن - دو - فيات - 8- ماس - لن - زخر - 9- يتخم - كايوا - 10- لويس التاسع

1095 sudoku

		8		1	9		7	
5		3						
		3	2		7	6	8	
		7					4	
	2		1		4	9		
8	9			2		1	5	
7		9	5					
1	5		8		6	3		7
4						1		

حل الشبكة 1094

1	3	9	7	5	8	2	6	4
6	2	8	9	3	4	1	7	5
5	4	7	2	6	1	8	3	9
3	8	2	6	7	9	4	5	1
9	7	5	1	4	2	6	8	3
4	6	1	5	8	3	7	9	2
7	1	4	8	9	5	3	2	6
8	9	3	4	2	6	5	1	7
2	5	6	3	1	7	9	4	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1095

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مؤلف موسيقي فرنسي (1803-1869) تميزت أعماله بقوة الحس الدراماتيكي وبراء النص الأوركستراي. خلف العديد من الكتابات الموسيقية. كان أيضاً طبيباً ناجحاً 2+4+5+6+10 = غراب بالاجنبية ■ 1+3+8+7 = زعيم النازية ■ 11+9 = هيئة الملابس
حل الشبكة الماضية: طاهر ابو فاشا

إعداد
نور
مسعود

أزمة «دولة الأزواد»: الطوارق يعدّون لمواجهة التدخل الأجنبي والجزائر تتوسط



تظاهرة في العاصمة باماكو ضد سيطرة الطوارق على اراضي شمال مالي (جو بيني - رويترز)

تشهد مناطق شمال مالي حراكاً سياسياً وعسكرياً متسارعاً عشية إعلان السلطات المالية استكمال إجراءات إعادة تسليم السلطة للمدنيين، مع تصاعد توقعات تدخل «القوات القارية» التابعة لدولة منظومة أفريقيا الغربية عسكرياً لإطاحة «دولة الأزواد»

الجزائر - مراد طرابلسي
باريس - عثمان تيزارت

كشف مصدر مقرب من أعيان عاصمة الأزواد، تمبكتو، لـ«الأخبار»، مساء أول أمس، عن أن القبائل العربية في المنطقة قامت بتأسيس تنظيم جديد أطلق عليه اسم «جبهة التحرير الوطنية الأزوادية» قوامها 500 مسلح للقتال إلى جانب «الحركة الوطنية لتحرير الأزواد»، التي أسسها نشطاء الطوارق ذوي الأصول البربرية في حال تعرض المنطقة إلى تدخل أجنبي.

وفي رد على سؤال حول الوضع في تمبكتو، أكد المصدر أن قوات حركة «أنصار الدين» المنادية بتطبيق الشريعة انسحبت من المدينة كلياً، إثر الرفض الذي قوبلت به من السكان، وتابع قائلاً: «لقد تم ذلك بالتراضي، بعد اجتماع أعيان المدينة بزعم «أنصار الدين» إباد أغ غالي».

ويُعتقد أن تراجع مقاتلي «أنصار الدين» جاء إثر فتوى أصدرها أحد أبرز مرجعيات هذه الحركة الإسلامية المنتشرة في كل أفريقيا الغربية، وهو الداعية الشهير، الشريف عثمان مدني الحيدرة، وشجب الحيدرة في فتواه «الأطروحات الجهادية التي سعى إباد أغ غالي من خلالها إلى اجتذاب بعض الشباب المنتهين لـ«أنصار الدين»، في حين أن الفكر الجهادي الوهابي غريب عن الحركة، ومرفوض من عموم المسلمين في البلاد الأفريقية.

واستقبلت هذه الفتوى بكثير من الارتياح من بقية الفصائل الأزوادية، لأن «الرؤيات الجهادية التي عبر عنها أغ غالي وانصاره استعملتها الداعية المعادية لوصم الحركات الأزوادية بالإرهاب، سواء من قبل حكومة باماكو أو بعض القوى الإقليمية الأخرى المعارضة لاستقلال دولة الأزواد».

لكن تراجع «أنصار الدين» وانسحابها من تمبكتو، لا ينطبق على بقية الحركات الجهادية. فقد شهدت «غاو»، ثالث أهم مدن الأزواد، وأقربها إلى الحدود الجنوبية، مع باقي المناطق المأهولة، تدفق حشود كبيرة من الجهاديين، تحسباً لنشوب مواجهات جديدة مع الجيش المالي أو مع قوات التدخل التابعة لمنظومة دول غرب

أفريقيا. وكانت منظمة «التوحيد والجهاد»، التي انشقت العام الماضي عن «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، أول من دخل المدينة في الأسبوع الماضي، حيث قامت بخطف سبعة دبلوماسيين في قنصلية الجزائر. ويدور الحديث عن وصول إمدادات تضم نحو 100 مقاتل من تنظيم «بوكو حرام» النيجيري، رُصدت أول من أمس في المحيط القريب من «غاو». ويعتقد الخبراء أن إنشاء «جبهة التحرير الأزوادية» في تمبكتو، وتدفع الجهاديين على الموقع الاستراتيجية في «الأزواد»، تعد عوامل كفيّة بتغيير حسابات الدول الغربية، لدفعها إلى إعادة النظر في دعم تدخل قوات منظومة غرب أفريقيا، والالتفات إلى «مجموعة دول الميدان»، التي تتزعمها

قوات حركة «انصار الدين» المنادية بتطبيق الشريعة انسحبت من تمبكتو كلياً

الجزائر، من أجل حثها على التدخل لإقناع الانفصاليين الطوارق بالتراجع عن قرار اعلان الاستقلال، وذلك عبر مساعي الوساطة الدبلوماسية أو بالتدخل العسكري، التي قالت مجموعة الميدان إنها تعتبر «الخيار الأخير» الذي لا يمكن اللجوء إليه إلا إذا استنفدت كل الوسائل الأخرى.

وفي السياق، انتقل رئيس الحكومة الجزائرية، أحمد اويحيى، إلى ولايتي تمنراست وإيليزي الحدوديتين، بأقصى الجنوب الجزائري، وأدلى بتصريحات حازمة أمام أعيان المنطقة التي تقطنها غالبية من الطوارق الجزائريين، عبر فيها عن «رفض الجزائر لأمرين قد يبدوان للوهلة الأولى حتميين: تقسيم مالي والتدخل

الأجنبي». هذا الاهتمام من جانب رئيس الحكومة يعكس مدى إحساس السلطات الجزائرية بخطورة الوضع في شمال مالي. واعتبر مسؤولون جزائريون أن التحديات التي تفرضها أزمة مالي على بلادهم أهم بكثير من موضوع الحرب في ليبيا. فالموقف الجزائري في أزمة ليبيا تجاوزته تسارع القرارات الجماعية التي صدرت عن الجامعة العربية ومجلس الأمن، بحيث لم يبق أمام الجزائر سوى مسابرة الوضع رغم معارضتها لتدخل الناتو. والأهم من ذلك، من وجهة نظر المصادر الرسمية الجزائرية، أن الأزمة الليبية ليست لها امتدادات مباشرة في الجزائر، عدا مشكلة انتشار السلاح التي يجري التصدي لها على الحدود. بينما يهدد انفصال طوارق شمال مالي بـ«تأثيرات مباشرة على الوحدة الترابية للجزائر، لكونها البلد الذي يحتضن أكبر نسبة من الطوارق فوق أراضيه، وعلى رقعة أوسع من كل البلدان المجاورة».

تصدر الإشارة إلى أن أكثر من ثلث المساحة الإجمالية التي ينتشر عليها الطوارق في الصحراء الأفريقية الكبرى تقع في الأراضي الجزائرية، بينما يتوزع الباقي على جنوب تونس وليبيا وشمال مالي والنيجر وبركينا فاسو، الأمر الذي جعل الجزائر تعترض بكل الوسائل على قيام دولة للطوارق في مالي، طوال الثورات التي شهدتها الأزواد منذ الستينيات.

لكن الحكومة الجزائرية تحاول دفع الأمور باتجاه الحلول التفاوضية، وتأخير أي تدخل عسكري لـ«مجموعة دول الميدان» التي تتزعمها، حرصاً على عدم الظهور علناً كطرف معاد للحركات الأزوادية، لتفادي إثارة مشاعر الطوارق الجزائريين.

وقد بذلت الجزائر مساعي حثيثة في بداية تمرد الحركات الأزوادية من أجل حل النزاع عن طريق التفاوض. لكن الانقلاب العسكري في باماكو أعاد خلط الأوراق. ورُحبت الجزائر بقرار الانقلابيين في مالي إعادة السلطة للمدنيين. واعتبرت أن «عودة الشريعة الدستورية» في مالي عامل إيجابي يساعد على تحقيق الأهداف الثلاثة الأساسية التي تسعى إليها الجزائر من خلال مجموعة «دول الميدان»: تفادي أي تدخل أجنبي في المنطقة، وإقامة حكومة وحدة وطنية تكفل الحقوق السياسية للطوارق وتسهر على توفير التنمية لمناطقهم، بما يضمن الوحدة الترابية لدولة مالي، ومن ثم التفرغ للتحدي الأكبر الذي تواجهه المنطقة، وهو مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي.

تعازي وأسبوع

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه المرحوم الحاج علي علي عز الدين «أبو حسن»



أولاده: المهندس حسن والمهندس محمد وخليخ (أبو علي) والحاج ابراهيم والحاج عبد الكريم وبسام وبلال وحسين ويوسف شقيقاه: الحاج حسين عز الدين (أبو فؤاد) والمرحوم عبد الرضا أصهرته: الحاج محمد عجمي (أبو قاسم) ويوسف كوثراني (مفتش متقاعد في الأمن العام) ومحمد عز الدين (أبو أحمد) وعباس العثمان. تُقبل التعازي في منزل الفقيد في العاقبية، وتصادف نهار الجمعة 13 نيسان ذكرى الأسبوع الساعة الرابعة عصراً في حسينية بلدته تفاعتا الآسفون: آل عز الدين وصالح وكوثراني وعجمي وعثمان وعموم أهالي تفاعتا والعاقبية

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2012/4/15 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي رحمه الله الحاج محمد أحمد عيسى وفي هذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته بلاط مرجعيون الساعة العاشرة صباحاً. تُقبل التعازي في بيت العائلة بلاط. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وفيات

رقد على رجاء القيامة المجيدة المأسوف عليه

الشيخ فوزي حليم الخوري كبير آل الخوري رئيس بلدية الطيبة سابقاً جامعة آل الخوري أبنا الفقيد: إيلي (رئيس بلدية الطيبة) وزوجته كارولين كرم وعائلتهما حليم وزوجته أن ماري مسعود وعائلتهما ابنتاه: ندى زوجة العقيد ميشال كرم وعائلتهما

نجوى زوجة نهاد شهوان وعائلتهما أرملة شقيقه المرحوم جورج: سيلفا أبي كرم وأولادها وعائلاتهم شقيقاته: سعاد أرملة المرحوم ريمون شبير وأولادها وعائلاتهم لسوي أرملة المرحوم زخيا صفير وأولادها وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة فوز جرجي الخوري وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة نزاهة فريد الخوري وعائلاتهم أولاد حميه المرحوم خليل النقش وعائلاتهم

وأنساباًهم ينعونه بمزيد الحزن يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الأربعاء 11 الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه - جونية، قرب البريد ثم يوارى في الثرى في مدام العائلة - الخنشارة. تُقبل التعازي قبل الدفن ويومي الخميس والجمعة 12 و13 الجاري في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة الواحدة بعد الظهر لغاية الساعة مساءً، ويوم السبت 14 الجاري في منزل الفقيد في الطيبة.

مجلس بلدية الطيبة ينعى بمزيد الأسى والحزن المأسوف عليه

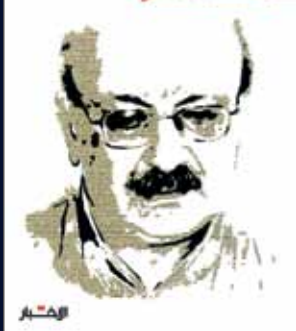
كبير آل الخوري الشيخ فوزي حليم الخوري رئيس بلديتها السابق

إدارة وموظفو شركة فوزي الخوري وأولاده ينعون رئيسها ومؤسسها المأسوف عليه

كبير آل الخوري الشيخ فوزي حليم الخوري

في المكتبات

جوزف، سماحة خط أحمر



خط أحمر



إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

هبوب

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم شربل ابراهيم النغيوي لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/510964.

فقد جواز سفر باسم بسام جواد فارس، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/850562

فقد جواز سفر باسم جمال مصطفى كنعان، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/966560.

فقد جواز سفر باسم جيزال اسرائيل معلولي، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/234983

فقد جواز سفر باسم سامر حسن شكرون، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/786820

فقد جواز سفر باسم حسين محمود قانصو، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/713511

البيع

مرسيدس 230. موديل 2004 compressor . لون silver . فرش جلد رمادي . بحالة جيدة جداً 03/644286

اعلان

طابق الإفلاس رقم 2012/103

من الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال بتاريخ 2012/3/22 صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم 2012/76 القاضي باعلان افلاس المدعى عليه عماد احمد بللو صاحب مؤسسة الخواجة التجارية . بحنين مواليد حلب 1971 رقم القيد 263 قارلق خ والدته سهام بللو سوري الجنسية واعتبار ان تاريخ التوقف عن الدفع 2010/9/23 وتعيين الرئيسة البن ابي خالد قاضياً مشرفاً على هذه التفليسة والمحامي جوزاف صالح وكياً لها . فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس الدولفار، سنتر بكري، طابق ثاني مقابل السراي لاثبات ديونهم وإبراز مستنداتهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان

بتاريخ 2012/3/15 قرر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 721/ و984/ و988/ و989/ و991/ من منطقة دير جنين العقارية. للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على ايوان المحكمة. طرابلس في 2012/3/15 القاضي العقاري في محافظة الشمال ميشال طانيوس الفرزلي

اعلان بيع بالمعاملة 2010/979

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تُباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/4/24 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه وسيم محمود رباح ماركة نيسان ALMERA موديل 2002 رقم 179948/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي روبر الدكاش البالغ /12876\$ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /5920\$ والمطروحة بسعر /4800\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /120,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب البنك في بيروت كليمنصو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2010/148

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تُباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/4/25 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عبد الفتاح المجذوب ماركة مرسيدس E320 موديل 2000 رقم 111546/ز الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي روبر الدكاش البالغ /13530\$ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /10700\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /7200\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,643,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب البنك في بيروت كليمنصو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان

بيع سيارة للمرة الثانية صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2011/1283 تُباع بالمزاد العلني الأربعاء 2012/4/25 الواحدة والنصف بعد

إعلانات رسمية

الظهر سيارة المنفذ عليه يوسف ميشال الياس ماركة ب ام ف ا 330 رقم 253140/ج موديل 2001 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الأهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /14780\$ عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /9200\$ والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ /7300\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /240,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً. رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان

بيع سيارة للمرة الثانية صادر عن دائرة تنفيذ بيروت برئاسة القاضي فرنسوا الياس بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/889 طالبة التنفيذ: شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل.

وكيلتها المحامية ماري شهوان المنفذ عليه: عادل اسكندر معلولي تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية سيارة المنفذ عليه مارك ب ام ف X5 رقم 363525/ج موديل 2000 وذلك الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من يوم الأربعاء في 2012/4/25 علماً أن السيارة مخفنة بمبلغ /12500/ د.ا. والرسوم الميكانيكية المتوجبة عليها تبلغ /2,570,000/ ل.ل. وبدل الطرح /5250/ د.ا. فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مرأب سرباك الكرنيتينا قرب الاطفائية مصحوباً بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
وجدي القزي

اعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء إطارات لزوم أليات المؤسسة، موضوع استدراج العروض رقم 2369/د4 تاريخ 2012/3/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/4/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق رسم دلالة.

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة بواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رباق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلميز تأمين (إلزامي وشامل وضد الغير وخدمة طوارئ) للسيارات والأليات التابعة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.	2012/4/19	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس
2. تلميز تقديم إطارات كاوتشوك للسيارات والجرارات وإطفائيات ومناخ لزوم السيارات في المصلحة.	2012/4/21	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت
3. تلميز وضع دراسة فنية شاملة ومتخصصة والإشراف على ترميم 7 مبان وتصويبة خارجية في محطة الفنار وخران مياه وبئر ارتوازية التابعة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	2012/4/24	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء
4. تلميز وضع دراسة فنية شاملة ومتخصصة والإشراف على تنفيذ بناء مختبرات لزوم فروع البيوتكنولوجيا - الزراعات المتسعة والري والأرصاء الجوية في محطة تل العمارة	2012/4/25	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء
5. تلميز تقديم حبر لزوم آلات التصوير والفاكسات وطابعات (الكمبيوتر) في المصلحة.	2012/4/26	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس

فعلى من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع نسخ عنه في محطة تل العمارة - رباق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد علي زعيتر ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة من دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رباق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة ونهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 3 نيسان 2012
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 731

12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر .
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/4/7 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكليف 741

اعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قطع غيار ومعدات لزوم صيانة كابلات التوتر العالي 66 و150ك.ف. زيت، موضوع استدراج العروض رقم 2533/د4 تاريخ 2011/3/19، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/5/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/4/4 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكليف 712

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب أشرف محمد زيتون سند تملك بدل من ضائع للقسم 17 من العقار 413 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

هبوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالىة محافظة الشمال - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - لتلبيغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ الصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2012/01/30	2012/01/05	RR009613701LB	12306	شركة شاطئ البرج السياحية
2012/01/24	2012/01/05	RR009613737LB	546203	شركة ناظم غندور للتجارة ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR010054027LB	12445	شركة طيون للإنشاءات المعدنية ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/12	RR010054139LB	508908	شركة بلا تفورم للتجارة العامة ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/09	RR010054367LB	102099	احمد خالد هرموش
2012/01/24	2012/01/12	RR010054409LB	185361	منى احمد جلال الدين حداد
2012/01/30	2012/01/10	RR010054450LB	355654	وائل عبد الكريم دريعي
2012/01/26	2012/01/13	RR010054717LB	51568	محمد سعيد عبد الرؤوف ضناوي
2012/01/24	2012/01/03	RR009613172LB	209288	باورليغ كوربوريشن ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/03	RR009613181LB	12734	شركة ليكاب
2012/01/24	2012/01/04	RR009613211LB	546670	شركة أي دايزين ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613225LB	544007	مضركو
2012/01/24	2012/01/03	RR009613235LB	489163	المكتب العربي للتنمية والتجارة
2012/01/24	2012/01/03	RR009613256LB	12425	شركة الأترنيت ش.م.م.
2012/01/25	2012/01/04	RR009613444LB	469905	الشركة التجارية الموحدة
2012/01/24	2012/01/03	RR009613666LB	12388	شركة نظم المعلومات والاتصالات ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR009613680LB	12276	شركة اي بي اس ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR010054005LB	208936	شركة غلوبكس ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR010054061LB	509241	الشركة العربية التجارية للإقامة والإعمار ش.م.م.
2012/01/25	2012/01/13	RR010054257LB	12228	شركة جبور ويمين للنقل العام والتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/09	RR010054477LB	1286946	جورج عادل الرحباني
2012/01/24	2011/12/29	RR009612865LB	12341	اي ديزاين EYE DESIGN
2012/01/25	2012/01/04	RR009613056LB	189943	شركة كرباتيف للتجارة والخدمات العامة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613094LB	98459	بروموشن ش.م.م. PROMOTION
2012/01/24	2012/01/04	RR009613118LB	468603	الشركة اللبنانية للاستثمارات والتجارة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613222LB	546223	شركة ليمكو للإعلان ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613233LB	549711	رزق ناصيف للمقاولات والتجارة
2012/01/24	2012/01/03	RR009613241LB	191617	شركة سليمان ومبيض التجارية
2012/01/24	2012/01/09	RR009613284LB	12644	شركة ماك ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613360LB	471630	التخزين والنقل الدولي
2012/01/25	2012/01/04	RR009613468LB	982556	الشركة الأهلية
2012/01/24	2012/01/04	RR009613469LB	983118	الأفق الأزرق
2012/01/25	2012/01/05	RR009613536LB	12352	شركة الاستثمار السياحي والتجاري ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR009613565LB	12278	شركة هلب سوفت اند هارد ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/09	RR009613647LB	1250147	انترناشيونال كونسالتنسي ايجينسي ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR009613662LB	12485	الشركة العامة للتجارة والصناعة - فتال وضاهر - محدودة المسؤولية
2012/01/24	2012/01/05	RR009613668LB	12639	شركة بريش للهندسة والتعهدات ش.م.م.
2012/01/30	2012/01/05	RR009613698LB	468500	الشركة الحديثة للتبادل التجاري
2012/01/25	2012/01/03	RR010054011LB	12401	الكناري للتجارة والصناعة ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR010054055LB	499383	يونائتد
2012/01/24	2012/01/05	RR010054094LB	528474	شركة الأمل للتجارة العامة والبناء والمقاولات
2012/01/25	2012/01/09	RR010054115LB	478588	رافابكو للتجارة
2012/01/24	2012/01/09	RR010054463LB	12732	شركة شماس التجارية ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/12	RR010054468LB	83059	علي محمد ابراهيم حرب
2012/01/24	2012/01/04	RR009613073LB	101687	باور جيم ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR009613109LB	257788	إنماء ش.م.م. INMAA S.A.R.L
2012/01/25	2012/01/04	RR009613110LB	468528	اللبنانية الكويتية للتجارة العامة والمقاولات
2012/01/24	2012/01/04	RR009613153LB	223784	شركة حبيب العالمية للتجارة ش.م.م.

تاريخ الصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2012/01/24	2012/01/04	RR009612745LB	961773	صدقة ميكانيكس
2012/01/24	2011/12/27	RR009612855LB	1590548	سالم هاشم الغوراني
2012/01/24	2012/01/03	RR009612892LB	12314	شركة العقار والبناء ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009612938LB	12559	شركة بترو غاز كومباني ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613069LB	12847	شركة ترانسبورت مانجمنت كومباني
2012/01/24	2012/01/04	RR009613132LB	217587	شركة نيولايف انترناشيونال التجارية
2012/01/26	2012/01/04	RR009613205LB	543995	رامي للتجارة
2012/01/26	2012/01/04	RR009613220LB	546638	شركة انتركون ش.م.م.
2012/01/25	2012/01/04	RR009613257LB	12463	شركة نصر الدين البديوي للصناعة والتجارة ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009613259LB	12574	شركة جنرال انشورنس اند سيكورتى كومباني ش.م.م.
2012/01/27	2012/01/03	RR009613276LB	462843	جورج مخايل غصب
2012/01/26	2012/01/04	RR009613458LB	550852	شركة اللبنانية للشبكات والاتصالات ش.م.م.
2012/01/25	2012/01/04	RR009613470LB	1044598	جتراكو التجارية ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613477LB	1209673	شركة كوزميلا العالمية ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/04	RR009613505LB	535030	اللبنانية للإعلان والتجارة ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR009613583LB	1459884	شركة تريبل آر ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/03	RR009613595LB	12796	شركة ناسا التجارية
2012/01/25	2012/01/03	RR009613613LB	12449	شركة التنقيب عن المياه الجوفية
2012/01/25	2012/01/05	RR009613657LB	12174	شركة هايست للهندسة والمقاولات والبناء ش.م.م.
2012/01/25	2012/01/05	RR009613685LB	12412	شركة غايتواي ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/03	RR009613718LB	499409	فروج الكورة اللبناني
2012/01/25	2012/01/09	RR010054036LB	546169	شركة العامة للتوزيع ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/05	RR010054116LB	478582	المتحدة للتجارة العامة ولبيع الأدوات المنزلية
2012/01/24	2012/01/13	RR010054428LB	552771	دهان غروب ش.م.م. DAHAN GROUP SARL
2012/01/24	2012/01/10	RR010054603LB	249791	الياس خليل اندراوس
2012/01/25	2012/01/13	RR010054744LB	369268	جاك كريم نقولا
2012/01/25	2012/01/04	RR009612891LB	209374	شركة استشارات ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/10	RR009612925LB	193590	شركة وايز مانجمنت كومباني
2012/01/25	2012/01/04	RR009612948LB	12405	لورنر غاز ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/09	RR009613058LB	12387	شركة البسكويت اللبنانية - ليبيكو
2012/01/24	2012/01/04	RR009613074LB	12318	شركة التعهدات البترولية ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613098LB	160290	شركة wlan
2012/01/24	2012/01/04	RR009613130LB	182219	شركة الأبيض للنقل والمواصلات والسياحة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613180LB	237232	شركة كرم للتجارة العامة ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/03	RR009613184LB	12554	شركة موسى الدولية للأبحاث والتعهدات والهندسة ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/03	RR009613189LB	110281	شركة غرانيث لاند ش.م.م.
2012/01/25	2012/01/04	RR009613224LB	544074	شركة المقاولات للطرق والمباني ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/04	RR009613266LB	208696	ف - مولوي انجنيغ كومباني ليمتد
2012/01/24	2012/01/03	RR009613281LB	979049	حناء ميلاد الكاري
2012/01/24	2012/01/04	RR009613397LB	475993	شركة المدينة للمحروقات ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/09	RR009613430LB	470558	شركة انترناسيونال ديفيرسي فايد سرفيس
2012/01/24	2012/01/05	RR009613437LB	470121	شركة محمد فؤاد الفتال وشركاه
2012/01/24	2012/01/09	RR009613532LB	12304	شركة نورث ليبانون بايجنغ ستايشن ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/03	RR009613562LB	522269	شركة روكسي للبيت التلفزيوني ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/05	RR009613577LB	1264308	أن سي جي آر ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/10	RR009613591LB	12802	شركة جيرسي GIRCE
2012/01/24	2012/01/09	RR009613624LB	12723	شركة مهندسو الطاقة المتحدون (اباك) ش.م.م.

2012/01/24	2012/01/05	RR009613530LB	12196	شركة سماركو ده لبيان ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613537LB	12366	شركة الاتحاد الصيدلي اللبناني ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613551LB	1419479	أكواماد Aqua Med
2012/01/25	2012/01/05	RR009613568LB	12376	شركة سبيرال للكمبيوتر والأنظمة الإلكترونية ش.م.م
2012/01/26	2012/01/05	RR009613572LB	1531794	Syscon Solutions زيتونة وشركاه ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613581LB	1439030	دان لبيان ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613588LB	468960	رزق اخوان للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613032LB	131164	شركة الفا للتجارة والمقاولات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613054LB	193594	شركة دار الإنشاء للطباعة والنشر ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613099LB	185201	كيريبياتيف
2012/01/27	2012/01/04	RR009613127LB	231236	شركة باداكو ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613135LB	296606	الشركة الصيدلانية اللبنانية للاستيراد والتوزيع ش.م.م
2012/01/25	2012/01/05	RR009613176LB	189940	جارمن فروست جافروست ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613214LB	543977	المتحدة للاستثمارات
2012/01/25	2012/01/04	RR009613306LB	476470	نافع للهندسة والمقاولات
2012/01/24	2012/01/04	RR009613329LB	473078	سوارتي نصار ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613451LB	618468	توتنجي للبناء والتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/05	RR009613465LB	804290	مالتى شانيل غروب
2012/01/25	2012/01/05	RR009613480LB	686982	الشركة العامة للزيوت
2012/01/24	2012/01/04	RR009613504LB	535604	كامتك ش.م.م
2012/01/27	2012/01/04	RR009613598LB	12900	شركة اغروماش للتصنيع الزراعي وإنتاج الفطر
2012/01/24	2012/01/03	RR009613706LB	12777	شركة مان ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR010054003LB	209485	شركة أرشيبولوس ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR010054019LB	495433	الكارزار للمعدات والتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/09	RR010054086LB	483759	شركة يونيون أنتربرايز للتجارة العامة والتوزيع ش.م.م
2012/01/30	2012/01/13	RR010054285LB	375804	محمود رفعت نعيمي
2012/01/24	2012/01/12	RR010054346LB	227423	فواز مصطفى صبيح
2012/01/24	2012/01/05	RR009612989LB	12666	شركة سيدغا كويكي بايجينغ ستايشن ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613019LB	12842	شركة ماك كول
2012/01/25	2012/01/04	RR009613246LB	12482	شركة الشرق الأوسط للأخشاب ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613262LB	226682	شركة الأفق ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613311LB	476439	خباز للمعدات
2012/01/24	2012/01/04	RR009613340LB	472898	شركة الشعرائي للمقاولات والتجارة
2012/01/27	2012/01/04	RR009613405LB	474389	جميل وسيتي للتجارة والتوزيع
2012/01/26	2012/01/04	RR009613457LB	550808	شركة ولان ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613464LB	551373	شركة ترانسار للشحن العربي و الدولي ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613578LB	1455065	نورث ويند بروبريز ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613627LB	535108	المهندسون والمقاولون المتحدون ش.م.م
2012/01/25	2012/01/09	RR009613638LB	12742	شركة منصور وشركاه (ايتاس) ش.م.م
2012/01/25	2012/01/05	RR009613660LB	12402	شركة فتال وطوبيا ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613709LB	12853	شركة اليمامة التجارية ش.م.م
2012/01/27	2012/01/05	RR010054070LB	531716	الراعي
2012/01/24	2012/01/09	RR010054500LB	217477	نھلا عبد الرحمن هزيم
2012/01/24	2012/01/10	RR010054673LB	257548	غلايس جرجس أبي غصن
2012/01/25	2012/01/13	RR010054727LB	1035293	إيفون الياس دبس
2012/01/24	2011/12/27	RR009612908LB	12234	شركة نورث بلاستيكو ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613087LB	296149	شركة باي لپس «PAYLESS»
2012/01/24	2012/01/04	RR009613088LB	296512	أورينتال كومبيوتريز اند دستريوشن ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613270LB	468917	الشركة الحديثة للمصاعد ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613283LB	1320819	جوزيف إلياس إلياس
2012/01/24	2012/01/04	RR009613431LB	470536	شركة المنوسط للتجارة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613549LB	1136046	شركة اوسيانو نوکس
2012/01/24	2012/01/03	RR009613603LB	12564	شركة NODICO ش.م.م
2012/01/26	2012/01/05	RR009613635LB	12645	شركة جنيفرت

2012/01/24	2012/01/03	RR009613162LB	470431	شركة رزق وخزامي للتجارة والصناعة العامة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613217LB	544180	شركة الجندي التجارية
2012/01/25	2012/01/04	RR009613226LB	543889	ستار شيبينغ
2012/01/24	2012/01/05	RR009613229LB	544174	اللبنانية للترانزيت والتخزين والتجارة
2012/01/25	2012/01/04	RR009613327LB	473058	ديام وود ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613363LB	472191	سيت وال الصناعية
2012/01/24	2012/01/05	RR009613453LB	669334	الشركة المتحدة للتجارة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613467LB	927854	ناتشورال شويسز NATURAL CHOICES
2012/01/26	2012/01/05	RR009613534LB	12324	الشركة التجارية للتسويق ش.م.م «ماتكو» MATCO
2012/01/24	2012/01/05	RR009613573LB	1492136	شركة علوان التجارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613575LB	1296572	شركة فرست للاستشارات والتعهدات
2012/01/24	2012/01/05	RR009613580LB	1441235	فالينو ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613600LB	12863	شركة الخدمات السريعة للصيانة والتقنية للسيارات ش.م.م
2012/01/25	2012/01/05	RR009613602LB	12679	الشركة الفنية للمعدات والتجارة
2012/01/24	2012/01/05	RR009613625LB	12717	شركة رواد للتجارة والتعهدات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613641LB	12384	شركة الشمال ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613687LB	12531	مجموعة كرم ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613692LB	12426	شركة ليمكو للإعلان LIMCO ADV.
2012/01/25	2012/01/04	RR009613741LB	544089	حصني اخوان
2012/01/24	2012/01/05	RR010054023LB	12672	شركة الياس أبو شاهين للمقاولات الدولية ش.م.م
2012/01/26	2012/01/05	RR010054025LB	535388	الأسواق الوطنية ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR010054076LB	522941	مراد والسيد للتجارة الدولية
2012/01/24	2012/01/09	RR010054096LB	528500	سونرجيا ش.م.م
2012/01/24	2012/01/12	RR010054134LB	476475	بثرون برود كاستنغ سيستم
2012/01/24	2012/01/12	RR010054567LB	1127222	شركة اكسترام غروب ش.م.م
2012/01/27	2012/01/03	RR009613159LB	113640	شركة أبناء جورج خليل عيسى للصناعة والتجارة والنقل
2012/01/24	2012/01/04	RR009613165LB	12177	شركة صن ست للسياحة والتجارة ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613208LB	544011	جنيتيك
2012/01/25	2012/01/04	RR009613228LB	543985	عويضة الدولية
2012/01/26	2012/01/04	RR009613260LB	12468	شركة البسام العقارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613273LB	654874	غنوة سمير محمود هوش
2012/01/24	2012/01/03	RR009613290LB	478738	نوبادي
2012/01/24	2012/01/04	RR009613310LB	476451	شركة الميساء المحدودة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613313LB	476098	رنا فوود
2012/01/26	2012/01/04	RR009613319LB	477276	شركة العمارة الحديثة للمقاولات ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613332LB	472864	دار المنصور للنشر والتوزيع
2012/01/24	2012/01/04	RR009613346LB	471210	انترسيليز
2012/01/24	2012/01/04	RR009613376LB	469085	شركة سابين للأسفلت والتجارة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613391LB	469678	اركوفارم ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613398LB	475983	شركة ميكات ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613421LB	473424	حبوشي للتجارة والصناعة
2012/01/26	2012/01/04	RR009613432LB	470464	شركة لوسولدور le soldeur
2012/01/25	2012/01/04	RR009613452LB	656726	الوستار للتجارة العامة والتعهدات ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613456LB	794093	ميدل ايست سماتر سوليوشنز ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613460LB	550863	فايف ستارز اويل كومياني
2012/01/24	2012/01/04	RR009613466LB	805437	الشركة السويسرية اللبنانية للتطوير ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613475LB	1199827	شركة زكريا للهندسة والمقاولات ش.م.م
2012/01/27	2012/01/07	RR009613502LB	541088	اسيبيا
2012/01/26	2012/01/04	RR009613511LB	534999	مراد للخدمات الهندسية والإدارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613512LB	535466	الاوربية المتحدة لصناعة وتجارة الملابس ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613521LB	12176	مستودع أدوية ستاركو ش.م.م

هلوب

إعلانات رسمية

2012/01/24	2012/01/05	RR010054049LB	531814	فاراكس
2012/01/26	2012/01/09	RR010054333LB	86194	محمد غسان أحمد منح حلبي
2012/01/25	2012/01/13	RR010054464LB	2185468	أميغوس ش.م.م. AMIGOS S.A.R.L.
2012/01/24	2012/01/09	RR010054515LB	1912279	برومو ادفرتايزنج
2012/01/26	2012/01/09	RR010054602LB	980866	وسيم محمد زريق
2012/01/24	2012/01/03	RR009612915LB	786134	سيمون انطانيوس توما
2012/01/24	2012/01/04	RR009613104LB	12827	شركة يوني برازر
2012/01/24	2012/01/05	RR009613324LB	472914	شركة سمراج للمقاولات والتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/05	RR009613462LB	551388	شركة شباب للإنتاج الفني ش.م.م
2012/01/25	2012/01/09	RR009613523LB	12225	شركة يوم يوم سبور ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613700LB	185271	شركة فرنسيس للهندسة
2012/01/24	2012/01/05	RR009613743LB	524444	شركة ميدي غروب ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054029LB	540454	شركة فاراكس ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054073LB	510640	شركة انترناشنل مانجمنت اند انجنييرنج كونسلتنت غروب «ايمك»
2012/01/24	2012/01/05	RR010054077LB	524591	شركة خولا بتروليوم
2012/01/24	2012/01/09	RR010054358LB	41386	فراس محمود البيسار
2012/01/24	2012/01/09	RR010054416LB	1303932	كريمة حسن تفاحة
2012/01/25	2012/01/12	RR010054548LB	1468011	علي حسن هندي
2012/01/24	2012/01/04	RR009613123LB	468829	شركة عبد الله ومروان كنج ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613314LB	476012	شركة الشرق الأوسط للمقاولات والهندسة والتجارة ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613413LB	473587	الجلال الملاحية
2012/01/26	2012/01/03	RR009613541LB	473067	شركة دايנסستي للاستيراد والتصدير
2012/01/25	2012/01/05	RR009613576LB	1276066	LK Trading
2012/01/25	2012/01/05	RR009613622LB	12634	شركة عصمت مصري وأولاده للتجارة ش.م.م
2012/01/26	2012/01/03	RR009613642LB	12759	شركة نورث فود
2012/01/25	2012/01/05	RR009613683LB	12382	شركة سوبر ماركت القافلة ش.م.م
2012/01/26	2012/01/05	RR010054032LB	537612	شركة دولساجيكو ترايدنج ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054056LB	509338	شركة وفا لتجارة الأدوية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR010054097LB	529024	شركة النجوم العالمية للتجارة والصناعة والإعلان ش.م.م
2012/01/25	2012/01/05	RR010054102LB	509088	شركة أمير شيبينج أجنسي البحرية
2012/01/24	2012/01/12	RR010054451LB	734664	أحمد ماهر علي قلاوون
2012/01/24	2012/01/09	RR010054647LB	12871	الشركة العامة للمقاولات والبناء ش.م.م
2012/01/26	2012/01/03	RR009612941LB	101730	نورث بلاستيك
2012/01/24	2012/01/09	RR009612991LB	12232	شركة ناسيونال ترانسبورت كومباني ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613089LB	232147	انترفايس انترناسيونال بروغرام ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613126LB	468987	شركة الزاهر التجارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613295LB	486874	فارمادار ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613410LB	474137	جيمكو للملاحة والشحن
2012/02/01	2012/01/13	RR009613556LB	534875	انترناسيونال فيرا اميوزمانت كوربوريشن ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613655LB	12510	شركة عكاري ونشابة التجارية ش.م.م
2012/01/26	2012/01/03	RR009613715LB	848391	شركة كوزمو بوليتان نيوروك تيم (سي ان تي)
2012/01/24	2012/01/12	RR010054483LB	1382125	سميح محمد سمير نشابة
2012/01/26	2012/01/05	RR010054683LB	861233	انطانيوس جرجس دحح
2012/01/26	2012/01/04	RR009612806LB	241629	سعدالله أحمد بكور
2012/01/24	2012/01/04	RR009613142LB	468575	الثلاثية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613144LB	468552	الكردي للتجارة العامة والاستيراد والتصدير
2012/01/25	2012/01/04	RR009613156LB	469008	شركة طاركو ترايدنج كومباني ليمتد ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613218LB	550772	شركة كارز ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613271LB	12183	مؤسسة غندور للأخشاب ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613322LB	472719	الإنماء المتحدة
2012/01/25	2012/01/04	RR009613355LB	471144	حسن وحسان عباس التجارية
2012/01/24	2012/01/05	RR009613639LB	12739	شركة منكو الدولية للتجارة والمقاولات ش.م.م
2012/01/27	2012/01/04	RR009613592LB	102299	شركة الإنشاءات اللبنانية ش.م.م

2012/01/25	2012/01/05	RR009613682LB	12418	شركة انجينز ليمتد
2012/01/24	2012/01/05	RR010054028LB	535648	المضاني ترايدنج ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054113LB	478524	غرافيك آرتر مايكرز بورتكس ش.م.م
2012/01/27	2012/01/13	RR010054232LB	144758	رزاء المعروفة ب رجاء جرجي يونس
2012/01/24	2012/01/12	RR010054261LB	852541	هادي اسكندر بركات
2012/01/24	2012/01/13	RR010054763LB	672102	امك غروب كومباني ش.م.م - MK GROUPE COMPANY
2012/01/25	2012/01/03	RR009612794LB	1458635	ايبي نبيه عوده
2012/01/31	2012/01/03	RR009612923LB	182237	شركة يركو للتجارة العامة والنقل العام ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613043LB	12905	المقاولون المتحدون ش.م.م اي - سي
2012/01/24	2012/01/04	RR009613065LB	110784	الشركة الشمالية للاستيراد والتجارة - نيتكو ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613078LB	459705	ناتسو المتحدة ش.م.م
2012/01/27	2012/01/04	RR009613079LB	700341	خالد أحمد الصمد
2012/01/26	2012/01/04	RR009613090LB	278951	المكتب الاستشاري للهندسة البيئية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613091LB	295545	شركة غسان أدهمي وأولاده التجارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613095LB	61799	شركة كبارة وحلي للتعهدات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613133LB	218702	شركة لامونيه ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613154LB	223698	الشركة الصيدلانية اللبنانية للاستيراد والتوزيع ش.م.م
2012/01/25	2012/01/05	RR009613164LB	470508	شركة اي جي اف
2012/01/26	2012/01/04	RR009612944LB	980866	وسيم محمد زريق
2012/01/26	2012/01/04	RR009613274LB	287199	سمر توفيق الحاج حسن
2012/01/24	2012/01/05	RR009613526LB	12197	شركة ناف ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR010054026LB	477424	شركة لاست الدولية للتجارة العامة ش.م.م
2012/01/30	2012/01/04	RR009612842LB	279695	جان أكرم بو ناصيف
2012/01/26	2012/01/04	RR009613149LB	468617	شركة قمر الدين للهندسة والتجارة
2012/01/26	2012/01/04	RR009613347LB	471229	راديكال كو
2012/01/24	2012/01/05	RR009613679LB	12484	شركة ايجل انترناشيونال
2012/01/24	2012/01/10	RR010054674LB	311854	غلابيس جرجس أبي غصن
2012/01/24	2012/01/04	RR009613249LB	232048	شماليات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613103LB	211244	بروك للتجارة العامة ش.م.م
2012/01/26	2012/01/05	RR009613173LB	12242	الشركة الوطنية لإنتاج الطحين والحلاوة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613182LB	12650	شركة مونديال للتجارة العامة والمقاولات
2012/01/25	2012/01/04	RR009613351LB	471392	ساما تريدينج
2012/01/24	2012/01/05	RR010054081LB	508427	شركة بابل للترنزيث والنقل الدولي ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR010054376LB	12664	الشركة الثلاثية المتحدة للتجارة والتوزيع ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613068LB	101714	مدخل الكميوتل لبنان
2012/01/24	2012/01/04	RR009613247LB	223960	شركة العدنان للتجارة والبناء ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613312LB	476102	انترماك
2012/01/25	2012/01/04	RR009613418LB	473451	تكنيكا انترناسيونال
2012/01/26	2012/01/04	RR009613434LB	470379	شركة فلكن ترايدنج كومباني
2012/01/24	2012/01/04	RR009613518LB	12160	شركة تاليميكس
2012/01/24	2012/01/05	RR009613671LB	12704	شركة روناسكو التجارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054054LB	499429	هاليوفرما ميدل ايست
2012/01/24	2012/01/05	RR010054099LB	511549	شركة أبناء توفيق النبوت للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م
2012/01/26	2012/01/13	RR010054754LB	49513	مصطفى رشاد المبيض
2012/01/24	2012/01/04	RR009612933LB	12778	شركة رايون ش.م.م RAYON
2012/01/25	2012/01/04	RR009613202LB	543924	صيف لبنان
2012/01/24	2012/01/03	RR009613242LB	522439	الشركة اللبنانية العصرية لبث وإخراج وإنتاج الأفلام التلفزيونية
2012/01/24	2012/01/04	RR009613263LB	468934	داسكو للتجارة والصناعة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613459LB	550858	المشوي
2012/01/24	2012/01/04	RR009613517LB	540445	شركة المصنع الوطني للعلاقات ش.م.م
2012/01/25	2012/01/05	RR009613569LB	1344649	شركة المهاجر ايكونومك العالمية ش.م.م
2012/01/26	2012/01/05	RR009613688LB	12513	شركة كونكس للصناعة والتجارة ش.م.م

2012/01/31	2012/01/12	RR010054764LB	1884241	الأمير المشهور طه الأيوبي
2012/01/24	2012/01/04	RR009613279LB	854908	محمود نديم البيسار
2012/01/24	2012/01/04	RR009613086LB	262417	الشركة اللبنانية التركية للتجارة العامة والتعهدات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613292LB	478676	شركة زغبى غروب للرخام والتعهدات ج ن ج (ش.م.م)
2012/01/24	2012/01/04	RR009613645LB	253399	ميدل ايست بتروليوم باكرز ليمتد ش.م.م
2012/01/24	2012/01/10	RR010054556LB	187659	شركة الترانزيت العربي الدولي للنقل والاستيراد
2012/01/26	2012/01/04	RR009613117LB	260718	عدره حلاب وميقاتي A.H.M
2012/01/24	2012/01/04	RR009613543LB	473099	أوكي انفسمنت ش.م.م.
2012/01/24	2012/01/09	RR010054459LB	2623542	جمعية رجال الأعمال في طرابلس
2012/01/26	2012/01/04	RR009613248LB	232398	أنتركون للمقاولات الاستيراد والتصدير
2012/01/26	2012/01/05	RR009613529LB	12272	شركة خليل التجارية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054044LB	532256	المصنع الوطني للعلاقات ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009612951LB	193584	المركز التوميني لزغرتا الزاوية
2012/01/24	2012/01/04	RR009613100LB	185883	شركة مجموعة المرعبي للتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/05	RR010054052LB	499458	شركو جبر دمعمة وشركاه للتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/09	RR010054516LB	1916057	فيا مينا ش.م.ل.
2012/01/25	2012/01/09	RR010054689LB	61493	مدين رياض البكري
2012/01/26	2012/01/04	RR009613102LB	212738	شركة العمران للاستيراد والتصدير ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613140LB	339058	شركة لينكو غروب للتجارة العامة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613239LB	528458	شركة الأرز للتجارة العامة ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613379LB	469052	شركة عبد الله للتجارة العامة ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613455LB	683271	شركة وفا ش.م.م الوكالة العالمية للشحن
2012/01/24	2012/01/04	RR009613473LB	1151404	كيرشزير للاستشارات الهندسية ش.م.م
2012/01/26	2012/01/04	RR009613479LB	471362	عمر سعيد السويسي وشركاه للتجارة العامة والاستيراد والتصدير
2012/01/24	2012/01/05	RR009613664LB	12368	شركة الوطنية للإنماء والتجارة الخارجية (سوندكس) ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613720LB	489038	شركة MP MARKETING ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/05	RR010054058LB	509300	شركة نافيتاينر ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR010054593LB	1041789	رولا عبد الرحيم البضن

«تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية في محافظة الشمال بالتكليف وسيم مرحبا

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - النل، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة حمزة للتجارة العامة	60380	RR009612424LB	2011/11/18	2011/12/30
بشير علي حسون	1864511	RR009612426LB	2011/11/18	2011/12/30
اوربنيما ميدل ايست	227632	RR009612409LB	2011/11/18	2011/12/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال بالتكليف وسيم مرحبا

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

2012/01/24	2012/01/03	RR009613605LB	155218	شركة إعمار للهندسة والإنشاءات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613609LB	12887	انفو ميديا بلوس PLUS MEDIA INFO
2012/01/24	2012/01/05	RR009613623LB	12370	شركة مستودع أدوية الشمال ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613634LB	544019	معوض اخوان للتعهدات والنقل
2012/01/24	2012/01/05	RR009613648LB	538979	الشركة العالمية للتجارة العامة
2012/01/24	2012/01/05	RR009613649LB	515629	شركة عكاري ونشابة للتجارة
2012/01/24	2012/01/05	RR009613656LB	12507	شركة الخبراء للسياحة والسفر والنقل
2012/01/24	2012/01/05	RR009613669LB	12707	شركة التاج للخدمات السياحية والسفر والنقل ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613675LB	12458	شركة زكريا للتجارة والصناعة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR009613677LB	12478	شركة الأقمشة المكتبية
2012/01/24	2012/01/05	RR009613678LB	12483	شركة نصار للسياحة والسفر والنقل
2012/01/24	2012/01/05	RR009613690LB	12568	شركة شهاب غروب ش.م.م.
2012/01/26	2012/01/05	RR009613694LB	12430	شركة وييلز انترناشونال
2012/01/24	2012/01/03	RR009613699LB	12516	ترايس للهندسة ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613702LB	468515	الشركة اللبنانية للإنماء والتجارة
2012/01/24	2012/01/04	RR009613707LB	12884	شركة جبكو ش.م.م «JEPCO» SARL
2012/01/24	2012/01/03	RR009613710LB	12738	شركة نورث غروب ش.م.م
2012/01/25	2012/01/04	RR009613724LB	473548	الشمالية للتجارة والخدمات
2012/01/25	2012/01/04	RR010054001LB	536986	شركة الشرق أوسطية للتجارة والصناعة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054008LB	12856	شركة الآليات الصناعية والميكانيكية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR010054016LB	524425	نورت بلاستيك 13453
2012/01/24	2012/01/05	RR010054035LB	540467	شركة الريم للتجارة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054040LB	489087	شركة كرامي ومجدوب
2012/01/24	2012/01/05	RR010054050LB	531803	الريم للتجارة
2012/01/26	2012/01/05	RR010054063LB	534964	ستار للتصنيع ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR010054085LB	499512	شركة برتا اويل كومباني
2012/01/25	2012/01/05	RR010054093LB	511619	شركة وابكو للأخشاب ومواد البناء
2012/01/25	2012/01/05	RR010054095LB	528487	الفنيق للعلاقات العامة والإعلام
2012/01/24	2012/01/05	RR010054100LB	509112	شركة تيم تيم للاستيراد والتصدير
2012/01/24	2012/01/05	RR010054104LB	1098138	ميدل ايست بتروليوم سرفيس ش.م.ل.
2012/01/25	2012/01/05	RR010054105LB	1214371	الشركة الشمالية المتحدة للإعلام - إذاعة الفيحاء ش.م.ل
2012/01/25	2012/01/05	RR010054117LB	489166	المابلاست
2012/01/27	2012/01/14	RR010054263LB	2369551	رواد جميل سركيس
2012/01/24	2012/01/09	RR010054265LB	2620834	محمد حسين حيدر.
2012/01/25	2012/01/13	RR010054298LB	51215	يوسف بشارة سركيس
2012/01/24	2012/01/09	RR010054343LB	41547	ألان إميل درغام
2012/01/24	2012/01/13	RR010054359LB	1058289	محمد مصطفى المصري
2012/01/26	2012/01/13	RR010054383LB	277631	شركة مزارع الفيحاء ش.م.م
2012/01/26	2012/01/09	RR010054392LB	45756	محمد تيسير عبد القادر محسن
2012/01/26	2012/01/10	RR010054417LB	779369	رويبر الياس فرح
2012/01/24	2012/01/12	RR010054418LB	241417	عبد الله أحمد حمد
2012/01/25	2012/01/13	RR010054465LB	2620214	ديانا حسن حمادة
2012/01/24	2012/01/09	RR010054475LB	1161775	سهل عبد اللطيف الحلوة
2012/01/24	2012/01/09	RR010054697LB	472391	ملكة سعيد نابلسي
2012/01/25	2012/01/13	RR010054743LB	284800	هاني عبد القادر خاروطة
2012/01/24	2012/01/13	RR010054755LB	193140	مركز القلب في الشمال
2012/01/24	2012/01/05	RR009613689LB	12519	شركة المستقبل للمقاولات والتجارة العامة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/04	RR009613072LB	82832	شركة حسون ونحاس للتجارة العامة ش.م.م
2012/01/24	2012/01/09	RR009613408LB	474210	شركة حربه لزيتوت كاسترول البحرية ش.م.م
2012/01/24	2012/01/13	RR010054391LB	2433314	الوفا al wafa
2012/01/24	2012/01/05	RR009613152LB	469031	شركة سمعان اخوان للهندسة والتجارة والمقاولات ش.م.م
2012/01/24	2012/01/03	RR009613289LB	477462	شركة شه حلمي ش.م.م
2012/01/24	2012/01/05	RR010054072LB	508876	شركة أم اللبنانية للتجارة

الكؤوس الآسيوية

مهمة شاقة للعهد والصفاء وغدار يتألق في شرق القارة



استغراب كبير لاستبعاد غدار عن المنتخب الوطني رغم أنه بامس الحاجة إليه (أرشيف)

ستكون المهمة اللبنانية المزدوجة لنادي العهد والصفاء في كأس الاتحاد الآسيوي شاقة لكليهما؛ إذ يحل الأول ضيفاً على الكويت، ويستضيف الثاني الزوراء، وفي شرق القارة تألق لبناني مميز موقّع باسم «محمد غدار»

أحمد محيي الدين

بين استعدادات العهد، بطل لبنان، في الكويت لمواجهة مضيفه نادي الكويت وتحضيرات الصفاء لاستضافة الزوراء العراقي في بيروت في الجولة الرابعة من الدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، تواصل أمس تألق المهاجم المستبعد عن المنتخب الوطني محمد غدار مع فريقه كيلانتان الماليزي بعدما قاده للفوز على مضيفه أريما الإندونيسي 3-1 ضمن المجموعة الثامنة. وسجل غدار ثنائية أمس، جاءت بعد ثلاثيته في الجولة السابقة ضد الفريق عينه. ورفع غدار رصيده إلى 6 أهداف، متصدراً ترتيب الهدافين، ورفعاً رصيده الإجمالي في المسابقة منذ انطلاقتها إلى 23 هدفاً. وتألق اللاعب اللبناني يدعو إلى استغراب إبعاده عن المنتخب الوطني، رغم أن المدير الفني للأخير ثيو بوكير، بامس الحاجة إلى مهاجم صريح بعد إصابة محمود العلي.



الساهل:

عجلنا على سد الثغر

راى المدير الفني للعهد، المغربي محمد الساهل، أنه لا بد من أمام الفريق سوى التعويض واللعب للفوز دون سواه؛ لأن المراحل المقبلة ستكون أصعب. مضيفاً: «ليس لدينا ما نخسره، حيث إن الفريق سيلعب بطريقة متوازنة بين خطي الدفاع والهجوم، وقد عملنا في التدريبات الأخيرة على معالجات الثغر، وخصوصاً في الناحية الدفاعية».

وبالعودة إلى مباريات الفرق اللبنانية، يتطلع العهد للثأر من مضيفه الكويت بعدما سحقه الأسبوع الماضي برعاية نظيفة في بيروت، وتقام المباراة على ملعب الفريق الكويتي (الساعة 18:45 بتوقيت بيروت) ضمن المجموعة الثالثة.

وكان العهد قد وقع ضحية الإصابات في صفوف لاعبيه وتعب البعض الآخر لكثافة المباريات، ومن المنتظر أن يلعب المدرب المغربي محمد الساهل بطريقة حذرة بالاعتماد على الدفاع المغلق والارتداد السريع هجوماً عبر علي بزي وحسن شعيتو اللذين لم يهتديا إلى طريق المرمى كما يجب، وخصوصاً أن الفريق الكويتي يعاني من بعض الثغر في خط دفاعه، ولكن قد تكون هذه التكهّنات مجرد مناورة من الفريق الكويتي الذي أشاع عن إصابة كل من فهد العنيزي وجراح العتيقي وفهد عوض والبرازيلي جونيور. وفي المجموعة عينها ستكون الفرصة سانحة أمام الاتفاق السعودي للتأهل إلى الدور الثاني عندما يستضيف في بي المديفي.

والهدف عينه سيكون أمام أعين الصفاء الذي يسعى إلى الثأر من ضيفه الزوراء عندما يلتقيان على ملعب المدينة الرياضية (الساعة 17:00) في المجموعة الخامسة. وكان الصفاء قد خسر أمام الزوراء الثلاثاء الماضي 1-0 في دهوك، ولا شك في أن اللقاء سيكون الفرصة الأخيرة للفريق اللبناني إذا ما أراد الاستمرار في المسابقة، بيد أن الفريق اللبناني يعي جيداً صعوبة مهمته أمام فريق يتمتع بأسلوب شامل مع لياقة بدنية عالية، وكان

متابعة

الوزارة تدخل على خط الاستعداد لتصفيات المونديال

الدولي اليوم قد تفتح الباب على طلبات أخرى. أضف إلى ذلك أن الإجراءات البيروقراطية قد تنعكس سلباً على أعمال الصيانة. والقانون لا يسمح بالبدء بالأعمال قبل الموافقة وتخصيص الأموال. فإذا كانت مكافأة اللاعبين قد استغرقت أربعة أشهر كي تصل إلى الوزارة فكيف الحال بمبلغ مليون ونصف مليون دولار، وهو المبلغ المطلوب لإجراء التحسينات الرئيسية؟ وبانتظار الانتهاء من الأعمال المكتبية والتواقيع والاجتماعات والدراسات سيكون الأسبوع المقبل حاسماً على هذا الصعيد، حيث يبقى ملعب المدينة الرياضية محور الاهتمام نظراً إلى استضافته الحدث، دون التطرق إلى الأمور الأخرى، وأهمها تنظيم المباريات الذي يحتاج بدوره إلى ورش عمل عديدة.

2012/6/3». وأضاف: «شرحنا كافة الأمور من تأهيل وصيانة المدينة الرياضية حسب شروط الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، والمستلزمات التي تتوافق مع شروط الاتحاد بالحد الأدنى. وسيقوم وفد المدينة الرياضية عند الساعة 10,00 صباحاً للاطلاع والتنسيق مع إدارة المدينة بخصوص التأهيل والصيانة، وستقدّم دراسة كرامى ليرفعها إلى مجلس الوزراء لرصد المبالغ اللازمة».

وبالطبع أن وتيرة العمل في هذا المجال بطيئة، وخصوصاً مع الحديث عن «دراسة تقدم ومن ثم تقديمها إلى مجلس الوزراء كي تُرصد الأموال لاحقاً» في وقت من المفترض أن تكون فيه التصليحات قد بدأت، وجرى تخصيص الأموال المطلوبة لها. علماً أن زيارة الوفد

دخلت وزارة الشباب والرياضة على خط الاستعدادات لمشاركة منتخب لبنان لكرة القدم في الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم. فاجتمع أمس وزير الشباب والرياضة فيصل كرامى مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر في لقاء طال انتظاره، وخصوصاً مع مرور الأيام قبل انطلاق المنافسات، بحضور المدير العام للوزارة زيد خيامي، كما استقبل كرامى رئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية رياض الشيخة بحضور خيامي أيضاً، لكن كمفوض للحكومة لدى إدارة المدينة الرياضية. وتطرقتنا بعد اللقاء، قال الشيخة: «تطرقتنا إلى أمور استحقاق تصفيات كأس العالم، واستضافة لبنان لبطولة الأندية الآسيوية التي ستجري في القاعة المغلقة لكرة السلة بتاريخ 2012/6/2، ومباراة كرة القدم في

سلمان: يصب الصفاء تركيزه في المسابقات المحليتين لإبعاد الضغوط عن اللاعبين

المدير الفني للصفاء العراقي أكرم سلمان قد أكد أن الفريق يصب تركيزه على بطولتي الدوري والكأس المحليتين، لكنه يسعى إلى تقديم مباريات تليق باسم الصفاء، وأنه سيسعى إلى إراحة اللاعبين قبل اللقاء المرتقب للفريق ضد الأنصار الثلاثاء المقبل، مضيفاً: «سنحاول الفوز بجميع المباريات الباقية، لكن بعيداً عن الضغوط على اللاعبين». ويلتقي الشرطة السوري مع التلال اليمني في المجموعة عينها.

● كرة السلة ●



تخطى الرياضي غياب إسماعيل أحمد

الرياضي يتعمق فارقاً مباراة خامسة على مهرام

8» بطولة لبنان فيلعب هوبس مع ضيفه المتحد عند الساعة 19,00 على ملعب المر، وببيلوس مع ضيفه الشانفيل في التوقيت عينه في جبيل. وألغيت مباراة أنيبال وبجة بقرار اتحادي عقاباً لنادي بجة. وكانت المرحلة قد افتتحت سابقاً بلقاء الرياضي والضيفه الحكمة وانتهى لصالح أصحاب الأرض.

ديوارك سينسّر فرض نفسه نجماً للقاء مع تسجيله 36 نقطة، في حين كان مهدي كماراني أفضل مسجلي مهرام بـ 28 نقطة. وسيلعب الفريقان في المباراة الأخيرة على اللقب يوم الإثنين المقبل في طهران أيضاً. محلياً، تستكمل اليوم مباريات المرحلة الخامسة من إياب «فاينال

قلب فريق الرياضي جميع التوقعات وأسقط مضيفه مهرام الإيراني 101 - 93 (17 - 37 - 42، 65) في المباراة الرابعة من سلسلة نهائي دوري غرب آسيا لكرة السلة لتتعادل النتيجة 2 - 2. وفاجأ لاعبو الرياضي أصحاب الأرض رغم غياب إسماعيل أحمد وجان عبد النور، لكن المتألق

■ الفورمولا 1

إلغاء سباق البحرين: نصر قريب للمعارضة

هل اقتربت المعارضة البحرينية من تحقيق نصر رياضي؟ أمر أصبح واقعياً أكثر بعد تصريحات بيرني إيكليستون أمس، التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني المشيرة إلى عدم إقامة سباق الفورمولا 1 في البحرين

شريك كريم

«أتسابقون على دماء الشهداء؟»، «أوقفوا التسابق على دمائنا»، شعاران انتشرا في شوارع العاصمة البحرينية المنامة، التي يقض صوت معارضيه مضاجع أولئك الذين تجاهلوا طوال الأشهر الماضية حجم الانتهاكات الحاصلة في المملكة الخليجية.

ومن بين هؤلاء، الناشطون في بطولة العالم للفورمولا 1، إذ سبق أن تحول سباق البحرين إلى أحد الأهداف التي تسعى المعارضة إلى ضرب النظام من خلال الدفع إلى إلغائه لما فيه من وجه تسويقي للحكم ورموزه، وهذا ما يقترب من الحصول من خلال ترددات الشعارات المذكورة في الصحافة العالمية، وعند فرق الفورمولا 1 ومنظمتها.

وكان كافياً التصريح الأخير لإيكليستون للدلالة على أن إلغاء السباق للسنة الثانية على التوالي أصبح امراً قابلاً للحدوث أكثر

لن يقبل أحد التسابق على حلبة تكون أشبه بمنطقة عسكرية مغلقة

من أي وقت مضى، فالانشقاق حصل بين مالك الحقوق التجارية ومنظمي السباق من جهة، وبين فئة أخرى من الناس المطالبين بحظر التسابق على حلبة صخر، وهؤلاء يبدو أنهم يكسبون حلفاء جدداً هم فرق البطولة نفسها، ما سيمثل ضربة قاضية للنظام البحريني، الذي سيخسر معركة حاول التسويق لها لفترة طويلة، ضمن سعيه لتجميل الصورة السوداء التي ظهر بها أمام العالم منذ بدء الاحتجاجات.

وما يحصل الآن يذكّر كثيراً بسيناريو العام الماضي، عندما اعترضت الفرق والرعاة على مجرد التفكير في الذهاب للتسابق في البحرين، حيث تستمر التظاهرات في الوقت الذي لا تبدو فيه الشرطة قادرة على ضبط الأتّة، لذا فإن

علامة الاستفهام تكبر تجاه إمكان حماية كل القادمين لإنجاز السباق، وهذا ما ذكره مسؤول رفيع المستوى ينتمي إلى أحد الفرق، إذ قال لصحيفة «ذا غارديان» البريطانية: «لا أشعر بالراحة أبداً للذهاب إلى البحرين لأن الطريقة الوحيدة لإقامة السباق من دون أي حادثة تذكر هي جعل الحلبة كلها منطقة عسكرية مغلقة، وهو أمر لن يكون مقبولاً لصورة الفورمولا 1 والبحرين على حدّ سواء».

ومن دون شك، وبعد هذه الحلبة الكبيرة، أضحي الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» مدركاً أن الانغماس في «المغتس البحريني» عبر تنظيم سباق في صخبر سيكون له تداعيات سياسية على رياضة الفئة الأولى، وربما يهدد أمن سباقات أخرى من خلال ردود فعل



«أتسابقون على دماء الشهداء» شعار انتشر في شوارع المنامة (أ ف ب)

متضامنة مع ما تتعرض له فئة من الشعب البحريني، وهذا ما سيؤثر على نحو مباشر على توجهات بعض الرعاة في دخول اللعبة في أسواق معينة، فضلاً عن تهديدات قد يتعرض لها المتسابقون وفرقهم إذا دارت عجلات سياراتهم على أرض دامية.

من هنا، سيدرك القيمين على الفورمولا 1 أنه إذا رأى رئيس الاتحاد البحريني للسيارات الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة أن إقامة السباق ستساعد على توحيد البلاد في هذه الفترة الصعبة، فإن موافقتهم على الذهاب إلى المنامة يمكن أن تعدّ تاييداً ضمناً للانتهاكات الحاصلة، وبالتالي فإنهم قد يضعون أمن البطولة في خطر، لأن ردود الفعل قد تتخطى الجانب الإعلامي وتنتقل إلى مجال أخطر بكثير.

وهنا يبقى القرار النهائي في يد الفرق التي يبدو أنها لن تقبل أن تكون قطيعاً من الغنم يسيره إيكليستون كيفما شاء، إذ مثلما وصلت اصداًض اصراب عبد الهادي خواجه إلى عواصم مختلفة حول العالم، فإن صرخات المعارضة البحرينية قد تعلو فوق اصوات هدير المحركات، وتطفئها لتتحقق نصراً رياضياً منتظراً.

وحده بيرني إيكليستون لا يشعر بأي قلق حيال الوضع الأمني في البحرين، بل بتعامي عن الحقيقة وتقول في خاطره أقوال الحكومة البحرينية بأن البلاد منفتحة على الـ «بيزنس». الأرجح أن إيكليستون سيذهب وحيداً إلى المنامة، في محاولة منه لعدم خسارة ساحة تجارية مربحة أخرى.

التسابق في البحرين سيكون له تداعيات سياسية ويهدد أمن سباقات أخرى

● البطولات الأوروبية ●

نقطة واحدة تفصل برشلونة عن ريال مدريد

■ انكلترا (المرحلة 33): تغلب ليفربول على مضيفه بلاكبيرن 3-2، سجلها الأرجنتيني ماكسي رودريغيز (13 و16) وأندي كارول (90) للليفربول، وإياغيبيني ياكوبو (36 و61 من ركلة جزاء).

■ اسبانيا (المرحلة 33): قلص برشلونة الفارق إلى نقطة مؤقتاً مع ريال مدريد المتصدر بعد فوزه الكبير على ضيفه خيتافي 4-0، سجلها التشيلياني الكسيس سانتشيز (13 و73) والأرجنتيني ليونيل ميسي (44) وبدرو (75).

وفي مباراتين أخريين، فاز أوساسونا على ضيفه اسبانيول 2-0، وتعادل ريال سوسبيداد مع ضيفه بيتيس 1-1.

■ إيطاليا (المرحلة 32): ارتقى ميلان إلى صدارة ترتيب الدوري الإيطالي مؤقتاً بفارق نقطتين عن يوفنتوس بعد فوزه الصعب على مضيفه كييفو 1-0، سجله الغاني سولي مونتاري (8).

■ ألمانيا (المرحلة 30): وأصل بوروسيا مونشنغلادباخ نزيه النقاط حيث تعادل مع ضيفه فيردر بريمن 2-2، سجلها ماركوس روزنبرغ (18) والبرازيلي نالدو (74) لبريمن، ومايك هانكه (52 و67) لمونشنغلادباخ.

وفي باقي المباريات، تغلب ماينز على ضيفه كولن 4-0، وفرايبورغ على مضيفه هيرتا برلين 2-1، وشتوتغارت على مضيفه أوغسبورغ 3-1.

■ هولندا (المرحلة 29): تغلب نيميغن على ضيفه اكسلسيور 2-0، سجلها لاس شون (45) وكريستيان فادوكز (85).

■ كأس فرنسا (نصف النهائي): بلغ ليون نهائي كأس فرنسا بعد فوزه على مضيفه اجاكسيو 4-0، سجلها الكسندر لكاكزيت (59) وليساندرو لوبيز (73) وكليمان غرونبيه (80) وبافيتسي غوميس (90).

أخبار رياضية

ركلات الترجيح تقصي سيدات لبنان

خرج منتخب لبنان للسيدات من الدور نصف النهائي في بطولة غرب آسيا الثانية لكرة القدم للصالات مرفوع الرأس، بعد خسارته أمام نظيره الإيراني حامل اللقب 3-4 بركلات الترجيح، إثر تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي و2-2 في الوقت الإضافي. سجلت للبنان ريم شلهوب وسارة بكري، وبعدها بركلات الترجيح شلهوب وبكري ولارا بهلوان، وأهدرت هبة الجعفيش وتغريد حمادة.

انطلاق «فاينال 6» اليد

تستأنف بطولة لبنان في كرة اليد اليوم بافتتاح دور الستة «فاينال 6» التي تشكل القسم الثاني من البطولة، وستبدأ الفرق هذه المرحلة بدون أي نقاط، مع الأخذ في الاعتبار ترتيب الفاينال 8 لجدولة المباريات في هذه المرحلة من البطولة. ويلتقي اليوم الصداقة مع ضيفه المشعل بدنايل في قاعة مجمع عاشور الرياضي (الساعة 19:30). وتتابع المرحلة السبت بلقاء السد، حامل اللقب، مع الشباب حارة صيدا في قاعة السد (19:30)، وتختتم المرحلة الأولى الجمعة 21 الجاري بمباراة الجيش مع الشباب مار الياس، وقد أُلغيت بسبب الأعياد.

النجمة يكرم شبابها

كرم نادي النجمة الرياضي فريقه لفئة الشباب الذي أحرز بطولة الدوري العام لموسم 2011 - 2012، بحضور الأمين العام للاتحاد بالوكالة جهاد الشحف ورئيس النادي محمد أمين الداعوق والأمين العام سعد الدين عيتاني وأعضاء الهيئة الادارية، والجهاز الفني للفريق الاول بقيادة ابراهيم عيتاني، وأعضاء مكتب الجمهور، وشخصيات نجموية ورياضية.

دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل قد يعجل في رحيله عن صفوفه.

وفي سويسرا، أعلن بازل، بطل الدوري، أمس، أنه ضم الدولي المصري محمد صلاح مهاجم المقاتلون العرب اعتباراً من الموسم المقبل وحتى 2016. وكان محمد صلاح (19 عاماً)، إحدى المواهب الواعدة في أفريقيا، قد سجل 7 أهداف لفريقه في 15 مباراة حتى توقف الدوري المصري مطلع شباط ثم إلغائه في ما بعد إثر الأحداث الدامية التي أعقبت مباراة المصري والأهلي في بورسعيد.

وكان بازل يراقب اللاعب الشاب منذ عام تقريباً، وقد خضع الأخير لتجربة استغرقت أسبوعاً في آذار، لقي على أثرها إعجاباً من المسؤولين في النادي السويسري بعد تسجيله هدفين في المباراة التي جمعت فريقه الجديد مع منتخب مصر الأولمبي. وبات صلاح ثالث لاعب شاب ينضم إلى بازل بعد الكاميروني جاك زوا (20 عاماً) والكوري الشمالي باك كوانغ ريونغ (19 عاماً).

هيفواين باف مع ريال مدريد

بعد انتشار العديد من التقارير التي ربطته بالانتقال من ريال مدريد الإسباني، وبالأخص إلى مانشستر سيتي الانكليزي، خرج والد النجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين بتصريح أعلن فيه أن نجله باق في صفوف النادي الملكي، بعكس ما يجري تداوله. وقال خورخي هيفواين لراديو «تيلام» المحلي: «كلا، لن يرحل. لديه بعد 4 أعوام في عقده مع ريال مدريد وهو مقدر هناك.



عندما يقولون له ارحل فسيُفعل ذلك، لكنني لا أظن حدوث ذلك. هو شاب محبوب بشكل كبير في مدريد». ورغم أن هيفواين لم يحجز مكاناً أساسياً مع ريال حيث يتبادل المشاركة مع الفرنسي كريم بنزيما، نجح في تسجيل 24 هدفاً في كافة المسابقات هذا الموسم.

وفي إسبانيا، لا يزال مركز الظهير الأيمن الشغل الشاغل بالنسبة إلى البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، حيث تتوالى التكهّنات بشأن هوية الوافد الجديد إلى النادي الملكي، وقد برز أخيراً اسم الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش، إلا أن عدم تاهل تشلسي إلى مسابقة

■ سوق الانتقالات

تأزم العلاقة بين رونالدينيو وفلامنغو يُنذر بطلاقهما

رونالدينيو في طريقه إلى مغادرة فلامنغو بعد نحو أكثر من عام على التحاقه به، أتياً من ميلان الإيطالي. هذا ما طالعنا به تقارير إعلامية في البرازيل أمس.

وأفادت هذه التقارير بأن العلاقة بين النجم البرازيلي وناديه تبدو متآزمة، وهو لم يخف نيته الرحيل عن النادي الذي يرتبط معه بعقد حتى 2014، لكنه ينتظر الوقت المناسب لاتخاذ خطوته هذه بعد خلافات بشأن راتبه.

في المقابل، لم ينفع تألق «روني» مع فريقه الجديد وزيارته الشاب في أكثر من مناسبة في كسب ثقة مجلس إدارة النادي التي لا تمنع رحيله بعكس رئيسه، باتريسيو أموري، التي تبدو متمسكة باللاعب حتى نهاية عقده.

وتسرّد أن أنجبي ماخاشكالا الروسي يبدو شديد الاهتمام بضم رونالدينيو، رغم نفي زميله السابق في «سيلساو» روبرتو كارلوس صحة هذه المعلومات.



صورة وخبر



روني وود (الصورة) عازف الغيتار في فريق «رولينغ ستونز»، يفجّر مواهبه في نيويورك. تحت عنوان «وجوه، زمان، وأمان»، افتتح الموسيقي البريطاني أخيراً معرضاً يضم مجموعة من أعماله التشكيلية، بين لوحات، وآلات غيتار نادرة، طبع عليها بصمته الخاصة. تشمل الأعمال المعروضة إنتاجات تمتد على أربعة عقود، وتوثق لنجاحات فرقة الروك الشهيرة، ولصرعات وود نفسه مع الإدمان على الكحول (لوكاس جاكسون - روينترز)

بانوراما

يا مغرّدي دبي... حذار من الشرطة!

المغرّضة، وحتى من «التاغز» غير المرغوب بها، على «اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي فضاءات عامة، تنطبق عليها قوانين البلاد».

هذا يعني أن هذه الفضاءات العامة، لم يعد باستطاعتها أن تكون أمكنة بديلة للمواطن المغموم الباحث عن مساحة للتعبير، بعيداً عن عين الرقيب.

تجدد الإشارة في هذا السياق إلى أن القوانين يمكن أن تكون استنسابية في هذا السياق، وخصوصاً بعد توقيف مواطن إماراتي في شباط (فبراير) الماضي بتهمة «التشهير» بعدما نشر تغريدات على تويتر، تنتقد قائد شرطة دبي وأداءه.

وللمزيد من الحرص، ستطلق السلطات حملة سياحية لتوعية زوار البلاد على القوانين المرعية الإجراء... هكذا، سيبلغ السياح أن هناك من يراقب تغريداتهم وهم على الأراضي الإماراتية، وأن هناك عيناً تسهر على كل ما يقومون به على حائط الفايبروك الخاص بهم.

قد ينصرفون حينها إلى زيارة المولات والأبراج ويتركون شاشاتهم جانباً، بعيداً عن عيون «الأخر الإماراتي الأكبر».

«لم يعد هناك مكان آمن سوى سنيتمترات مربعة في الجمجمة»، كتب جورج أورويل في رائعته «1984» قبل عقود. مقولته أصبحت اليوم أمراً واقعاً مع سيطرة «الأخ الأكبر» على فضاءات التعبير كافة.

بعد الرقابة التي فرضتها الاستخبارات الأميركية على مواقع التواصل الاجتماعي بدعوى رصد أي حراك «إرهابي» محتمل، وصلت الموسيقى إلى مستخدمي الشبكة في الإمارات العربية المتحدة. نقل موقع «ذا نكست ويب» المتخصص أن شرطة دبي تفكر جدياً في اتخاذ إجراءات قانونية بحق كل مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي ينتقد السلطات في الإمارات.

وأفاد الموقع بأن قوات الأمن في دبي تراقب الحركة على فايسبوك وتويتر على مدار أربع وعشرين ساعة متواصلة بحسب تصريح لنائب مدير إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية الرائد سالم عبيد سالمين. والهدف من هذا التحرك هو بالطبع رصد أي تحرك «مشبوه» على النت مع تصاعد خشية الحكومات من سلطة العملاق الافتراضي... الهدف المعلن هو حماية المستخدمين من القبح والذم، ومن نشر الشائعات



إلى المتحوّلات جنسياً عرش الجمال أعطي لكنّ

أعلن منظمو مسابقة ملكة جمال الكون سماحهم للنساء المتحوّلات جنسياً بالمشاركة في المسابقة بدءاً من عام 2013. ويأتي ذلك بعد أسبوع على رفض مشاركة المتحوّلة جنسياً جينا تالاكوكا (23 عاماً) في «ملكة جمال كندا». وكانت المنظمة قد رفضت جينا بدعوى أن المتسابقات يجب أن يكنّ «مولودات إنثاء». وقالت رئيسة «ميس يونيفيرس» بولا شوغارت: «قرارنا بإشراك المتحوّلات جنسياً في المسابقة جاء بعد مشاورة مع «تحالف المثليين والمثليات ضد تشويه السمعة» (غلا)، لا بضغط من محامي جينا». وتتمنى دونالد ترامب الذي يملك مسابقة ملكة جمال الكون، الحظّ السعيد لجينا!



النمور أيضاً في الـ Mall ابتسم أنت في الإمارات

ليست الأسود والنمور حيوانات كاسرة، بل أليفة، هذا أقله في الإمارات العربية المتحدة، إذ أشار موقع «سي. أن. أن» إلى أن سعر الأسود البيضاء قد يصل إلى 50 ألف دولار في السوق السوداء. وقد انتشرت في الآونة الأخيرة مقاطع فيديو على الشبكة العنكبوتية، تظهر أحد مقتني هذه الحيوانات، وهو يصطحب نمراً إلى أحد مراكز التسوق، كمظهر من مظاهر الترف والبخ؛ تجدد الإشارة إلى أن الإمارات تعدّ من الدول التي تمنع الإتجار بهذه الحيوانات، لكونها مهددة بالانقراض. وتشير تقارير رسمية إلى أن السلطات صادرت أكثر من 200 حيوان نادر عام 2010، أخذت من أصحابها لإحاقها بمحمية أبو ظبي.



«روتانا» تنظّم مهرجانها سينما ع الريحه

في السعودية، صالات السينما ممنوعة طبعاً، لكنّ «روتانا» مسموح بها.

سلسلة القنوات الشهيرة ستخصص هواء محطة «روتانا أفلام» لعرض الأعمال المشاركة في «مهرجان الفيلم السعودي»، الذي تنظّمه في جدة خلال شهر أيار (مايو) المقبل.

المهرجان هو الأوّل من نوعه في البلاد التي تحرم الفنّ السابع، سيُفتتح بحضور نجوم وممثلين سعوديين وعرب، لكن أفلامه ستعرض عبر الشاشات المنزلية فقط! وسيُفتح باب التصويت على الأعمال المشاركة في انتظار بناء صالة سينما حقيقية في المملكة.

www.saudifilmfest.com

**ERASE
YOUR
INVESTMENT
FEARS**

**FREE
SEMINAR**
Register
now!



**FREE 500\$
Incentives**

AMFinancials

A+ investor
Investment Training
Program

aplus.amfinancials.com
Contact us on 01 369 169